

الرأي

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٣٥٦٦ – الجمعة ١٥ ربيع اول ١٤٠٠ هـ – الموافق ١ شباط ١٩٨٠م – السنة التاسعة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 1, 1980 No. 3566 VOL. 9 AMMAN — JORDAN

خدام: إتفاقات كامب ديفيد أخطر من أحداث أفغانستان

ستراسبورغ – العني – اعرب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري امس عن اعتقاده بان "الوفاق الدولي لا يعاني بسبب احداث افغانستان فحسب، بل انه يعاني ايضا من اتفاقيتي كامب ديفيد وتحديث الاسلحة النووية في اوروبا واقامة صواريخ بيرشنج في بعض الدول الاوروبية، كما يعاني من التحالف الصهيوني الاميركي والموقف الاقتصادي في العالم".

وكان خدام يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في ستراسبورغ امس، بعد ان اشترك في مناقشات الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي، ومضى قائلا: ان اولئك الذين يريدون استغلال احداث افغانستان انما يخدعون انفسهم، حين يظنون ان في

البقية ص ١٢

مباحثات لبنانية دولية حول تزايد النشاط العسكري الإسرائيلي

صور – لبنان – رويتر – اجتمع المسؤول اللبناني الاداري في منطقة الجنوب اللبنانية الحدودية ... الى كبار الضباط في الامم المتحدة والجيش اللبناني امس، البحث في انباء عن تزايد النشاط العسكري الاسرائيلي.

وحلقت طائرات اسرائيلية في رحلات استطلاعية فوق منطقة واسعة من جنوب لبنان.

البقية ص ١٣

في كلمة أمام الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي

الأردن يدعو أوروبا إلى موقف واقعي

القاسم: السلام الدائم لا يمكن أن يعتمد على الحرب

لابد من تسوية شاملة تعالج أبعاد المشكلة الفلسطينية

ستراسبورغ – و.ا.ا – قال السيد مروان القاسم وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الاردن يناضل من اجل تحقيق السلام العادل وسيبقى هذا السلام الهدف المشروع لشعبنا وللمنطقة.

واكد ان الاردن عمل على الدوام من اجل تحقيق سلام عادل ودائم يرتكز على مبادئ تحقيق تسوية شاملة تعالج مختلف ابعاد المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي الذي نشأ عن تلك المشكلة وتحقق استعادة الحقوق الفلسطينية على الارض الفلسطينية واستعادة الحقوق العربية بشكل شامل وعلى جميع الجبهات وبمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وقال ان التسوية الشاملة تقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة السيادة العربية على القدس المحتلة، وتقرير الشعب الفلسطيني لمستقبله في حرية كاملة لاقامة كيانه الوطني الحر.

وقال السيد الوزير ان الاردن يعتقد ان صيغة اتفاقيتي كامب ديفيد لا يمكن ان تؤدي الى السلام الذي التزم به.

وكان السيد القاسم يلقي كلمة الاردن امس امام مجلس السوق الاوروبية المشتركة الذي يعقد اجتماعاته في ستراسبورغ الفرنسية.

البقية ص ١٢

نائب الملك يهنئ الرئيس الايراني المنتخب

عمان – وا – بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس برقية الى فخامة الدكتور ابو الحسن بني صدر الرئيس المنتخب لجمهورية ايران الاسلامية هنأه فيها بفوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية هذا نصها:

يسعدني ان انتهز مناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية ايران الاسلامية الشقيقة لابعث لفخامتكم اصدق مشاعر التهنئة والتبريك باسم المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا مؤكدا الصلات الوثيقة التي تربط بين الشعبين الاردني والايراني من وشائج الدين والتاريخ والطموحات السامية المشتركة التي تحرص غاية الحرص على توطيدها وتنميتها باستمرار من اجل مصلحة البلدين الشقيقين، وتقدمهما واداء دورهما الحضاري والانساني وفقنا الله جميعا لخدمة امتنا الاسلامية وتحقيق اهدافها النبيلة.

نائب الملك يعزي ال البلبيسي

عمان – وا – انتدب سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لنقل تعازي سموه الى ال البلبيسي بوفاة فقيدهم المرحوم علي البلبيسي.

مؤتمر اسلامي لوزراء الخارجية يعقد في نيسان القادم

اسلام اباد – صرح الدكتور الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية القادم، سيعقد في اسلام اباد في ١٦ نيسان المقبل.

واضاف الشطي يقول في مقابلة مع راديو باكستان انيعت امس ان المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في اسلام اباد مؤخرا، قد حقق نتائج ايجابية وبناءة، وان المؤتمر قد ادان التدخل السوفياتي في افغانستان، واتخذ عددا اخر من القرارات المهمة.

وقد غادر الدكتور الشطي اسلام اباد امس متوجها الى بانكوك.

نائب الملك يلتقي بالمشاركين في التعداد العام:

الأردن حقق الكثير من الآمال الاقتصادية

إستمرار النماء مرتبط أساساً بوضوح الرؤية

عمان – وا – التقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس بالمشاركين في عملية تعداد السكان والمساكن حيث قدم لهم الشكر والتقدير على عملية التعداد التي شاركوا بها والتي قال سموه انها ترمز الى بداية توجه علمي جديد وتعبر عن قدرة الاجهزة المتخصصة على خدمة المجتمع بحماس تلقائي.



واشار سموه الى ان التخطيط السليم للمجتمع يرتكز على استمرارية عملية التعداد وتحديثه لمعرفة المجتمع بكل دقائقه فالالمام بمعرفة كافة جوانب المجتمع الاردني معرفة دقيقة تساعد على وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تخدم تطور المجتمع وتحقق ازدهاره.

واكد سموه ان مصداقية الاقتصاد الاردني في الخارج قد اصبحت في الوقت الحاضر افضل من اي وقت مضى حيث ان الاردن حقق الكثير من الامال الاقتصادية التي كانت تراوده خلال العقود الماضية كما حقق درجة كبيرة من التقدم والنماء رغم مشكلات التضخم.

واضاف سموه ان استمرار عملية النماء مرتبط بصورة اساسية بوضوح الرؤية ومساهمة المجتمع في بناء المستقبل والاعتماد على الاجهزة

البقية ص ١٢

رئيس الوزراء يتفقد وزارة المالية:

التأكيد على رفع إنتاجية وكفاءة الموظفين وتعميم روح المشاركة مع القطاعات الشعبية

عمان – وا – قام سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء صباح امس بجولة تفقدية زار خلالها وزارة المالية ومختلف دوائرها





وشملت الجولة دوائر الجمارك والاراضي والمساحة وضريبة الدخل ورافق سيادته السيد سالم مساعدة وزير المالية.

وقد اكد سيادة رئيس الوزراء في لقاءاته مع وكيلي الوزارة ومديري دوائرها والمسؤولين فيها على ضرورة تحديث اجهزة هذه الدوائر والعمل على رفع كفاءة وانتاجية الموظفين وتحسين طرق الجباية واستخدام الوسائل الكفيلة بذلك بما فيها استخدام الكمبيوتر.

وناشد سيادة رئيس الوزراء العاملين في الدوائر الجمركية وضريبة الدخل الى تمتين علاقتهم مع المواطنين وبنائها على جسور من الثقة والمشاركة المسؤولة والمعاملة الحسنة مع مراعاة صيانة وحفظ حقوق الدولة

البقية ص ١٢

واشنطن تهدد موسكو

الإقتراب من الخليج سيشعل الحرب

برافدا تحذر باكستان من مساعدة ثوار أفغانستان

نيودلهي – موسكو – واشنطن – وكالات – فيما حذر الاتحاد السوفياتي، باكستان من السماح باستخدام اراضيها من قبل الثوار الافغانيين، صعدت الولايات المتحدة من حملتها ضد الاتحاد السوفياتي محذرة اياه، من مغبة نشوب حرب فورية، عند اية خطورة يقوم بها للاقتراب من الخليج او باكستان.

ففي نيودلهي قال المستر كلارك كليفورد: المبعوث الخاص للرئيس الاميركي جيمي كارتر امس، انه ستنشب حرب، اذا كان الاتحاد السوفياتي سيرسل قوات الى الخليج بعد تدخله في افغانستان.

وابلغ المستر كليفورد وهو وزير دفاع سابق، مؤتمرا صحفيا هنا قوله: لقد حاولنا ايصال رسالة الى الاتحاد السوفياتي، هي انه يجب عليهم ان يعرفوا، انه اذا كانت خطتهم تهدف الى التحرك الى الخليج فان هذا يعني حربا.

وقال ايضا: انه ستكون هناك صعوبات كبيرة امام اية محاولة من الاتحاد السوفياتي للتحرك الى باكستان.

وقال المستر كليفورد: الذي كان يتحدث بعد اجتماع استغرق ٨٠ دقيقة، مع المسز انديرا غاندي،

البقية ص ١٢

بعد مصرع أحد حراس "كريات أربع"

الإحتلال يعلن حظر التجول في الخليل ويشن حملة تفتيش واعتقالات واسعة

الخليل – الضفة الغربية المحتلة – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول امس، على مدينة الخليل اثر مصرع احد حراس مستوطنة "كريات اربع" في سوق المدينة، على يد رجال المقاومة العرب.

وتفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية ان قوات الاحتلال شنت امس حملة تفتيش واعتقالات واسعة من منزل الى منزل في الخليل.

في دمشق اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن مقتل الحارس الصهيوني.

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" الى الناطق باسم الفدائيين الفلسطينيين قوله ردا على الاستفزازات التي يقوم بها مستوطنو كريات اربع في مدينة الخليل المحتلة والاماكن الدينية فيها قام احد ثوارنا من مجموعات الداخل بعد ظهر امس، بتصفية احد حراس هذه المستوطنة باطلاق الرصاص عليه فارداه قتيلا وتمكن من الاستيلاء على سلاحه الفردي.

واضاف الناطق يقول انه ردا على ذلك فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على المدينة وقامت بحملات تفتيش اعتقلت عشرات الاشخاص.

ومضى يقول ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين.

البقية ص ١٢

جلسة استثنائية غدا للمجلس الوطني الاستشاري

عمان – الراي – يعقد المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا استثنائيا يوم غد السبت برئاسة السيد احمد الطراونة رئيس المجلس، حيث سينظر المجلس في بقية مواد مشروع قانون الطيران المدني والذي توصل المجلس في جلسة يوم الاثنين الماضي الى اعادة (١١٢) منه.

٤ اعضاء جدد في مجلس امانة العاصمة

عمان – الراي – صرح السيد عصام العجلوني امين العاصمة بانه تم تعيين اربعة اعضاء جدد في مجلس الامانة.

وهم: السيدة هيفاء البشير والسادة محمد عبد الرحمن ارتيمة واسماعيل العرموطي وفخري البلبيسي.

وقد جاء تعيين الاعضاء الجدد لل ٤ مراكز كانت قد شغرت في مجلس الامانة نظرا لتعيين بعض الاعضاء في مناصب وزارية واستقالة عضوين اخرين في وقت سابق.

الساكت اقوى المرشحين لتولي رئاسة ديوان الموظفين

علمت – الراي – ان مجلس الوزراء سيتخذ يوم الاحد القادم قرارا بشأن تعيين رئيس ديوان الموظفين الذي شغر بتولي رئيسه السابق منصب وزير التربية والتعليم.

وعلم ان السيد حكمت الساكت في مقدمة المرشحين لهذا المنصب.

الطقس اليوم

يكون الجو صافيا وباردا، مع تكون الصقيع وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

درجات الحرارة المتوقعة من ١ الى ٨ درجة مئوية

وفاة معيد وطالبة بالجامعة الاردنية في حادث سيارة

عمان – الراي – توفي معيد وطالبة في الجامعة الاردنية امس بعد اصابتهما في حادث سيارة وقع لهما في الشارع المحاذي للبوابة الرئيسية

والمعيد هو عدنان عمر عثمان المحاضر المتفرغ في قسم الكيمياء في كلية العلوم بالجامعة الاردنية ويبلغ من العمر ٢٥ عاما واما الطالبة فهي اديل ميشيل حبايب.

وقد القي القبض على سائق السيارة المتسببة في الحادث وتبين انه طالب في كلية الطب

واشنطن تقترح صفقة لإطلاق سراح الرهائن مقابل تحقيق دولي في المظالم الإيرانية

واشنطن – طهران – وكالات – تلوح في الافق بوادر حل للازمة الاميركية الايرانية رغم الملابسات الجديدة التي استجدت على المشكلة بعد تهريب ستة من الدبلوماسيين الاميركيين عن طريق السفارة الكندية في طهران.

ففي واشنطن اكدت مصادر رسمية انه من المحتمل القيام قريبا بجهود دبلوماسية جديدة للافراج عن الاميركيين المحتجزين في السفارة في طهران.

ولمحت وزارة الخارجية الاميركية الى صفقة يطلق بموجبها سراح الرهائن بعد ان يبدأ اجراء تحقيق من الامم المتحدة في المظالم الايرانية.

ولم يشأ المستر هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية التعليق بصدد مبادرات محددة من الولايات المتحدة بينها تقارير عن درسها اقتراحا بان تتولى وكالة دولية رعاية الرهائن مؤقتا خلال اجراء تحقيق في الامم المتحدة بصدد شكاوى ايران ومظالمها.

ولكن كارتر بدا في الوقت ذاته وكأنه يترك الباب مفتوحا امام صفقة شاملة يتم بموجبها الافراج عن الرهائن بعد بدء تحقيق في الامم المتحدة في المظالم الايرانية وقال ان اية صفقة يجب ان تشمل ضمانا بان الرهائن سيحررون.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية في وقت لاحق ان واشنطن لا تزال غير متأكدة ممن يتولى السلطة الحقيقية في ايران ومما اذا كان الطلبة الذين يحتجزون الرهائن سيفرجون عنهم اذا لم يعد الشاه الى ايران لمحاكمته.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بسياستها القائلة انه يجب ان لا يسبق شيء الافراج بسلام عن الرهائن المحتجزين منذ

البقية ص ١٣

الملكة جوليانا تتخلى عن العرش لابنتها بياتريس

لاهاي – ا ف ب – اعلنت الملكة جوليانا ملكة هولندا انها تعتزم التخلي عن العرش اعتبارا من يوم ٣٠ نيسان القادم لابنتها بياتريس التي احتفلت امس بعيد ميلادها الثاني والاربعين.

الموقف غامض في جفصة

واشنطن تبحث إرسال مساعدات عسكرية مستعجلة لتونس

واشنطن – تونس – وكالات – ما زال الغموض يكتنف الموقف في جفصة التونسية، في الوقت الذي اعلنت الولايات المتحدة فيه انها تبحث في ارسال مساعدات عسكرية الى تونس، على اساس مستعجل، ردا على الهجوم المسلح الذي وقع في جفصة يوم الاحد الماضي.

وقال هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات تسير قدما وانه يأمل في اصدار اعلان عن تفاصيل المساعدات قريبا.

وقد اجرى اللواء بوبكر بالما رئيس هيئة اركان القوات المسلحة التونسية الموجود في الولايات المتحدة منذ اسبوع، مباحثات بهذا الشأن مع

البقية ص ١٢

بعد تأجيلها بسبب "خلافات" مصرية إسرائيلية

محادثات الحكم الذاتي تستأنف اليوم

لينوفيتس يحاول "رأب الصدع" بين الجانبين

تل ابيب – وكالات – تأجلت المحادثات الوزارية بشان ما يسمى بالحكم الذاتي الى اليوم بعد ان فشل المتفاوضون الاسرائيليون والمصريون والاميركيون في عقد جلسة امس وقال ناطق اسرائيلي ان الجلسة قد ارجئت الى اليوم لكنه لم يفصح عن اسباب التأخير.

ويحاول لينوفيتس المبعوث الاميركي لهذه المفاوضات رأب الصدع بين مواقف الطرفين المصري والاسرائيلي واقناعهما بالبحث عن نقاط التقاء بدلا من اضاعة الوقت في الرفض المتبادل لمشروعات قدمها كل منهما.

وصرح دان باتير الناطق بلسان الوفود الثلاثة المشتركة في المفاوضات في هرتزليا بعد ظهر امس بان سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الى هذه المفاوضات اجرى عدة اجتماعات منفردة امس مع كل من الوفد الاسرائيلي برئاسة بورغ والوفد المصري برئاسة الدكتور مصطفى

البقية ص ١٢

صدام حسين:

تحرير فلسطين هو الحل

واشنطن تبحث عن صيغة جديدة

باريس – اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان حل قضية فلسطين يكمن في تحرير فلسطين، وان المعاهدة المصرية – الاسرائيلية ليست نموذجا لكي يصار الى البحث عن نموذج افضل.

واضاف الرئيس العراقي يقول في حديث نشرته امس مجلة "الوطن العربي" الصادرة في باريس ان الولايات المتحدة قد تسعى الى التفتيش عن حالة مرنة في التعامل مع القضية الفلسطينية تبدو متقدمة على صيغة اتفاقيات كامب ديفيد.

ووصف الرئيس صدام حسين التدخل السوفياتي في افغانستان بانه

البقية ص ١٣

النظرة الاوروبية بين الرومانسية والواقعية

استمعت الاسرة الاوروبية، يوم امس، الى الدعوة التي وجهها اليها الاردن، لتتخذ موقفا واقعيا وعادلا، ازاء النزاع العربي الاسرائيلي .. ونقل هذه الدعوة، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في الكلمة التي القاها امام مجلس السوق الاوروبية المشتركة.

وقد حرصت الدعوة الاردنية، على تذكير الاسرة الاوروبية، بان نظرتها التي رأت في اسرائيل كيانا رومانسيا في الماضي، بفعل الدعاية الصهيونية الواسعة، آن لها، ان تتسم بالواقعية، وترى حقيقة اسرائيل ككيان توسعي، يأبى القبول بالسلام الشامل والعادل في المنطقة.

والتذكير، بهذه النقطة الجوهرية، يعني ان الاسرة الاوروبية، هي بحاجة اولا، الى ان تتعامل مع القضية، بنظرة واقعية .. اذا كانت هناك نية صادقة، للمشاركة في حلها حلا عادلا شاملا .. وبخلاف ذلك، فان اي تحرك اوروبي يحدث، في ظل النظرة الرومانسية اياها .. لن يحقق الهدف.

ويلاحظ ان الدعوة الاردنية، آثرت ان تعرض مجددا الحقائق امام العين الاوروبية، وهي تتلخص في ان السلام العادل الشامل، كان ولا يزال هدفا عربيا قائما وثابتا .. وان الباعث على عدم قناعة العرب باتفاقيتي كمب ديفيد .. يكمن في انهما لا تحققان السلام المنشود .. نظرا لافتقارهما، الى النص الصريح على اسسه، التي تتمثل في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل الشامل من جميع الارض العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس، وكذلك الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

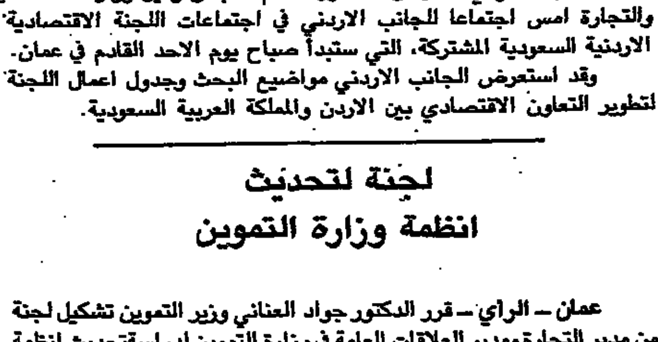
وهكذا، فان الاسرة الاوروبية، مدعوة الى الرؤية الواقعية بكلتا العينين .. والتعامل على اساسها .. لان النظرة الى اسرائيل، بعين رومانسية .. والنظر، الى ما يجري في انحاء اخرى في المنطقة، بعين واقعية، لن يكون لهما من نتيجة، الا التخبط والدوار!!



بحث العلاقات مع بريطانيا

عمان — الراي — استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة في مكتبة امس السفير البريطاني في عمان، حيث دار البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العام في المنطقة.

اجتماع الجانب الاردني في اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية



عمان — الراي — ترأس الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماعا للجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة، التي ستبدأ صباح يوم الاحد القادم في عمان.

وقد استعرض الجانب الاردني مواضيع البحث وجدول اعمال اللجنة لتطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن والمملكة العربية السعودية.

لجنة لتحديث انظمة وزارة التموين

عمان — الراي — قرر الدكتور جواد العناني وزير التموين تشكيل لجنة من مدير التجارة ومدير العلاقات العامة في وزارة التموين لدراسة تحديث انظمة وزارة التموين.

وتقرر ان تقدم هذه اللجنة توصياتها بالسرعة الممكنة.

تنظيم وزارة التنمية الاجتماعية

عمان — الراي — يعكف ديوان التشريع في رئاسة الوزراء حاليا على وضع نظام تنظيم وزارة التنمية الاجتماعية التي انشئت مؤخرا بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة.

وينظم النظام الجديد مختلف الامور الادارية ومهام ادارات واقسام الوزارة الجديدة.

مؤتمر الاتحاد العربي للتامين يعقد في الاردن

عمان — الراي — ذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للتامين سيعقد في الاردن، في التاسع عشر من شهر ايار القادم بناء على قرار المؤتمر الثاني عشر الذي عقد في الجزائر في خلال عام ١٩٧٨.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيبحث اوضاع التامين في الدول العربية ودراسة ميزانيات شركات التامين ممثلون عن شركات التامين العاملة في الدول العربية والاعضاء في الاتحاد العربي للتامين.

كما يشارك في المؤتمر وفود تمثل الاتحاد الافريقي الاسيوي للتامين واللجنة الاوروبية للتامين ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومراقبون عن اسواق التامين العربية والدولية.

الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية الصناعية تقرر:
رصد المبالغ اللازمة لتنفيذ مشروعي الاسمنت الابيض والمبيدات الحشرية

عمان — وا ا — عقدت الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة المشتركة اجتماعها امس برئاسة المهندس علي النسور وزير الصناعة والتجارة والدكتور حسين القاضي وزير الصناعة السوري وحضور اعضاء مجلس ادارة الشركة.

وتم في الاجتماع اقرار ميزانية الشركة والخطة الاستثمارية لها لعام ١٩٨٠ والبالغة حوالي سبعة ملايين دينار.

وبموجب الخطة الاستثمارية فقد تم رصد المبالغ المقررة للبدء بتنفيذ مصنع الاسمنت الابيض خلال الاشهر القادمة والذي تم طرح عطائه خلال العام الماضي.

كما تمت الموافقة على رصد المخصصات المطلوبة لمشروع المبيدات الحشرية واجراء الدراسات الوافية لكل من صناعة السيارات واملاح الصوديوم والسجاد الارضي والوصلات والمفاتيح الكهربائية والصناعات المعدنية.

واقرت الجمعية العمومية تاسيس شركة خاصة منبثقة عن الشركة السورية الاردنية للصناعة المساهمة لتتولى تنفيذ صناعة الاسمنت الابيض في الاردن.

ومن جهة اخرى استعرض الوزير ان مختلف شؤون التنسيق والتعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين الشقيقين.

هذا وقد اقام المهندس علي النسور وزير الصناعة والتجارة ظهر امس مادبة غداء في مدينة الحسين للشباب تكريما لوزير الصناعة السوري حضرها عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء مجلس ادارة الشركة السورية الاردنية للصناعة ورئيس اتحاد الغرف التجارية.

وقد غادر الوزير الضيف واعضاء الجانب السوري في مجلس ادارة الشركة عمان الى دمشق بعد ظهر امس عن طريق الرمثا وكان الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة السورية قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية الصناعية.

وصرح الوزير السوري لمندوب وكالة الانباء الاردنية، بان زيارته تاتي في نطاق التعاون والتنسيق المشترك خاصة في المجال الصناعي بين البلدين.

وقال انه سيحضر الاجتماع نصف السنوي للشركة السورية الاردنية للصناعة الذي سيبحث نشاطات الشركة ومنجزاتها في العام الماضي واقرار خططها المستقبلية.

وقال القاضي ان هناك عدة مشاريع مشتركة بين البلدين منها مصنع الاسمنت الابيض الذي سيقام في الاردن برأسمال قدره ١٢ مليون دينار، وسيباشر بالعمل في تنفيذه في وقت قريب ويستغرق انجازه ٣٠ شهرا.

واضاف انه من ناحية اخرى سيبدأ العمل خلال النصف الثاني من العام الحالي بتنفيذ مصنع للمبيدات الحشرية في سوريا، سيتم انجازه في نهاية عام ١٩٨١.

واشار الى ان هذين المصنعين سيغطيان احتياجات الاردن وسوريا من الاسمنت الابيض والمبيدات الحشرية.

وقال ان هناك عدة مشاريع صناعية مشتركة بين البلدين منها صناعات تجميع السيارات واملاح الصوديوم ومفاتيح الوصلات الكهربائية والكرات الفولاذية وغيرها.

ويتالف مجلس ادارة الشركة الاردنية السورية للصناعة الذي يبلغ راسمالها ٢٠ مليون دينار، من ثمانية اعضاء من البلدين.

[عمود]
العقل والتفكير..!

هناك — مع الاسف — نفر من الناس اعتاد كلما واجه مشكلة ان يهرب من مواجهتها ويستسلم لنتائجها بكل ابعادها.. واوزارها.. مبررا في نفسه ولنفسه مثلا هزيلا مستكينا «الهزيمة تلك المرحلة».

هناك نفر من الناس.. بلغ به ان يتجاسر !! فيهرب من كل تبعات الحياة مستسلما لها كورقة سقطت من شجرة.. فسالت وطفت فوق مياه القناة الجارية دون ان تترك بصمة لها.. ولا اثرا على ارض حياتها فحق عليها مثل ريفي من بلادي «لا لي ولا لاحباب قلبي».

هناك نفر يبدأ.. وينتهي دون ان يحس او يحب.. او ينتقد.. او يعلق.. قرا كلمة العدل.. وهيهات ان يفهم وقارها وجلالتها.. مر على كلمة الفوضى.. وكلمة الحرية فعجز عن فهم المعاني العميقة للخلاف بينهما..

هناك نفر حصر دائرة اهتماماته الخاصة ان يعيش على قشور الاشياء.. او شواطئ الاحداث او فضلات التقدم.. كل احلامه وامانيه السانحة ان يكون «احسن دونجوان».. واظرف حكواتي.. احسن رقيص.. واحسن واحد لبيس.. كل هذه الشبك التافهة ليضلل بها مراهقة فجة.. يتفرع منها اطراء اجوفا..

هؤلاء في الحقيقة يملكون.. كنز الكنوز يملكون.. وهل ينسى الله من رحمته احدا.. ما اعظم ما يملكون.. سلطان العقل يمتلكون.. ولكن.. ما هم به منتفعون!! يتركونه بكرا مغلقا موصدا.. يعيشون حياتهم من الفها الى يائها.. وقد استمرأوا حالة الاسترخاء الذهني.. اللامبالي.. الكسول وفاتهم.. ان يعرفوا حقيقة بسيطة ان العقل.. اذا لم يستغل بالتفكير.. واحيانا التفكير الشاق المضني.. فانه عند الكبر.. كالارض التي تترك بورا لا تعطي بل تتصلب كالصخر..

وهكذا.. لا يعطي العقل بلا تفكير.. ولا تعطي الارض بلا محراث.. فيا ايها الاباء حرضوا اولادكم وفلذات اكبادكم على التفكير بحل مشاكلهم الخاصة تحت اشرافكم الواعي.. عن طريق غرس العصامية، نزعة الاستقلال والشعور بالمسؤولية.. تلك افضل الف مرة من حرصكم على تامين مستقبله بشقة.. او عمارة.. او رصيد محترم.. قد يقتل فيه روح الابداع والابتكار.. ويحمله على الاتكال.!

ناصر مفلح علي عبيدات

استعراض الخطة القومية لتحريج الأردن وجهود حملة تطعيم الكرمة

عمان — الراي — ترأس الدكتور قاسم الريماوي وزير الزراعة صباح امس الاجتماع الشهري لمدراء مديريات الوزارة ومدراء الزراعة في المحافظات والالوية.

وتناول البحث خلال الاجتماع حملة تطعيم الكرمة التي تستهدف تطعيم ثلاثة ملايين شتلة لانتاج اشتال مقاومة لحشرة الفولكسرا كما استعرضت طرق تحديث البساتين المثمرة.

وكان قد تم تطعيم ١٨٥ الف شتلة في محطة الباقورة و ٦٠ الف شتلة في محطة الفيصل، ومن المتوقع ان يتم تطعيم ثلاثة ملايين غرسة في موسم التطعيم الحالي.

واكد السيد الوزير على ضرورة مشاركة كافة قطاعات واجهزة الوزارة بحملة التطعيم وتقرر ان يشترك فيها المرشدون الزراعيون لانجازها في الوقت المحدد.

ومن ناحية اخرى استقبل وزير الزراعة امس وفدا من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

وتناول البحث مساهمة الاردن في اليوم العالمي لوقف التصحر وحماية البيئة الذي سيصادف التاسع من شهر اذار القادم.

وقد تم الاتفاق على وضع خطة وطنية للمساهمة باليوم المذكور.

كما استعرضت خلال اللقاء الخطة القومية لتحريج الاردن التي تهدف الى وقف التصحر وانجراف التربة ووقاية الاراضي من الاخطار التي تتهدد البيئة نتيجة لانجراف التربة.

كما جرى بحث موضوع المحميات الرعوية في مناطق البادية، وقد تم تشكيل لجنة لزيارة محمية الشومري.

حفل تكريمي لوزير البلديات

عمان — الراي — أقام المهندس زهير الشاعر وعقيلته امس حفل استقبال تكريما للدكتور جمال الشاعر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعقيلته.

بحث قضايا تنقلات المواطنين بين الاردن والسعودية

عمان — وا ا — بحث السيد علي البشير وزير الداخلية امس مع الشيخ سلطان السديري امير منطقة القريات ومفتش منطقة الحدود في المملكة العربية السعودية مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين فيما يتعلق بتنقلات المواطنين بين البلدين ولتسهيل معاملاتهم.

كما بحثا شؤون الرعي لبعض العشائر الاردنية المجاورة من حيث تامين الكلا والماء لمواشيهم.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تحتفل بعيد الشجرة

عمان — و.ا.ا. — يقوم اعضاء الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بغرس عدد من الاشجار اليوم في الغابة النموذجية التي خصصتها وزارة الزراعة للجمعية، والواقعة بين الدوار الثامن ومرج الحمام ومساحتها ٣٠ دونما.

مناقشة الاقتراحات حول مشروع قانون الادارة المحلية

عمان — وا ا — ترأس السيد علي البشير وزير الداخلية اجتماعا عقد في الوزارة شارك فيه ممثلون لمختلف القطاعات الرسمية والشعبية.

وتم في الاجتماع مناقشة مطالعات هؤلاء الممثلين واقتراحاتهم حول مشروع قانون الادارة المحلية الجديد بما يكفل الاهداف الرئيسية المتوخاة من الحكم المحلي من حيث المشاركة الشعبية واللامركزية التي توفر صلاحيات اكثر للحكام الاداريين وتسهل على المواطنين معاملاتهم وتضمن رصد ميزانيات تنموية للخدمات والمشاريع المحلية بشكل يتلاءم مع الخطة القومية للدولة وحسب احتياجات كل محافظة ضمن الامكانات المتاحة.

وقد ابدى المجتمعون ملاحظات مهمة واقترحوا اطرا لمثل هذه المواضيع وستواصل وزارة الداخلية الاجتماعات الدورية الاسبوعية لهذه الغاية لاستكمال مناقشة المشروع بحيث يستوعب جميع الملاحظات والاقتراحات البناءة انطلاقا من البيان الوزاري في ايجاد حكم محلي حديث متطور. وحضر الاجتماع بعض اعضاء مجلسي الاعيان والوطني الاستشاري ومدير الامن العام وعميد كلية الحقوق في الجامعة الاردنية وبعض اساتذتها ورئيس المجلس القومي للتخطيط ورؤساء النقابات المهنية.

وزير الاشغال يتفقد مشاريع محافظة الكرك

الكرك — وا ا — تفقد السيد معن ابو نوار وزير الاشغال العامة امس مشاريع الطرق والابنية التي تشرف على تنفيذها الوزارة في محافظة الكرك واطلع على الاضرار التي لحقت بهذه الطرق نتيجة هطول الامطار.

ووعد بوضع المخططات اللازمة لصيانة هذه الطرق وشملت الجولة طرق الكرك/المزار والكرك/الاغوار.

وبحث السيد ابو نوار مع المهندس صالح الطراونه مدير اشغال الكرك الامور المتعلقة بمشاريع الوزارة التي تم انجازها والتي لا زالت قيد التنفيذ من طرق وابنية وتفقد اقسام المديرية واطلع على سير الاعمال فيها.

كما زار السيد الوزير بلدية الكرك وبحث مع السيد حمدي الحباشنة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي المواضيع المتعلقة بالطرق التي تشترك بتنفيذها وزارة الاشغال وبلدية الكرك واتفق على ان تقوم الوزارة بفتح شارع في مدخل الكرك الشرقي يؤدي الى ضاحية الاسكان في الكرك لاهمية هذا الشارع في تلافي المنعطفات الخطرة بين بلدة الثنية ومدينة الكرك.

ثم تفقد السيد الوزير مشروع كلية الشهيد فيصل في مؤته واطلع على سير العمل فيه واستمع الى شرح عن الانجازات التي تمت وبرنامج العمل وحث العاملين فيه على سرعة العمل واتقانه.

ورافقه في هذه الزيارة المهندس اكرم الصناع وكيل الوزارة وعدد من مهندسي الوزارة.

وزير السياحة يؤكد على تطوير السياحة الداخلية في محافظة اربد

اربد — الراي — كان موضوع دعم السياحة الداخلية في محافظة اربد مدار بحث في الاجتماع الذي عقده السيد موفق القوار الزعبي وزير السياحة والاثار صباح امس مع وكلاء السياحة في مدينة اربد.

واكد السيد الوزير على ضرورة تحسين احوال السياحة الداخلية في محافظة اربد نظرا لما تتمتع به المنطقة من ثروة سياحية جيدة.

وطلب السيد الزعبي من الوكلاء التحضير لاستقبال افواج السياح والزوار من البلاد الشقيقة والصديقة في موسم الصيف المقبل.

وكان السيد عصام الملكاوي مدير احدى الوكالات السياحية قد عرض مطالب وكلاء السياحة في المحافظة والتي تتضمن ضرورة دعم الوزارة لتاسيس جمعية لوكلاء السياحة في مدينة اربد بحيث تتولى تنفيذ البرامج السياحية الداخلية في المحافظة.

وقام السيد الوزير بجولة تفقدية لمنطقة ام قيس الاثرية واطلع على سير العمل في التنقيب عن الاثار والبرنامج المعد بهذا الخصوص.

وفي منطقة الحمة الاردنية ترأس السيد الوزير اجتماعا موسعا حضره رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الحمة الاردنية حيث اكد خلاله ان الوزارة جادة في تطوير منطقة الحمة الاردنية وتوسيع مجال الخدمات فيها.

وطلب من المسؤولين على ادارة الحمة العناية في الحمامات والشاليهات والفندق لاستقبال اكبر عدد من السياح.

وعرض اعضاء المجلس العقبات التي تواجههم والسبل الكفيلة لحلها لدعم مشاريع الشركة لتستطيع تقديم افضل الخدمات للزوار.

ومن الجدير بالذكر ان زيارة وزير السياحة لمحافظة اربد تعتبر الثانية خلال هذا الاسبوع وذلك للاطلاع على الاحتياجات السياحية للمحافظة.

ندوة فكرية بالزرقاء بمناسبة المولد النبوي

الزرقاء — وا ا — عقدت في قاعة الغرفة التجارية في الزرقاء مساء امس ندوة فكرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف استعرضت سيرة الرسول الكريم ومراحل كفاحه ومعاناته في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وجهاد النبي وصحبه الاوائل والعنت الذي لاقوه في هذا السبيل.

كما تناولت اثر الاسلام في حياة العرب والدور الذي لعبه في نشر العدالة والمساواة والحرية والحق في ارجاء الدنيا وتحقيق التاخي والتضامن بين الشعوب واسهامه المباشر والفعال في تجسيد المفاهيم الخيرة والقيم الاخلاقية العليا وتهذيب النفس الانسانية.

وناقشت الندوة المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية والسبل الكفيلة بحلها وضرورة التمسك بمبادىء الدين الحنيف وتحقيق التضامن والتعاون بين المسلمين لتحرير المسجد الاقصى من المحتلين الصهاينة.

وشارك في الندوة التي عقدتها لجنة احتفالات لواء الزرقاء الشيخ عبد الباقي جمو والقاضي ذيب انيس والشيخ محمد القضاة الواعظ في مديرية اوقاف الزرقاء والسيدان ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة التجارية وعدنان زهران مساعد مدير الغرفة.

توزيع الهدايا على نزلاء مركز الاصلاح في الزرقاء

الزرقاء — و.ا.ا — وزع السيد خليل البطاينة مدير الاوقاف في لواء الزرقاء امس الهدايا على نزلاء مركز الاصلاح والتاهيل المهني في الزرقاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى كلمة بهذه المناسبة حثهم فيها على التحلي بالاخلاق الفاضلة والعمل الدؤوب للتمسك والاقتداء بالرسول الكريم لنشر الخير والحق والعدالة في المجتمع واستئناف حياتهم كمواطنين صالحين.

كما وزع هدايا مماثلة على المرضى في المستشفى الحكومي والايتام والاطفال المحتاجين في المدينة.

ويذكر ان لجنة احتفالات لواء الزرقاء بذكرى المولد النبوي الشريف قد جمعت تبرعات عينية من مختلف القطاعات في المدينة لتوزيعها في هذه المناسبة الكريمة.

يتضم اللجنة مدير الاوقاف ومندوبين عن البلدية والتنمية الاجتماعية.

ندوة فكرية في ذكرى المولد

الزرقاء — وا ا — تعقد في مركز رعاية الشباب في الزرقاء يوم غد السبت ندوة فكرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتناقش الندوة عددا من القضايا المتعلقة باثر الدعوة الاسلامية والتغيير الذي احدثته في بنية المجتمع العربي ودور الاسلام في نشر القيم الروحية والاخلاقية العليا بين الشعوب واسهامه بشكل فعال في الحضارة الانسانية.

تعيينات جديدة في التربية

عمان — الراي — وافق وزير التربية والتعليم على تعيين التالية اسماؤهم في ملاك الوزارة وهم:

اسماء الكسواني، وخالد بنات بالسابعة ومشهور عوض ويحيى سعيد ومحمد الحج وليتدا عرفات بالثامنة، وفادية كريزم وسلطانه سليمان وعصام الستيتي بالتاسعة وسامي علي وفؤاد طلعت براتب مقطوع.

خطباء ومدرسو المساجد .. اليوم

عمان — الراي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خطباء المساجد اليوم .. الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير د. ابراهيم زيد الكيلاني، د. محمد عقله، الامير حسن د. محمود سرطاوي، حمزة بن عبد المطلب رفيق الخطيب، د. علي الفقير، كلية الشريعة د. راجح الكردي، الاشرفية الكبير حسن اسماعيل، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي مسعود علي مسعود، الحسين الشرقي كمال جوده، صويلح الكبير د. محمد ابو فارس، الجوفه محمد زايد كتزاح، الصفدي محمد سلامه حسن، الشابسوغ خالد الباشا، احمد قارة احمد عبد الحميد شادي، الاشرفية الجديد يحيى كوكش، ناعور الكبير عبد الرحمن جرار، ابو غويله — تلاع العلي مشهور جرادات، الوحدات الكبير عبد الحليم الفوارعه، صلاح الدين محمد شقره، السعدي عواد يوسف جرادات، النصر القديم احمد داود، اسكان ضاحية الحسين فتحي الحموري.

علما بان البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعه سيكون من مسجد حمزة بن عبد المطلب والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

خطة لزراعة الاشجار المثمرة في لواء الزرقاء

الزرقاء — وا ا — تقوم مديرية الزراعة في لواء الزرقاء حاليا، باعداد خطة لزراعة ٥٠ الف غرسة مثمرة غالبيتها من الزيتون في المناطق الحرجية في اللواء.

وذكر المهندس عرفان روحي مدير الزراعة ان فريقا يضم عددا من المهندسين الزراعيين وكبار المسؤولين في المديرية يقوم باعداد الخطة تمهيدا لرفعها لوزارة الزراعة لاقرارها.

انتهاء امتحانات معهد المعلمين في الكرك

الكرك — و.ا.ا — انتهت امس امتحانات الفصل الاول في معهد المعلمين في الكرك.

وشارك في الامتحانات التي استمرت ثمانية ايام ٢٤٦ من طلبة السنة الاولى في مختلف التخصصات العلمية والادبية.

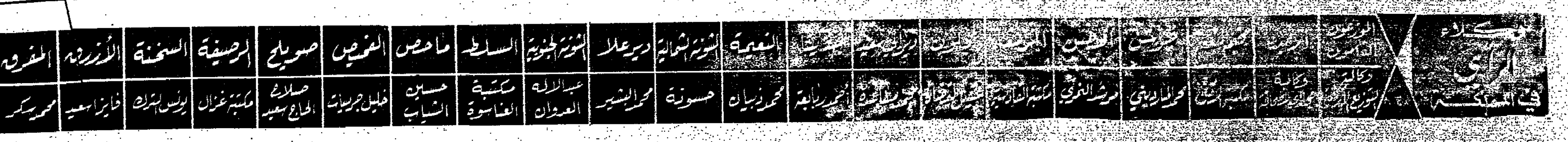
وذكر السيد مصطفى العودات مدير المعهد التعاوني ان الدراسة للفصل الدراسي الثاني ستبدأ في التاسع من الشهر المقبل، بعد انتهاء العطلة التي تستمر تسعة ايام.

زراعة اشجار حرجية في السخنة

الزرقاء — وا ا — قام رئيس بلدية السخنة واعضاء المجلس البلدي وطلبة المدارس وفرق الكشافة امس بغرس الاشجار الحرجية بمناسبة عيد الشجرة.

وقد تمت زراعة حوالي ٢٠٠٠ غرسة في ساحة البلدية.

ويذكر ان طلبة المدارس قد قاموا مؤخرا باعداد وتهيئة الحفر اللازمة لزراعة هذه الغراس.



مع المواطن

قلق الجابي

وزارة التربية .. والراي العام

بعقلية العالم الواثق ذي الخلق، بادر الدكتور نوري شفيق، الى الاتصال بالراي العام، ليؤكد له ان التعرف على الاسلوب الذي يمكن وزارة التربية والتعليم من تحسين

العملية التربوية وتخريج طلاب وطالبات، من سوية جيدة، وطاقات بشرية مدربة في الحقول المختلفة، في حدود امكانات الوزارة لن يتم من وراء ابواب مغلقة .. ولن تتفرد بذلك فئة رسمية، معينة بحجة انها هي الفئة المختصة او المعنية ..

وانما سيفتح الباب على مصراعيه، لاشراك المواطنين، في التعرف على الاسلوب المنشود، والاحاطة بالمشكلات الاساسية، التي تواجهها العملية التربوية، وبما يجري في وزارة التربية والتعليم وفي مجلس التربية والتعليم، من

مناقشات وممارسات .. وبالايجابيات والسلبيات، التي تواجهها الوزارة حتى ما يتعلق منها، بالوساطات التي تقدم لمحاباة افراد ولو كانوا ممن يخصون كبار المسؤولين في الحكومة ..

وهكذا، اثر وزير التربية والتعليم ان يقدم على خطوة هي الاولى من نوعها .. وان يجعل من اشراك الشعب في تحمل المسؤولية حقيقة وممارسة وليس مجرد شعار او امنية ..

وهذه هي الترجمة الامينة، في حقل التربية والتعليم للوعد الذي قطعته الحكومة للمواطنين .. بان يكونوا شركاء في المسيرة.

ولا شك، ان الخطوة الرائدة، التي اقدم عليها الدكتور نوري شفيق، تلقي على المواطنين مسؤولية كبرى .. فهم

مدعوون، حال ابداء الراي، او النقد فيما يتعلق بالعملية التربوية، الى توخي الموضوعية، والتركيز وطرح الحلول التي تتمشى مع الامكانات وليس مجرد رفع الشكوى .. وبامكان

رجال التربية والتعليم القدامى الذين احيلوا على التقاعد .. ان يكون لهم دور بارز في هذا المجال، بحكم خبراتهم ومواكبتهم الطويلة للعملية التربوية، وممارستهم لها.

يبقى بعد ذلك، ان نشير الى اهمية دور القنوات التي سيشارك المواطنون من خلالها في التفاعل مع الوزارة، وهي تتمثل اولا في الصحف التي يتعين عليها ان تفتح صدرها لهذا

التفاعل، دون تمييز بين اصحاب الاراء ومكانتهم الرسمية، او الاجتماعية كما ينبغي على التلفزيون والاذاعة ان يسهما بدور بارز في هذا الصدد.

وتحية التقدير العميق، لوزير التربية والتعليم

صلاح عبدالصمد

من رسائلكم

المشرفون التربويون في المدارس

* نرجو من وزارة التربية والتعليم ان تقوم بارسال الباحثين التربويين باستمرار الى المدارس الحكومية وخاصة الى المدرسة الثانوية التجارية للبنات لنتمكن من عرض مشاكلنا التي تواجهنا خلال العام الدراسي وليقوموا بنقلها للمسؤولين في الوزارة ويعملوا على حلها.

خلدون عبيدات

قرية الخربة السمراء محرومة من الخدمات

قرية الخربة السمراء تقع الى الشمال الشرقي من الهاشمية الزرقاء. وللاسف ان هذه البلدة محرومة من جميع الخدمات.

نرجو من المسؤولين لفت النظر لهذه البلدة والعمل على توفير الخدمات.

مخلد احمد المشاقبة

المغرور

● المغرور انسان نفخ الشيطان في دماغه.. وطمس من بصره.. واضعف من ذوقه... فهو مخلوق مشوه..

ايمن علي ـ عمان

* * *

الايمان

● الايمان يعطينا في الحياة ما نكسب به قلوب الناس دائما: الامانة.. والصدق.. والحب وحسن المعاملة.

رباب الناصر ـ عمان

* * *

حي الامير حسن والخدمات المفقودة

حي الامير حسن يفتقر الى عدة خدمات اهمها الشوارع المعبدة لكونها مليئة بالحفر والمطبات بالاضافة الى افتقار السكان للمجاري العامة وتكدس اكوام القمامة قرب المسجد وعدم وصول المياه الى جميع السكان.

نامل من المسؤولين ايصال خدماتهم للحي المذكور بالسرعة الممكنة.

عمر قراقيش ـ عمان

اضواء على مجلس قروي الجرباء

مجلس قروي الجرباء مدعو الان اكثر من اي وقت مضى لعقد اجتماع يبحث خلاله شؤون القرية والخدمات التي تحتاج اليها ومن اهمها تخطيط القرية لان المواطن يجهل موقع الشوارع وتخطيط البناء.

نرجو من المجلس تقديم الخدمات المطلوبة.

سلمان الجازي
الجامعة الاردنية

حمامات عفرا

● نامل من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والسياحة العمل على تحسين وضع حمامات عفرا والطريق الموصلة اليها.

محمد القراقره ـ الطفيلة

* * *

الحقيقة تظهر

● اذا مضينا في طريق.. فعلينا ان نتخفف من كل اعبائنا وهمومنا.. ولا تأخذنا الريبة في وجهتنا.. فان الطريق والوجهة ستتضحان بذاتهما تحت خطى الحرية الراقصة.

رائد الهباهبة

المكان المناسب لمكتبة بلدية اربد

ان الذي يهمنا هو موقع المكتبة حاليا... ان المكتبة تقع بجانب سوق الخضار.. هل هذا الموقع مقبول؟..هل هذا الموقع مناسب للقراءة والكتابة؟.. هل هذا الموقع جدير بهذه المكتبة؟... عليها اسئلة تتردد على السنة الناس.. فاين الجواب...

ان كل ما يهمنا ان نجد مكانا افضل لهذه المكتبة التي هي المصدر الوحيد الى تسلية شباب وشابات اربد.. حيث يقضون اوقات الفراغ في قراءة او كتابة مواضيع لهم.

فلهذا اضع اقتراحي بنقل مكتبة البلدية الى مكان اخر فيه هدوء... وهذا الاقتراح امام رئيس بلدية اربد الجديد.. عسى ان نجد الحل عنده.

احمد الصبيحي
معهد ابن خلدون – اربد

الخدمات في قرية الباعج

نحن اهالي قرية الباعج والتي تبعد عن مدينة المفرق مسافة ١٢ كم وتبعد عن طريق بغداد (٧) كم..

هذه الطريق بحاجة الى الكثير من الخدمات العامة والتي لا اريد ذكرها كاملة لان اهمية كل واحدة اكثر من الاخرى.

وانني ارجو من المسؤولين في جميع الجهات المختصة الوقوف بجانب مواطني هذه القرية وتوفير الكهرباء وتعبيد الطرق خاصة وان الموظف يعاني من التاخير في عمله ويواجه صعوبة اكثر في التجوال والذهاب من والى البلدة..

ونحن كمواطنين نسمع كثيرا عن مقاومة الهجرة من منطقة الريف الى المدن فهذا يعني توفير جميع الخدمات الى منطقة الريف..

مع العلم اننا قدمنا للمجلس البلدي جميع طلباتنا منذ اكثر من ثلاث سنوات.. ولكن للاسف لغاية الان لم تتوفر هذه الخدمات.. ولا ندري ما السبب في ذلك..؟!

سليمان خلف الشرعة
الباعج

الاعجاب

● الاعجاب فن.. لا يكتسب بغير طول دراسة وتمرين.

سلمان جميعان ـ اربد

* * *

كلمات

● ما اجمل ان يحيا الانسان محبا للحياة والناس.. يجد سعادته في اسعاد من حوله حين يرى ابتسامة الرضى تعلو الوجوه.

● ليس من البؤس ان يفقد الانسان بصره.. ولكن البؤس حقا ان لا يتحمل فقدانه.

حربيه الشمالية ـ عمان

همسات

جماعة الله

كثيرون اذا حاولت الاساءة اليهم مدحوك واثنوا على فعالك.. وهؤلاء هم الافاضل..

وكثيرون اذا حاولت الدس عليهم استقبلوك واكرموك واولئك هم الاقوياء..

وكثيرون اذا حاولت ان تقول فيهم ما ليس فيهم من سيئات مدحوك واولئك هم اصحاب الضمير..

وكثيرون اذا حاولت الحقد عليهم وصفوك بالمحب المعطاء وأولئك هم جماعة الله..

يذكرني مثل هؤلاء بشجرة "الصندل" فهي تعطر الفأس التي تقطعها..

فلنكن جميعا كشجرة الصندل، نعطر من يقترب منا ليتفيأ، ونعطر من يقترب منا ليقطع غصنا..

وتلك عظمة وكبرياء ومحبة وعطاء..

عصام عريضة

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تم	ادنى سعر تم	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض بيع	سعر آخر عرض شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

[illegible]

أوقات الصلاة

الفجر .... ٥٫٣
الشمس .... ٦٫٣٥
الظهر .... ١١٫٥٢
العصر .... ٢٫٤٤
المغرب .... ٥٫٩
العشاء .... ٦٫٢٦

أسعار العملة

اسعار العملات الغربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ١٩٨٠/١/٣١

[illegible]

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من — الطائرات المغادرة الى

[illegible]

الأطباء والصيدليات المناوبة

[illegible]

التلفزيون

(القنال ٣) [illegible]

(القنال ٦) [illegible]

التكسي المناوب

[illegible]

حظك اليوم

*برج الحمل ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
من مصلحتك ان تعرض افكارك على بعض الاصدقاء ... ستجد بسهولة كل المؤازرة التي تتمناها ... هذا هو الوقت المناسب

*برج الثور ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
كن حريصا على صعيد علاقاتك العاطفية .. القضايا القلبيه ستكون محظوظه .. اجمع الاصدقاء واستفد من وجودهم .. يوم السعد الخميس رقم الحظ (١٢)

*برج الجوزاء ٢١ ايار ـ ٢٠ حزيران
العناد الذي تبديه في الدفاع عن وجهة نظرك يمكن ان يكون ضارا .. برهن على مرونة اكثر .. وافق عن طيب خاطر على المساهمة البناءة..

*برج السرطان ٢١ حزيران ـ ٢٠ تموز
انسجام طيب في المنزل .. لا تضيع الوقت من اجل ايجاد حل لمشاكلك .. يمكنك الاعتماد على الاصدقاء والاقرباء .. يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٣)

*برج الاسد ٢١ تموز ـ ٢٠ اب
روح المشاركة عند زملاءك ستجعل عملك سعيدا .. ستشعر بميل [illegible] السبت رقم الحظ (٧)

[illegible]



هكذا من الاصل

تربية علوم تكنولوجيا

إستراحة علمية

الذهب.. عنصر النقود

إستراحتنا اليوم عن الذهب.. لان العالم هذه الايام يعيش حمى الذهب.. فماذا يقول العلم عن هذا العنصر؟




منذ مئات من الاف السنين، ظل الانسان البدائي يستخدم ادوات مصنوعة من الخشب والحجر، ولقد كانت مثل هذه المواد في متناول اليد، وكان من الممكن ان تكون المعادن من الانواع المختلفة ذات فائدة اكبر بعدة طرق. ولكن المعادن لم تكن بعد في متناول اليد.

وتوجد المعادن غالبا في شكل مركبات. وفصل ذرات المعدن من الذرات الاخرى في المركب ليس سهلا. ولم يتم اكتشاف المعادن الا منذ ستة الاف عام، والارجح ان اكتشافها كان عرضيا. والمعدن كلما زاد نشاطه كلما زاد احتمال وجوده على شكل مركبات فقط، وصعب بالتالي الحصول عليه نقيا. والعنصر شبه الخامل اذا وجد كمركب سهل فصل ذراته.

وتوجد ثلاثة معادن شبه خاملة تتشابه كيميائيا، وهي النحاس، والفضة، والذهب.. وهذا الاخير اكثرها خمولا. واحيانا يوجد الذهب والفضة مختلطين مع بعضهما في شكل سبيكة طبيعية تدعى "الالكتروم".

وقد وجدت عينات من العناصر الثلاثة هذه في بقايا مصرية وبابلية ترجع الى ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد على الاقل.

الاستخدام الاول لهذه المعادن كان بلا شك للزينة، كما كانت تصنع منها الادوات المفيدة، لدرجة ان كمية ضئيلة منها كانت تساوي عددا كبيرا من البقر وكميات هائلة من الحبوب واكوام الخشب. لذا فقد اصبح امل المرء ان يمتلك هذه المعادن لانها تمثل ثروة كبيرة وتشغل حيزا اقل، فقطعة من الذهب مثلا تساوي عشر مواشي، وهي لا تحتاج لتغذية او لم يعتن بها. وقد ادى بحث الانسان عن الذهب الى انتاج عشرات الالاف من الاطنان منه حتى الان.

وقد اصبح النحاس والفضة والذهب وسائل للتبادل، والذهب خاصة كان نادرا وجميلا، وهو لا يفقد بريقه، ومن الممكن استخدامه مجوهرات اثناء الاحتفاظ به، فبدأت كل المقتنيات تقوم بما يساوي عددا من اوقيات الذهب، وحوالي عام ٦٠٠ ق.م بدأت بلدة تدعى "ليديا" في اسيا الصغرى، باستخدام كتل من الذهب بختم حكومي وصورة للملك مطبوعة عليها، وكان الختم يضمن نقاء الذهب ووزنه، فكانت هذه "عملة" ثم بدأ الناس في طلب مثل هذه العملات اكثر من الاوزان العادية المشكوك في وزنها ونقاءها.

والعملات تصنع حتى اليوم من سبائك من النحاس والفضة والذهب.. والعملات الذهبية تتكون من ٩٠٪ ذهب، ١٠٪ نحاس.. وان كانت غير متداولة حاليا وانما تختزن كرصيد ذهبي للدولة.

والذهب اكثر صلاحية من غيره لعمل المصوغات، فهو لا يتأثر بالاوكسيجين او بمركبات الكبريت، او بأي حامض اخر معروف.

والذهب النقي رخو جدا، ولذا لا يصلح لصناعة المصوغات، ويبلى من كثرة تداوله، ولذا تضاف اليه كمية من النحاس لتزيد من صلابته واحتماله. وتقاس نقاوة الذهب "بالقيراط". فالذهب النقي عياره ٢٤ قيراطا، والعملات الانجليزية الذهبية (٩٢٪ ذهب) عيارها ٢٢ قيراطا، بينما العملات الذهبية الامريكية (٩٠٪) عيارها ٢١,٦ قيراطا فقط. وغالبا ما يكون الذهب المستخدم في المصوغات ١٤ قيراطا اي ١٤/٢٤ (٥٨٪)ذهب ، و ١٠/٢٤ (٤٢٪) نحاس.

ويمكن جعل المصوغات الذهبية رخيصة الثمن بزيادة نسبة النحاس في السبيكة، ولكن اذا زاد النحاس عن نسبة معينة، فانه يكون مركبات نحاسية خضراء بتعرضه للجو.

كما ان الكلور يؤثر على الذهب، ولم يعرف كيميائيو العصور الوسطى شيئا عن الكلور، ولكنهم وجدوا انه بخلط حامض النيتريك وحامض الكلوردريك، يمكن لهذا المزيج ان يذيب الذهب، وقد سمي هذا المزيج "بالماء الملكي" لانه يذيب "ملك المعادن"، وما زال هذا الاسم موجودا في الكيمياء الحديثة. والحامضان لايذيبان الذهب، وانما عند تفاعلهما معا يتصاعد غاز الكلور، ويتحول لون المزيج الى الاخضر ويمكن شم رائحة الكلور في الهواء الذي يعلوه، والكلور هو الذي يذيب الذهب.

الذهب كفائدة.. فانه يستعمل في المصوغات، ويمكن ان يستعمل في حشو الاسنان، واذا اضيفت اجزاء صغيرة منه الى مصهور الزجاج اعطته لونا احمر مذهبا او قرنفليا، ويستعمل هذا الزجاج الياقوتي في عمل زجاج النوافذ الملون.

والذهب بما انه اكثر المعادن قابلية للطرق، اي يمكن طرقه وتحويله الى صفائح رقيقة للغاية، و(تليه الفضة في هذا)، فقد كان شائع الاستعمال قديما في كتابه الحروف على اغلفة الكتب ولا يزال مستعملا في كتابة الحروف على ابواب المكاتب ، وهذه الحروف جذابة ولا تقتم ولا تتلاشى مع الزمن، والورق رقيع جدا بحيث لا يتكلف كثيرا.

ومن الحقائق المثيرة عن الذهب، ثقله الشديد. فهو اثقل المواد المعروفة.. انه اثقل من الصلب بثلاث مرات، فالبوصة المكعبة من الحديد او الصلب تزن ٤,٥ اوقية، ومن النحاس ٥ اوقيات، ومن الفضة ٦,٥ اوقية، ومن الذهب ١١ اوقية.

ولو افترضنا ان هناك جسما كبيرا مثل قالب الطوب، اي ٢ × ٤ × ٨ بوصة او ٦٤ بوصة مكعبة.. لوجدنا ان مثل هذا القالب يزن حوالي ستة ارطال او اقل، اما قالب الطوب المصنوع من الذهب الصلب فلن يقل وزنه عن ٤٤ رطلا..

ان وزن الذهب الثقيل، دليل جيد لك لتعرف الذهب من غيره، "فليس كل ما يلمع ذهبا".

اما اسعار الذهب، فلن نتحدث عنها هنا، لانه بين الوقت الذي اكتب فيه هذه السطور، والوقت الذي تقرأها فيه انت، فان الاسعار تكون قد وصلت ارقاما خيالية!

الدماغ والكمبيوتر

يتفوق دماغ الانسان في درجة تعقيده واستعمالاته على ارقى كمبيوتر صنعه الانسان حتى الان. صحيح ان الكمبيوتر اسرع في حساب العمليات الحسابية والمنطقية الخطية من الدماغ، غير ان هذه العمليات لا تشكل سوى جزء يسير من الطاقات العديدة للدماغ.

والدماغ لا يعمل بطريقة خطية، كما يعمل الكمبيوتر فحسب وانما يستطيع القيام بعمليات تقوم على الموازاة والتكامل والتركيب والتجريد للمعلومات. ولعل هذه الوظيفة هي التي تشكل الفرق الاعظم بين الدماغ والكمبيوتر. فبينما يستطيع دماغ الانسان التصرف على وجه ما في اقل من ثانية، لا يوجد كمبيوتر في العالم يستطيع ذلك بهذه السرعة، فقد صنع الكمبيوتر للتعرف على موضوعات مثل.. كأس بين مجموعة من عشرة او اكثر من الاشياء، ولكنه يحتاج الى عدة دقائق ليقوم بهذه المهمة، كما انه لا يستطيع التعرف على الموضوعات المفردة، اي التي ليست اعضاء في مجموعات.. انه يستطيع التعرف على مجموعات او طبقات او اصناف فقط.

واذا حاول الانسان صنع كمبيوتر متقدم الى درجة قريبة من دماغ الانسان، فانه يحتاج الى قاعة واسعة جدا ليضعه فيها، مهما كانت صناعته دقيقة ومتطورة بل ان هذا التقدم الالكتروني الهائل والذي جعل موضوع التصغير التكنولوجي يتقدم كثيرا بحيث اصبح بمقدور التكنولوجيا صنع آلة حاسبة معقدة لا تتعدى في حجمها حجم شريحة رقيقة مساحتها ملمتر مربع واحد لا تستطيع تصغير حجم الكمبيوتر المنافس لدماغ الانسان هذا او وزنه مثلا لن يقل عن عشرة اطنان. ولتستطيع تصور طاقات دماغ الانسان اعلم ان نظام التلفونات في العالم كله لا يساوي سوى غرام واحد من دماغك.

رسالة جديدة

من المعلم "س" الى.. الطالب "ص"

بقلم: سليمان الجماعيني

عزيزي ص

تحية طيبة وبعد،

فانني ارجو ان تكون رسائلي اليك تصلك بانتظام، وانني لمعرفتي بك وبأخلاقك الطيبة — ارجو ان تكون قد اتعظت بما كتبته لك. وقد وعدتك برسالتي السابقة ان اكتب اليك عما تفعله بشأن دراستك المتراكمة عليك.

الاصل — يا عزيزي — ان لا تتجمع المادة الدراسية حتى وقت الامتحان وانت ترى الان انك تجهد نفسك وتكد وتتعب وتحاول السهر ورغم ذلك فقد لا تحصل على نتيجة تساوي هذا المجهود الذي تبذله. وهنا قد تسأل نفسك: هل توزيع وقت الدراسة مهم؟ وهل الافضل علي ان اوزع دراستي على وحدات زمنية طويلة ام قصيرة؟ هل الافضل ان اجمع دراستي واحصرها في يوم او يومين قبل الامتحان كما يفعل الكثير من الطلبة؟

واعرض عليك — عزيزي ص — تجربة اجراها باحثان من علماء التربية هما «كتاب» و «ديكسون». فقد اجرى هذان الباحثان دراسة على مجموعة من الطلاب الجامعيين. وقسمت هذه المجموعة الى فريقين لهما خبرة رياضية متماثلة. وكان الهدف هو تعلم قذف ثلاث كرات تنس والتقاطها مائة مرة. وقد طلب من اعضاء الفريق الاول التدرب يوميا خمس دقائق، بينما طلب من اعضاء الفريق الثاني التدرب خمسة عشرة دقيقة وذلك يوما بعد يوم. وترك الفريقان يتدربان حتى اتقنا المهارة المطلوبة. وتبين من التجربة ان اعضاء الفريق الاول الذي تمرن خمس دقائق يوميا احتاج الى متوسط قدره سبعون دقيقه لاتقان المهارة بينما اعضاء الفريق الثاني احتاج الى متوسط قدره مائة وست وعشرون دقيقة.

وهكذا عزيزي ص — يتضح لك ان الفترات القصيرة من التدريب اليومي خير من تدريب اطول متقطع. وقد رايت ان الفريق الاول الذي تدرب خمس دقائق بشكل يومي مستمر كانت مدة اتقانه للمهارة اقصر بكثير من الفريق الاخر الذي تدرب خمس عشرة دقيقة بشكل غير مستمر — يوما بعد يوم. اي انك تستطيع الوصول لما تريدة في فترة قصيرة اذا درست دروسك يوميا.

والتجربة السابقة — يا عزيزي — لا نستطيع ان نفسرها بانه يكفي ان يدرس الطالب خمس دقائق يوميا لكي يحصل على النتيجة التي يرغبها ولكن يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عمر الدارس وكفاءته ونوع المادة التي يدرسها وطبيعتها: هل هي رياضيات ام انجليزي ام غيره وبمعنى اخر فانه في المواد التي تحتاج بطبيعتها الى التحليل الدقيق والتفكير العميق فان فترة الدراسة يجب ان تكون اطول منها في المواضيع التي لا تحتاج الا للتدريب.

اما الفواصل الزمنية بين فترات الدراسة فيجب ان تكون متناسبة بحيث تؤمن الراحة للمتعلم لكي يستطيع بعدها استئناف الدراسة باهتمام ونشاط. ويجب ايضا ان لا تكون هذه الفواصل طويلة بحيث ينسى المتعلم شيئا مما تعلمه فيضطر الى اعادة ما درسه ويضيع جزء من وقته في المراجعة.

ومن رأيي انك تستطيع تطبيق الطريقة التالية لكي تستفيد فائدة كبيرة من دراستك، وبنفس الوقت تقصر فترة الدراسة الى ادنى حد ممكن.

في كل يوم دراسي، وبعد خروجك من المدرسة وقبل ان تفرغ حقيبة كتبك من كتب ذلك اليوم، ضعها امامك وادرس كل موضوع شرحه لك المعلمون في ذلك اليوم، بما في ذلك حل التمارين المطلوبة ان كان هناك تمارين. وهذه تتروح من نصف ساعة الى ساعة. وهذه المدة يمكن ان تقصر اذا داومت على مثل هذه الطريقة. وبعد ان تنهي دروس يومك حضر دروس اليوم التالي حسب جدولك المدرسي، فتقرأ المواضيع المطلوبة في يومك التالي. وهذه الدراسة قد لا تحتاج الى اكثر من نصف ساعة. وكرر هذه الطريقة يوميا. وفي اعتقادي ان دراستك لمدة ساعة ونصف يوميا ليس بالامر الثقيل، وخاص انك — عزيزي ص — قد بدأت دراستك في المرحلة الثانوية وستجد ان هذا الامر سهل جدا اذا داومت عليه طوال سنتك المدرسية.

وهناك نقطة اخرى في هذه الطريقة هي ما اسميه بالمراجعة الاسبوعية اي انك تختار يوما — كيوم الخميس مثلا — تراجع فيه بصورة سريعة ما قد مر عليك من مواضيع خلال الاسبوع الذي مضى. وبهذه الطريقة تكون قد اتبعت طريقة التعلم على فترات قصيرة متواصلة يومية فلا تحتاج الا لزمن اقصر مما لو تجمعت الدراسة عليك كما فعلت في هذا الفصل الدراسي.

عزيزي ص..

انك الى جانب استعمالك الوقت استعمالا حكيما، مطالب ان تسلك افضل العادات الجيدة للتعلم وهذا لا يتوفر الا اذا كانت النية في الاتقان وامكانية الاتقان متوفرتين. وعليك ان تتذكر الامور التالية جيدا:

الامر الاول واول ما عليك: هو القراءة والدراسة بنية فهم المادة، وهذا يوجب عليك ان لا تسرع في القراءة، وان لا تحاول الخلاص بسرعة من واجبك، فلا بد من التركيز في القراءة ومتابعة التركيز.

والامر الثاني هو ان تستكشف الافكار الرئيسية في كل فقرة وتحاول ان تصوغها باسلوبك. وان لم تفهم الفقرة فاقرأها مرة ثانية وحاول ان تتعرف على معاني الكلمات التي تجدها غريبة عنك واستعن بقاموس او اسأل عنها. واذا كان في الموضوع الذي تدرسه رسوم بيانية او جداول او قوانين فادرسها بعناية وافهم خصائصها التي تشير اليها، ولا تمر عنها مسرعا.

والامر الثالث هو ان تتوقف من حين لاخر اثناء الدراسة وتحاول تذكر الافكار والمبادئ التي قرأتها. ففي هذا الامر اختبار لك وتدريب.

والامر الرابع هو ان تحاول الرجوع الى عدد من المصادر بدلا من الاكتفاء بمرجع واحد، وبامكانك في هذا الامر سؤال معلمك فينصحك بما يراه مناسبا.

وختاما اقول ان لا شيء يعدل المراجعة للدروس من حيث الاهمية، وعليك ان تقوم بالمراجعة الاولى خلال يوم او يومين، وكما نصحتك في السابق فان عليك ان تراجع المادة في نفس اليوم الذي شرحت لك فيه. والمراجعة الثانية بعد خمسة ايام او ستة، وهو كما نصحتك به بما اسميته بالمراجعة الاسبوعية. وتذكر دائما ان قيمة المراجعة تزداد اذا ربطت بين المادة التي تراجعها وبين ما اخذته في الدروس الاخرى.

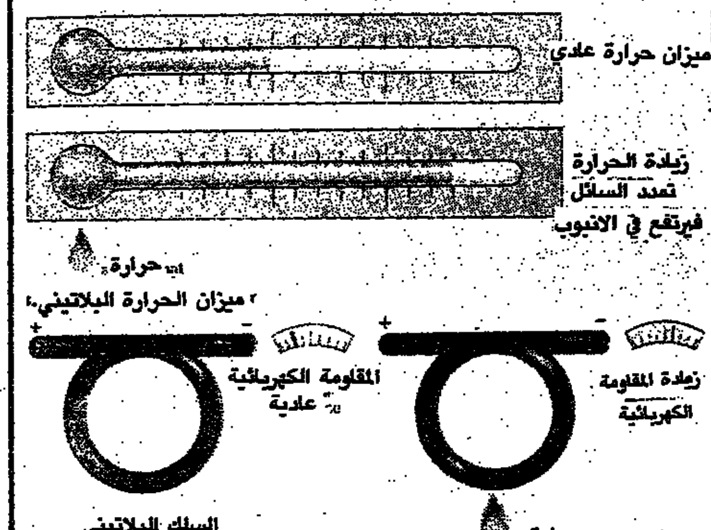
واقبل تحياتي، كما ارجو ان لا تتاخر في السؤال عما يعرض لك من امور.

المعلم (س)

الانسان والحرارة

"٢"

موازين حرارة مختلفة



تقاس درجة الحرارة عادة بميزان حرارة زجاجي به سائل يكون عادة من الزئبق او الكحول الملون، فعندما ترتفع درجة الحرارة يتمدد السائل الموجود في بصيلة الميزان، فيتحرك الى اعلى انبوب الميزان المدرج. اما مدى درجات الحرارة التي يمكن ان يقيسها هذا الميزان فتقع بين درجتي حرارة تجمد السوائل وغليانها. فالزئبق يتجمد على درجة (- ٣٩) مئوية ويغلي على درجة ٣٥٧ مئوية، اما الكحول فيتجمد على درجة (- ١١٢) مئوية ويغلي على درجة (٧٨) مئوية ولقياس درجات حرارة أعلى، تستخدم اشكال اخرى من الموازين، فعندما، يجري تسخين سلك معدني، تزداد مقاومته الكهربائية بازدياد درجات الحرارة، ويصبح موصلا رديئا للكهرباء، لان حركة الالكترونات الموجودة في المعدن تزداد كلما ارتفعت درجة الحرارة، مما يجعل حركتها في اتجاه واحد صعبة، الامر الذي يخالف طبيعة حركة التيار الكهربائي التي هي عبارة عن تدفق الالكترونات في اتجاه واحد. وذلك هو اساس عمل الترمومتر ذي ملف المقاومة البلاتيني، والذي يتكون من ملف من البلاتين النقي الموصول باداة لقياس مقاومة سلك البلاتين. ان بمقدور هذا الترمومتر قياس درجات حرارة من (- ٢٠٠) مئوية الى (١٢٠٠) مئوية، ولانه يمكن قياس المقاومة الكهربائية بدقة، فانه يمكن استخدام هذا الميزان لقياس التغيرات الصغيرة في درجات الحرارة، فعندما يوصل سلكان من معدنين مختلفين معا، ويسخن مكان وصلهما، يتدفق تيار كهربائي صغير، يعرف باسم المزدوجة الحرارية، او الزوج الحراري، Thermo couple، وكلما زادت سخونة مكان الاتصال، قوي التيار.

ويستخدم الميزان الحراري الكهربائي، زوج حراري من البلاتين والروديوم، وهو يصلح لقياس درجات حرارة يمكن ان تصل الى (- ٢٠٠) مئوية، (١٦٠٠) مئوية اما اذا اردنا قياس درجات حرارة اعلى من ذلك بكثير، مثل درجة حرارة (٢٥٠٠) مئوية، كما هو الحال في فرن صهر المعادن مثلا، فاننا نستخدم البيرومتر، ومنه نوع يستخدم فتيلة Filament غير ظاهرة، ولمبه (مصباح) كهربائية خاصة يمكن ان ترى من خلال فلتر زجاجي احمر بسبب الضوء الصادر عن الفرن. هذا ويمكن تغيير لمعان الفتيلة بتغيير التيار المتدفق من خلالها، وعندما يصبح لونها مثل لون الضوء الصادر عن الفرن تتعذر رؤيتها وعندما تكون درجة الحرارة التي يمكن حسابها من حساب التيار المار باللمبة هي نفس حرارة الفرن. ويستخدم العلماء اسلوبا مشابها لقياس حرارة النجوم بالرجوع الى الوانها

ت: ح. ع

العلماء يأملون باعادة الحياة للفيلة المنقرضة

يأمل فريق من العلماء الاميركيين والسوفيات باعادة الحياة الى الفيلة المنقرضة التي كانت تجوب الارض قبل الاف السنين، وذلك عن طريق بعث الحياة في خلية حية من جثث افيال منقرضة متجمدة وبحالة سليمة.

وقد صرح أحد أعضاء الفريق، بانه يمكن انتاج العديد من الخلايا الحية في المختبر من خلية واحدة اخذت من جثة فيل منقرض قبل (٤٤) الف سنة في سيبيريا، اذا وفرت كل اسباب النمو لها مخبريا، لتنتج مخلوقا حيا هو صورة طبق الاصل عن حيوانات ما قبل التاريخ.

فاذا نجحت التجربة بالنسبة للضفادع، فلماذا لا تنجح بالنسبة للفيلة؟ لقد وجدت قبل سنة جثة "ماموث صغير" (فيل منقرض)، مجمدة في سيبيريا ولكنها بحالة سليمة. وقد اكتشف العلماء أن بعض خلايا الكبد والطحال في حالة سليمة تماما. ولذا يبحث العلماء هؤلاء عن خلايا حية اخرى من جسد الماموث ليقوموا بالمزاوجة بينها وبين خلية جنسية لانثى فيل هندي في انبوب اختبار، بعد معالجتها بالاشعة السينية. فاذا أمكن لتجربة الانبوب النجاح نقلت الى رحم فيلة هندية حيث تتوفر الظروف الملائمة لتحمل بها ولتلد فيما بعد (١٨ - ٢٠) شهرا، اول ماموث صناعي في التاريخ.

لقد فشلت المحاولة الاولى والثانية في هذا المضمار، ولكن المحاولة الثالثة هي قيد الاجراء الان. ويقول العلماء الذين يراقبون هذه المحاولات بان مبادئ علوم البيولوجيا والجينات والخلايا لا تتعارض مع ما يرى فريق العلماء السوفيات والامريكيين في جامعة واين بولاية متشيجن ويضيفون بان مشكلة المشاكل، هي في توفير ظروف مخبرية مؤاتية لنمو هذه الخلايا المحفوظة

فهل ينجح العلماء في ذلك؟

عن التايمز

هل التكنولوجيا انعكاس للبيولوجيا؟

قد لا يقبل احد الادعاء بان السحاب اختراع بيولوجي، ولكن نظرة فاحصة الى ريش طائر، تجعلنا نجد ان نهايات الريش تلتقي كما يلتقي طرفي السحاب. واذا نزعناها عن محورها فانها تنتزع بشكل يشبه عمل السحاب، كما يمكن ارجاعها الى مكانها بنفس الطريقة.

اذا اردت ان تتعلم فأصغ ضعف ما تتكلم

"٨" نصائح لتربية الاصغاء

هل تصغي جيدا؟

قبل ان تجيب بنعم .. تأمل هذا السؤال ..

* هل تستطيع ان تعبر بدقة عن اية فكرة تخطر على بالك؟

لعل ذلك ليس امرا سهلا ابدا . وكذلك الاصغاء الجيد، انه مهارة صعبة للغاية ..

ولمساعدتك على تكوين مهارة الاصغاء الجيد، نقدم لك فيما يلي بعض الارشادات:

١ — لا تلفق الانتباه لحديثك، فانت لا تستطيع اخفاء عدم الانتباه. وعدم الانتباه، كما تعلم، يثير الاشمئزاز.

٢ — لا تحكم مسبقا على المتكلم، لا تدع تكلفة او مظهره يؤثر على ما يحاول ان يقوله لك.

٣ — انتبه الى مشاعر المتكلم والى نبرة صوته والى ما يقال بين السطور، وساعده على التعبير عن نفسه ان كنت تقدر على ذلك.

٤ — لا تتغر بالكلمات المشحونة بالعواطف والانفعالات والا وقعت في فخها. فحسن الاصغاء والعقل المفتوح لا تعني الموافقة وانما التفهم

٥ — لا تجعل الحقائق او الكلمات تفصلك عن الصورة العامة لما يقصد المتكلم ان يرسم، كن ملماً، واعرف الفكرة المحورية التي يريد المتكلم ابرازها، وارجع الى التفاصيل كلما لزم الامر.

٦ — لا تطرح اية تساؤلات، ولا تثر اي جدال عقلي بينما المتكلم يتكلم .. فانت لا تستطيع الاختلاف معه او الاتفاق معه الا اذا سمعت كل القصة فركز على سماعها.

٧ — لخص عقليا الافكار الرئيسية، فانت تستطيع ان تلخصها بسرعة اكبر من السرعة التي يعبر فيها المتكلم عن تفكيره، حاول الالمام بكل القصة

٨ — لا تتجنب الاصغاء الجيد، فاذا كنت لا تجيد سوى الاصغاء المشتت او السهل، فبادر الى شحذ قوى التركيز التي لديك من ان الى اخر، بالاصغاء الى الكلام او الحديث الذي يتطلب منك بعض المشقة والجهد

وتذكر ان الاصغاء السليم او الفعال صعب صعوبة الكلام المعبر، ولا تنس ان الله خص الاستماع بآلة مثل جارحة الكلام فرادى ساليمتبي

تجديدات... واختراعات

كمبيوتر صغير يسير اجهزة الغسيل الاليه



طرح قسم الاجهزة المنزلية التابع لشركة تلفونكن مؤخرا آلة خاصة للغسيل تعمل بصورة الية تماما بحيث يمكن ان توفر على ربة المنزل عبء البحث عن برنامج الغسيل المطلوب كما انها لاتحتاج الا الى الضغط على ثلاثة ازرار تحدد طريقة الغسيل، التي تكون غالبا مبينة على الثياب نفسها، ونسبة الاتساخ وكمية الغسيل. ويتم تسيير برنامج الغسيل الذي يشمل ما يزيد عن ٥٠ امكانية مختلفة بصورة الية عن طريق جهاز صغير للكمبيوتر يقوم بالاشراف على استهلاك اقل كمية من الكهرباء والماء ومسحوق الغسيل. ولم ينس مصممو الاجهزة المنزلية لدى هذه المؤسسة جعل الالة تتحدث عن العطل الذي قد يطرأ عليها، ففي حال وقوع اي عطل يكتفي العامل الكهربائي بالضغط على زر صغير لسؤال الالة عن الجزء الذي ينبغي تصليحه، بحيث لا تستغرق الاجابة على ذلك اكثر من خمس دقائق قبل ان يباشر العامل بالتصليح.

طائرة سرعتها ٤ الاف ميل

تجري احدى مجموعات صناعات الطيران والفضاء العالمية، تجارب تهدف الى انتاج طائرة ركاب هيبرسونيك في مقدورها قطع المسافة بين مدينتي لوس انجلوس وطوكيو في حوالي ساعتين فقط.

تقول المجموعة ان الطائرة ستنطلق بسرعة اربعة الاف ميل في الساعة الواحدة، وتستعمل نوعين من المحركات في عملها. النوع الاول يدار بالوقود المعتاد ويستخدم في عمليتي الاقلاع والهبوط بينما يدار النوع الثاني من محركات الطائرة بوقود الهيدروجين ويستعمل اثناء السير.

شراء الملابس بواسطة الكمبيوتر الهاتفي

الكثيرون من الناس يشترون السلع المختلفة وخاصة الملابس بطريق المراسلة، بعد الاطلاع على العروض المغرية الموجودة في الكاتولوجات الخاصة بانواع عدة السلع، والتي تصدر من شركات عدة في العالم هذه الايام.

ولكن مخازن اوتو، في هامبورغ بدأت باستعمال طريقة جديدة للبيع، حيث يستطيع الزبون باستخدام كمبيوتر خاص طلب ما يحتاجه من ملابس وسجاد والات غسيل . وذلك بمجرد الضغط على زر في جهاز صغير لا يتجاوز حجمه الة الجيب الحاسبة، حيث تتلقى التعليمات الة حاسبة كبيرة تقوم بتحليل الطلبات المرسلة بواسطة الهاتف، ويجري الحديث عندئذ بعد ضغط الازرار المختلفة باستخدام صوت لاحد مذيعي التلفزيون المفضلين في المانيا. هذا ومن المتوقع قريبا تطبيق طريقة اخرى للبيع البعيد بوساطة الشاشة التلفزيونية، حيث يمكن الزبون الاطلاع على المنتجات بصورة تفصيلية والتعرف على اوصافها وسعرها ورقم الطلبية الخاصة بها، بعد مشاهدتها في التلفزيون.

السوبر بلاستيك

"السوبر بلاستيك" مواد لها خصائص المعدن، وخصائص البلاستيك معا. قامت بانتاجها حديثا شركة كندية، واطلقت عليها اسم — (سوبر بلاستيك)، وهو عبارة عن المنيوم مضافا اليه مادة الزنك والكالسيوم وتمتاز المادة الجديدة بالخفة والقوة ومقاومة الاكسدة وسهولة اللحام ومع ذلك فهي كالبلاستيك من حيث سهولة التشكيل بطريقة التشكيل الحراري التي وان كانت ابطأ من عمليات التشكيل الحالية الا انها اقل كلفة منها وتعتقد الشركة ان اقبالا هائلا على هذه المادة سيحدث من صناعة السيارات والطائرات والمكاتب والمكائن والادوات المنزلية.

الـــرأي الثقـــافي

ابو محجن الثقفي وحد الخمر

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

* ابو محجن الثقفي (ينشد لنفسه):

لا تسـألي النـاس عن مالي وكثرتـه
وسـائلي النـاس عن حزمي وعـن خلقي
القـوم اعلـم انـي من سراتهم
اذا تطيش يد الرعديـدة الفرق

قد اركب الهـول مسـدولا عساكره
واكتـم السر فيـه ضربـة العنق
عف المطالـب عمـا لسـت نائله
وان ظلمـت شديـد الحقـد والحنق
وقـد اجـود ومـا مالي بذي فنع
وقـد اكر وراء المجحـر البرق
سيكثـر المال يومـا بعـد قلته
ويكتسي العـود بعـد الجـدب الورق

ثم يمضي في القول:

يا عجبا كل العجب.. ما اشد اقبال القبائل على هذا الدين الجديد!..

لقد امتنت النار على قبيلتي! وها هي ثقيف تضطر اضطرارا الى الاسلام.. وتدخل فيما دخلت فيه سائر القبائل! يا لهذا الدين الجديد كم اثار حيرتي.. انه يدعو الى المروءة.. وليس احلى من المروءة مذاقا لدي! الست صاحب مروءة وشجاعة واقدام! كانني التقي مع هذا الدين في هذا الامر العظيم! وانه ليدعو الى الصدق.. واني لصادق ومحب للصدق! فما بالي انني لا اقدم على الاسلام؟ ما الذي يحجبني عنه؟ لا بد من الاسلام! لا بد من الاسلام! ولكن مهلا مهلا.. لقد سمعت بأنه يحض اتباعه كي يغضوا من ابصارهم ولا يمدوا اعينهم الى نساء غيرهم! وسمعت انه ينهاهم عن شرب الخمر.. بل يعاقب من يشربها.. وما طيب الهواء وجودة المزارع في الطائف ان لم يكونا من اجل هؤلاء النسوة الجميلات؟ او ما هذه الكروم بعنبها وزبيبها الحلو ان لم تكن من اجل الخمر؟! او لم يخلق ذلك كله من اجل هذه الفئة من سراة ثقيف ومحبي الحياة فيها؟! ما جدوى المواسم والاعياد ان لم تنحر فيها الذبائح وتشرب فيها الخمور وتغني القيان والموالي من الفرس والروم والاحباش.. ان بني ثقيف اهل شرب ولهو وهم اهل شرف واباء.. ولن تراني اهجر الغزل وادع الخمر واحيا بلا لهو! لكني ارى قبيلة ثقيف كلها قد دخلت في الاسلام.. فلاسلم مع قومي ولافوض امري الى الله وارى ما سيكون!

ولم نسمع عنه في حياة الرسول وابي بكر شيئا.. حتى اذا كان عمر وقع بينهما الاصطدام.

[يرسل ابو محجن امرأة رسولا الى الشموس — من اجمل نساء الانصار]

— رسول ابي محجن للشموس:

ان ابا محجن من سراة ثقيف وشعرائها وذوي المروءة فيها.. وهو لا يريد بك سوءا.. بل يريد ان يلقاك ويراك ويتحدث اليك ويطري محاسنك.. فنفسه تتحرق شوقا الى هذا الجمال.. وقلبه مجنون بحبك فهلا اجبت سؤله؟

— الشموس:

ليس الى ذلك من سبيل ما حييت!

ثم يلتمس حيلة لرؤيتها.. فيؤجر نفسه ويعمل في حائط يبني بجانب منزلها ويطل من كوة في سور البستان.

— ابو محجن:

ولقـد نظـرت الى الشمـوس ودونها
حـرج من الرحمـن غيـر قليل!

[ثم يشرب ويقول في الخمر شعرا]

— ابو محجن:

ان كانـت الخمـر قد عزت وقـد منعت
وحـال من دونهـا الاسـلام والحرج
فقـد ابكرهـا صرفـا وامزجها
ريـا واطـرب احيانـا وامتزج

— عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في مجلسه:

اني اسمع شعرا كثيرا يتعرض النساء ولمحاسن النساء.. والخمر واللهو والطرب.. من ذلك:

اذا مت فادفنـي الى اصـل كرمة
تـروي عظامـي بعـد موتـي عروقها
ولا تدفننـي بالفـلاة فانني
اخـاف اذا ما مت الا اذوقها!

فاذا ثبت ان القائل قد عاقر الخمر فلا بد من حده!

[وحقق مع ابي محجن.. وحده عمر]

— ابو محجن (بعد الحد يفكر ويطيل التفكير):

اتراني تاركا التعرض للجمال والخمر؟ اما بعد الحد فلا! اليس من العار كل العار ان يجري على السنة الناس ان ابا محجن قد ترك الخمر خوفا من العقوبة.. واين الشجاعة والاباء حينئذ؟! اني والله غير عابئ بالحياة! وساشرب واشرب وليحدني عمر!!

وعاود ابو محجن الشراب.. فحده عمر.. ثم عاود وحده.. وعاود وحده.. الى ان بلغ ذلك سبع مرات او ثمانيا.

— عمر:

لقد بلغت المرات التي حد فيها هذا الشارب للمجن ثمانيا.. واني اراه لم ينفع فيه الحد.. بل اراه قد ازداد تصميما على الشراب.. واراه قد عاد الى غزله والتعرض لمحاسن النساء.. وكنت ظننت ان الحد علاج ناجع له.. لكني اضيق اليوم ذرعا به.. فلينف الى جزيرة نائية.. وليتبعه حرسي يمنعه من الهرب.. وليمنعه من اصطحاب سيفه.. وليكن في هذه الجزيرة وحده بعيدا عن النساء وعن الشراب وعن سيفه!

— ابو محجن (وقد سمع بقرار النفي):

يا له من مقلم! سيكون شديدا على القلب والنفس!
وستكون الوحدة فيه موحشة قاسية!
لقد عرف عمر كيف يفعل بي!

اني قد احتمل الابتعاد عن النساء وعن الشراب ولكني لن احتمل عيشة الضعفاء المساكين في زمن يخوض الرجال غمار الحرب فيقتلون ويقتلون.. انها اهانة ما بعدها اهانة! اين فروسيتي.. لا.. لا.. الموت اهون علي من هذا المقلم! لا بد لي من حيلة افوت بها على عمر قراره هذا! غرارتين (كيسين) مملوءتين دقيقا.. وساجعل نصل سيفي في واحدة.. وجفن سيفي في الثانية.. فاذا صحبني سيفي اخرجني من المآزق كلها!

[ومضى يحمل غرارتين.. ومعه الحرسي]!

— الحرسي:

ما الذي تحمله معك الى هذه الجزيرة؟

— ابو محجن:

احمل دقيقا استعين به على قوتي وطعامي!

— الحرسي:

لقد بلغ بنا التعب مبلغا.. ولقد جاوزنا المدينة.. فلنجلس للغداء!

— ابو محجن:

اتسمح لي بأن اخرج دقيقا كي نعده طعاما؟!

[وقام ابو محجن يوهم بأنه يخرج دقيقا..
فأخرج السيف ووثب به على الحرسي]

الحرسي:

ويحك! من اين لك بهذا السيف؟! والله اني تاركك وراجع الى المدينة على بعيري!

[يمضي الحرسي راجعا ويبقى الشاعر ابو محجن وحده]

— ابو محجن:

والله لا اعود الى المدينة وعمر فيها.. ولن اطوف في البلاد اطلب لهوا وعبثا! بل سامضي الى حيث يعيش الرجال الرجال.. حياة مروءة وشجاعة ونجدة وشهامة.. سامضي الى مواقع الفتوح.. بل الى اشد هذه المواقع هولا.. واصعبها مراسا.. سامضي الى ميدان (القادسية) حيث الفصل بين سيادة العرب وسيادة الفرس!

— عمر للحرسي:

ما الذي رجع بك ايها الحرسي وما اظن انك قد بلغت الجزيرة؟!

— الحرسي:

لقد اشهر علي الثقفي سيفا كان قد اخفاه في غرارتي دقيق.. فوليت منه هاربا وتركته لشأنه.. ولا ادري اين مضى!!

عمر:

لا عليك! فانني اعرف اين سيمضي.. انه شاعر فارس.. وسيتوجه الى القادسية!

[وينادي عمر من يكتب له]

— عمر للكاتب:

اكتب الى سعد بن ابي وقاص في القادسية بحبس ابي محجن حين يبلغه!

فيفعل سعد ويلبي امر عمر بحبس ابي محجن في قصره ويقيده ولا يصغي الى استعطافه] ثم تبدأ موقعة القادسية.. ويمضي سعد الى الميدان.. ويبقى ابو محجن في سجنه مقيدا.. فيشتد الم حين يجد نفسه على مقربة من القتال دون ان يشارك فيه!]

— ابو محجن:

ما اشد ما يفعل بي قربي من مواقع القتال دون ان اشارك! ليتني بقيت في تلك الانحاء البعيدة! لا تتسرب الى سمعي اصوات العراك.. اذن لهان الامر علي!

لكن خاطري! مالي لا الجأ الى استعطاف زوجة سعد! لعلها ان ترق لحالي.. فتكون احن علي من زوجها!

[ثم ينادي]

سلمى! سلمى! هل لك الى خير!!

— سلمى (زوجة سعد):

وما ذاك ايها السجين؟

— ابو محجن:

تخلين عني! وتعيرينني (البلقاء) فرس سعد! ولله علي — ان سلمني الله — ان ارجع اليك حتى تضعي رجلي في القيد ثانية!

— سلمى:

ويحك! انما انت تريد امرا لا استطيعه!

— ابو محجن:

يا للنساء! غلظت كاكباد الرجال قلوبها!

القتال على مرمى مني! وانا في القيد! ان هذا لامر عظيم!

كفـى حزنـا ان تطعـن الخيـل بالقنا
واتـرك مشـدودا علي وثاقيا
اذا قمـت عنانـي الحديـد وغلقت
مغاليـق من دونـي تصـم المناديا
وقـد كنـت ذا اهـل كثيـر واخوة
فقـد تركونـي واحـدا لا اخاليا
هلـم سلاحـي لا ابـالك انني
ارى الحـرب لا تزداد الا تماديا
ولـلـه عهـد لا اخيس بعهده
لئـن فرجـت الا ازور الحوانيا:

سلمى:

يا للمسكين! اراه صادقا كل الصدق في هذا الشعر! انه شعر يصدر عن فؤاد ينفطر حزنا ولما! ماذا لو اطلقته! لعله ان يصدق وعده!

وترق له سلمى.. وتطلقه.. وتقتاد البلقاء فرس سعد اليه.. فيخرج للقتال!]

— احد الجنود العرب لسائر الجند:

انظروا! انظروا!! اليست تلك البلقاء! والله انها هي البلقاء! فرس سعد! اترونها تخترق الصفوف كأنها السهم! من ذلك الفارس الذي يحمل على العدو حملات ليس بعدها ولا قبلها! ما اصدق تلك الحملات وما اعجب شأنها!

— احد الجنود الفرس (لسائر الجند):

يا للهول! فرس سعد! ان القتل في جنودنا يشتد! انه لقتال لم نر مثله قبل اليوم! ان زمام المعركة يفلت من ايدينا!

ويتقرر مصير القتال.. وينتصف الليل.. ويتحاجز العسكران.. ويرجع ابو محجن الى القصر.]

— ابو محجن:

لقد انتصر المسلمون! لقد شفيت نفسي! لقد قمت بواجبي! وها انا اعود اليك يا سلمى لافي بوعدي.. عدت لتضعي القيد في رجلي!

ثم يمضي الى السجن.. ويضع القيد في رجليه بنفسه]

وتقص سلمى على زوجها سعد قصة ابي محجن.. والبلقاء.. فيقبل سعد على ابي محجن في السجن!]

— سعد:

لقد بلغني ما فعلت يا ابا محجن! والله اني سآخذ الامر على عاتقي! ولن اضع القيد في رجليك بعد اليوم! لن اضع القيد في رجلي بطل ابلى بلاء حسنا في القادسية!

وكل ما اطلبه منك.. وعد الابطال بألا تعود الى الذنب الذي سجنك عمر من اجله!

بل اراني لن الجأ الى حدك حتى لو شربتها!

— ابو محجن:

والله ان كنت آنف ان اترك الخمر من اجل الحد! فاما اذا بهرجتني فلا والله لا اشربها ابدا!!

وقالوا قتلت .. وما قتلوك

شعر: احمد المصلح



تمازجت بالضوء ان ولدت
وحين كبرت
صعدت الى زمن لا نراه
فصرت غريبا
ونعلم انك اقرب منا الينا

فقالوا قتلت
وصرت شهيدا
ونعلم انك تسكن فينا
فقلنا بعثت
وبين انبعاثك والموت
كانت فلسطين عاصمة للعذاب
وتأشيرة للأياب
وفاتحة للجواب
لماذا تضيق العبارة في اخر السطر
قال الرعاة
تضيء ابتسامته من بعيد
ونسعى اليه
فيلمحنا النفط
للنفط عينان:
عين على الناقلات
وعين على الاغنيات
يضيف الرعاة
ونمضي اليه
فيفجؤنا الصوت
للصوت رائحة كالجريمة
والنيل غالبه الرمل
يأخذ برشامة في المساء
وعند الصباح
يفيض قذى في العيون

وللصوت رائحة كالهزيمة
والنخل يحضن اوراقه في المساء
وعند الصباح
يقايضها بالجنون

وقالوا قتلت
وما قتلوك
ولكنه النفط وحدهم
فانفصلت

وقالوا قتلت
وما قتلوك
ولكنه الوعد فرقهم
فاكتملت

واقسم انك سوف تعود
على شفة السيف يوما
وغرسك يملأ كل الوجود
تؤذن في الطور
يأتون من كل ناقلة سرقتك
ومن كل مقصلة صلبتك
فتعقد محكمة عرضها عرض فلسطين
والشاهدان يجيئان
فقرك والموت
يكتمل الوقت
قبل الصعود
وتبقى فلسطين عاصمة للسلام.
وخاتمة للكلام
وبوابة للخلود

حسن البحيري الشاعر..

ملامح حياة ومعالم رؤية وطنية

بقلم: د. حسني محمود حسين — جامعة اليرموك

وربما كان من مظاهر الروح الرومانتيكية عند البحيري هذه الرغبة لديه في تسجيل بعض الظروف والملابسات التي كان ينظم فيها كثيرا من قصائده، كالزمان، دقيقا احيانا بالساعة، ثم بالتاريخ الهجري مع ما يوافقه من التاريخ الميلادي في بعض الاحيان، وكالمكان مع اشارة احيانا الى بعض الملابسات المحيطة بموقف النظم وربما كان كذلك من مظاهر هذه الروح لديه هذا الذوق المتفنن الذي يصر على اخراج دواوينه به منذ اول ديوان (سنة ١٩٤٣) حتى ديوان "لفلسطين اغني" الذي يعده للنشر، فحسن وهو الرجل الدمث، الرقيق الحاشية، اللين الجانب، له دائما من الاصدقاء الخطاطون والرسامون الذين يختار من بينهم من يخطون دواوينه المخطوطة والمعدة للطباعة، ومن يحلونها بشيء من رسومهم، وهو لا يرضى الا ان يقدم ما يطبعه من دواوينه على ترتيب خاص يرضى به ذوقه الرفيع، ولا يستطيع ان يقبل اي خطا يستشعره في ديوان له او كتاب يتعلق به، وفي ديوانه "حيفا في سواد العيون" يذكر انه اعدم ملزمه مطبوعة في خمسة الاف نسخة لمجرد خطأ لغوي لم يرض ان يظهر في الديوان، وقد رد على لائمه في ذلك انت تعلم انني لا ولد لي ولا زوج، وان هذا الديوان بمثابة ولدي، واسطره بمثابة جوارح ولدي، فكيف تريدني ان اترك في ولدي ما اكره". وهكذا هو دائما فيه شيء، بل كثير من وسوسه الرومانتيكيين، حتى في بعض تصرفاته العادية.

ويمثل ديوانه الاول "الاصائل والاسحار" روحا رومانتيكية سابحة في عالم الحب واجواء العاطفة الانسانية الانيقة تتلبس شعره تلبسا، فهو شاعر الوجدان المبدع الذي تفيض نفسه بمشاعره الذاتية، وتنبض روحه، صدقا ورهافة واخلاصا، تجعل معظم قصائده فيه تصلح للتغني والترنم بما وفر لها من دقة وخفة ومن تنوع في موسيقاها ونحن نحس في شعر الحب لديه، روحا مستأنسة حزينة تفيض اسى ولوعة بسبب ما عاناه من فشل في كلا حبيه، فحبيبته الاولى كانت فتاة يهودية ربأ بنفسه ان يبني بها بسبب ما كان يوسم به الفلسطيني من خيانة وطنية في مثل هذه الحال والثانية كانت ابنة اسرة تعد من اجلاس الوجهاء رفض والدها ان يقبل بالشاعر بعلا لابنته، بسبب فقره وتدني طبقته الاجتماعية، ومن مظاهر الحزن والصدق في هذا الديوان مجموعة القصائد القليلة التي يرثي بها بعض اخوانه حيث نراه يصر على ان يضع قصائده في الرثاء تحت عنوان "دموع".

اما ديوانه الثاني "افراح الربيع" فاننا نحس منذ صفحاته الاولى كيف ان الطبيعة الفلسطينية الوادعة الجميلة تشكل فيه، كما شكل الحب والجمال في ديوانه الاول الموضوع الاخر من موضوعات الشعراء الرومانتيكيين وان كان اهدى ديوانه الاول الى (امير شعراء الوجدان) احمد رامي، شاعر الحب فانه وبكل بساطة يهدي هذا الديوان "الى الطيور التي اتخذت لها اوكارا من احضان شجر السرو في وصيد المسجد الاقصى، اولى القبلتين، واطهر بقعة في بلادي الحبيبة (سوريا الجنوبية).

فهي تزف موكب الفجر عند انبلاج الصباح فتمزج نشيدها الساحر بالدعاء المحرك سكون الليل بروعته وجلاله من تلك المآذن السامقة نحو السماء، بعزة الايمان، عندما يبتسم ثغر الصباح فيلقى السحر بأحلامه الى يقظة النور، على صوت: (الله اكبر.. الله اكبر.. الصلاة خير من النوم) وهي تطفر فرحة مرحة..

ومغزى هذا الاهداء بالذات يكشف لنا بوضوح عن تلك البذور الوطنية التي اشرت الى زرعها في روح الشاعر الرومانتيكية، وهو لا يكتفي بذلك وحسب. وانما نراه يتبع هذا الاهداء بصورة للمسجد الاقصى المبارك بما فيه من رمز ودلاله على فلسطين ورسوخ العروبة، والاسلام فيها، ومجابهة الاطماع الصهيونية والمخططات الاستعمارية، ويزيد موقفه جلاء فيما يعلنه من هدف هذا الديوان في طبيعة بلاده، بقوله: "انني اكشف الاستار عن بهائك وجلالك واصف ما فيك من فتنه وروعة، لاشعل في قلوب شبابك الغض نار حبك، وافتح عيون ابنائك الصيد على نور جمالك.." فهو لا يصف هذه الطبيعة لمجرد الوصف، وانما نراه يسخر كل طاقته لاستغلال كل المؤثرات في تنبيه المشاعر وتفتيح النفوس الى جمال الوطن لتعميق الشعور بالانتماء اليه والتعلق به. ومن هنا كان رأينا فيما اشرت اليه من صلابة وتماسك ووطنية في روحه الرومانتيكية، ومن الغنائية المتأرجحة التي نظم بها عقود هذا الديوان، ديوان الجمال والسحر والفتون كما وصفه في كلمة الافتتاح، وفي كل دواوينه الاخرى، فعليه التقى الشاعر مع الطبيعة الفلسطينية الجميلة في زوارق الاحلام، ومواكب الاماني.. وعلى اجنحة الخيال.. تحت ظلال القمر، وبين احضان الدهر، وفي شباب الربيع، وربيع الشباب".

يتبع..

عندما يتحدث النقاد

د. لويس عوض ..

بدأت ازمة الشعر العربي الكلاسيكي بعد موت شوقي

شعراء المدرسة الحديثة ارتبطوا بنظرية الالتزام وسخروا الشعر للتعبير عن الوجدان العام وانطلقوا من وحدة البيت والقافية الى وحدة القصيدة باعتبار ان التجربة الفنية والشعرية كل لا يتجزأ فانت لا تحب في بيت واحد بل في قصيدة كاملة وانت لا تتعذب في بيت واحد بل في قصيدة كاملة. ثم انهم من الناحية الموسيقية والايقاع جاء شعرهم تعبيرا عن الموسيقى التركيبية التي الفتها الاذن في العصر الحديث وهي الموسيقى القائمة على الهارمونية والبوليفونية بدلا من موسيقى الصوت الواحد الميلودية.

ذلك لان احساس المواطن العربي المعاصر بالموسيقى الشعرية، والموسيقى عامة، تغير. فالاذن العربية المعاصرة اصبحت تألف انواعا من الايقاع غريبة على ما تعوده العرب القدامى. وهذه المؤثرات تأتينا من كل جانب سواء من ناحية الضجيج الحضاري وضجيج المصانع وازيز الطائرات وصخب السفن الى اخره. او انفتاح العالم العربي على ايقاعات تأتيه من الشاطيء الاخر في البحر الابيض المتوسط اما على المستوى الشعبي كموسيقى الرقص او على المستوى الكلاسيكي او الاوبرالي. وهذه ايقاعات معقدة تتميز بالتركيب والهرمونية والكونتربونيت وتعدد الاصوات او ما يسمى عادة البوليفونية بينما الاذن العربية في العصور القديمة لم تكن تألف الا الموسيقى القائمة على الصوت الواحد والطرب المركز على المونوفونية.

كما ان فهم العرب المعاصر لوظيفة الشعر تغير عن فهم القدماء فنحن اليوم نحتقر الشاعر الهجاء والمداح ولا نعد المدح والهجاء من اغراض الشعر. بينما انتقلت هاتان الوظيفتان الى الصحفيين الذين يقومون بمهنتي المدح والهجاء. ونستطيع ان نقول بان شعر الرثاء نفسه انقرض ولم تعد تجد شاعرا يقف في مأتم كما كان يحدث في الماضي معددا مآثر ومناقب المرحوم. وقد اقترب الفهم العربي المعاصر بوظيفة الشعر، من الفهم الانساني العام كما نعرفه في الاداب الاوروبية منذ اليونان الى العصر الحديث.

وارتبط الشعر والفن عامة بالدفاع عن قضايا وغايات اجتماعية ووجدان اجتماعي بعدما كان مرتبطا بالدفاع عن افراد كما هي الحال في شعر المدح. كذلك حل محل الهجاء نوع من الشعر الكفاحي في سبيل قضايا اعم من الافراد ولعل اوضح مثل على هذا شيوع نظرية الالتزام في الفن وفي قضايا الجماهير والتحرير الوطني والسلام العالمي وفي مكافحة الاستعمار او الرق الاجتماعي. كل هذا حل محل الشاعر الفردي.

ولقد بدأت ازمة الشعر العربي الكلاسيكي بعد موت شوقي عام ١٩٣٢ وحاولت مدرسة "ابولو" بطريقتها الخاصة في احياء التراث الاندلسي ان تجدد فادخل افرادها الرباعية والخماسية في الشعر العربي الحديث وسجلت بعض الانتصارات كما في شعر الشابي وابراهيم ناجي ومحمود حسن اسماعيل. لكنها بلغت الطريق المسدود لانها عجزت عن الارتباط بما نسميه الوجدان العام وقضايا الجماهير والمجتمع بصفة عامة. وقد زلزلت الحرب العالمية الثانية الارض من تحت اقدام الشعراء "ابولو" لانهم رغم ما حاولوه من تجديد عجزوا عن العبور من شعر الوجدان الخاص الى شعر الوجدان العام وبالتالي وقفوا عند لحظة الحب او لحظة الموت او لحظة المناجاة الالهية دون تفلسف يعطي لشعرهم الابعاد الانسانية الكاملة كما حدث لمحمود حسن اسماعيل. اي انهم وقفوا عند حافة التصوف، او بعضهم على الاقل، دون ان يتصوفوا. ومن الناحية الشكلية المجردة كانت ثورتهم ناقصة. فهم استطاعوا فعلا ان ينتقلوا بالشعر العربي من وحدة البيت والقافية الى وحدة الرباعية او الخماسية. لكنهم لم يستكملوا الثورة العروضية بالانطلاق الى ما نسميه الان وحدة القصيدة. هذا هو المأزق الذي دخل فيه الشعر العربي فاخرجه منه شعراء المدرسة الحديثة.

عن "الدستور"

الشرفة الثقافي

الموسيقى الداخلية.. بين منهجين

بقلم
ابراهيم خليل العجلوني

كان على رأس الامور المستفادة من المنهج الديكارتي، انه اظهر الناس على قصور اساليب المدرسين الفلسفية، لما تعول عليه من منطق ومقولات ارسطو، ولما تغرق فيه من مصطلحات اختلفت وجوه فهمها، ولما تقيد به العقل من مقايسات موضوعة واعلام منصوبة تحول دون حرية التفكر وعفويته وانطلاقه.

واذا كان ديكارت قد استشعر ثقل القيود التي تكبل بها الفلسفة المدرسية العقل، فلأنه وكما قال لم يجد شيئا من البداهة واليقين بحيث لا يدع مجالا لشك.

وبما اننا لسنا بمعرض الحديث على اسبقية ديكارت او ابن سينا او الغزالي في البحث عن البداهة واليقين او في منهج الشك عموما، فان غاية ما نرجوه هنا ان يتاح لنا الاستفادة من هذا المنهج في كشف الغموض الذي يحاصر كثيرا من المصطلحات التي كثر تداولها على السنة الادباء وفي كتاباتهم، دون ان تصل في اذهانهم او اذهان قرائهم الى مرتبة البداهة واليقين، من مثل مصطلحات "الديالكتيك" و "اللاوعي" و "الحدس" و "النقيض" وما شابه هذه او جرى مجراها.

ويبدو غريبا للبعض ان يلحق الغموض "بالمصطلح" وهو في العادة ما اصطلح عليه ولم يعد موضع شك او ابهام او اخذ ورد، لكننا لا نملك الا الاعتراف بذلك كامر واقع، لان هذه هي الطريقة الوحيدة، فيما نرى، للوقوف في وجهه، والحيلولة دون ان تتسع به الدائرة لتشمل مساحة اوسع من تفكيرنا.

وقد التفت عبدالقاهر الجرجاني الى شيء من ذلك في كتابه دلائل الاعجاز، بيد انه قصر الغموض على ما تعلق بعلوم البيان دون غيرها من العلوم، وهو يقول في ذلك "انك لا ترى نوعا من انواع العلوم، الا واذا تاملت كلام الاولين الذين علموا الناس، وجدت العبارة فيه اكثر من الاشارة، والتصريح اغلب من التلويح، والامر في علم الفصاحة بالضد من هذا، فانك اذا قرأت ما قاله العلماء فيه، وجدت جله او كله رمزا ووحيا وكناية وتعريضا وايماء الى الغرض من وجه لا يفطن له الا من غلغل الفكر، وادق النظر، ومن يرجع من طبعه الى المعية يقوى معها على الغامض ويصل بها الى الخفي. (ص ٣٢٠).

وهكذا فقد انتقد الجرجاني "الاولين الذين علموا الناس" في الادب، كما انتقد ديكارت "المدرسين" في الفلسفة، فاذا زدنا على ذلك ما كان يدعو اليه علماء الكلام من المعتزلة وغيرهم من ضرورة الاهتمام بتحديد المفاهيم، وما يدعو اليه المناطقة الوضعيون من ضرورة التحقق من صدق العبارات والقضايا، تبين لنا مدى ما نحن بحاجة اليه من حدة الوعي وصدق التوجه في معالجة هذه القضية.

ولست ارى الا ان طائفة كبيرة من مثقفينا قد لمست مثل هذه الحاجة لا سيما ونحن نحاول بناء ثقافتنا الجديدة، التي لا بد لها ان تقوم على التثبت والفهم قبل اي شيء اخر. وفي يقيني ان هذه الطائفة المستنيرة مدعوة الى ان تشحذ اسلات اقلامها للدفاع عن مقومات هذا النهوض الفكري من جهة، ولدفع اللبس ودرء العماء وكشف احلاسهما من جهة اخرى..

* * * * * *

نخلص بعد هذا المدخل الى مصطلح "الموسيقى الداخلية" الذي يشيع في الكتابات النقدية المعاصرة شيوع "الماء والرونق" في الكتابات القديمة، فنجده "مصطلحا" غائما، لا يستقر على معنى محدد واضح، ونجد بعض النقاد يرددونه وكأنما هو تعويذة تقيهم اعين الحساد، بينما يكتفي البعض الاخر بالدوران حوله في محاولة لاستيعابه على نحو يتواءم ومكانتهم الادبية، اذ لا يصح فيما يبدو ان يكون هؤلاء اقل فهما ودراية، وان كان ذلك في امر يستغلق دون الفهم والدراية..

* * * * * *

ونحن نظن ان مبدأ الامر، وقبل ان يدخل تحت وصاية النقاد، كان من البساطة بحيث يمكن لنا تصوره جملة ان لم نقل تفصيلا. فلا بد ان احد النقاد، ممن اوتي الحكمة والذوق معا، قد لمس في بعض الناس اهتماما مفرطا بموسيقى الشعر وايقاعاته وبقيمه الصوتية عموما، فأراد ان يحملهم على اخذ قيمه المعنوية بعين الاعتبار، فاطلق على هذه القيم، وعلى سبيل المجاز، اسم الموسيقى الداخلية، هكذا، وبكل بساطة. واذا كانت الموسيقى الخارجية، اذا صح التعبير، هي تآلف الاصوات بنسب معينة وازمنة موقوتة ما بين شد وارخاء، فان الموسيقى الداخلية هي تآلف المعاني على مقتضى المنطق او النحو مع تواؤم كامل او جزئي مع عواطف الشاعر.

اما اذا سلمنا مع الدكتور شوقي ضيف في كتابه "الفن ومذاهبه في الشعر العربي" بان الموسيقى الداخلية هي قيم صوتية خفية وليست قيما معنوية، فاننا سندخل، وبطواعية، في رمال وعساء لا اول لها ولا اخر. ودليلنا على ذلك ان الدكتور ضيف نفسه قد غاص في هذه الرمال، حينما راح يبحث جاهدا عن هذه القيم الصوتية الخفية دون ان يجد لها اثرا..

لقد اعتمد الدكتور ضيف قول "سبنجارن" في كتابه (النقد الخلاق): "ان البيتين من الشعر المرسل قد يتطابقان في الوزن ولكن من لا يشعر باختلاف بينهما كاختلاف شعر بوب من نثر دي كوينسي؟" (ص٧٨).

كما اعتمد قول (لامبورن) في كتابه "اسس النقد": «ان الموسيقى الداخلية في الشعر اوسع من الوزن والنظم المجردين»، ليخلص الى ان الموسيقى الداخلية هي (قيم صوتية)، مع ان القولين لا ينبئان بذلك. بل اننا لنفهم من قول "سبنجارن" ان اختلاف شعر شاعرين وان كان ذا وزن واحد عائد الى اختلاف تكوينهما النفسي والفكري، وان الموسيقى الداخلية مرتبطة بالمعنى، لا كما استنتجه الدكتور ضيف..

ولو اكتفى الدكتور ضيف بهذا لهان الامر، لكنه في غمرة حماسه للبحث عن مقياس لهذه القيم الصوتية الخفية اسقط مقياسا قيما فيما اكتشفه عبد القاهر الجرجاني من "قواعد النظم". وهو مقياس فسر الجرجاني في ضوئه الجمال في شعر البحتري، وعزا روعته الى التقديم والتاخير والاعادة والتكرار والحذف والاضمار، وتوخي الوجوه التي يقتضيها النحو.

ثم نفاجأ بعد هذا كله بان الموسيقى الداخلية، وكما ينقل الدكتور ضيف عن (لامبورن)، قائمة على ركنين اثنين.

اولهما: اختيار الكلمات وترتيبها.

وثانيهما: المشاكلة بين اصوات هذه الكلمات والمعاني التي تدل عليها. وكلا الركنين كما نرى محسوبان على القيم الصوتية الخارجية، ولا يفسران لنا معنى الموسيقى الداخلية.

* * * * * *

نحن امام خيارين اذن. اما ان نستمع الى داعي اليقين والبداهة، واما ان نظل نخبط في تيه التأويلات القسرية، بحثا عن معنى قريب او بعيد مما يذهب اليه هذا او ذاك من نقاد الغرب والشرق.

ويحسن بنا ان نختار البداهة والبساطة واليقين، لا لانها ترجح في ميزان الحق والموضوعية وحسب، بل لاسباب اخرى لا تقل اهمية عن ذلك..

* * * * * *

من ذلك ان هذا المصطلح قد غدا تكأة للداعين الى (وأد) شعر (البحور)، بحجة انهم انما يهتمون بالموسيقى الداخلية، فاذا تبين ان هذه ليست سوى الافكار والمعاني، سقطت حجتهم، اذ لا تعارض بين الموسيقى الداخلية والخارجية على نحو ما فهمناهما، بل هناك تكامل بينهما. ومنه ايضا اننا كثيرا ما ننسى — في حمى حماسنا للنظريات النقدية الغربية — تلك العلاقة العضوية بين شعر (البحور) وبين العقل العربي والنفسية العربية والبيئة العربية..

ومنه كذلك ما يراه حازم القرطاجني في (المناهج الادبية) من "ان العرب التزموا لاجراء الكلام على قانون بحسب موضع موضع، لانهم لو اخروا اواخر الكلم كيفما اتفق لم يكن ذلك ملذوذا، لان ذلك امر لا يرجع الى نظام. ولجري الامور على نظام منضبط موقع عجيب من النفس، بحفظ المتكلم لنظام كلامه، ومقابلته بضروب هيئاته ضروب هيئات المعاني اللائقة بها..

ولو كان الامر في ذلك على غير نظام، لما كان للنفوس في ذلك تعجيب، ولكانت الفصاحة مرقاة غير معجزة احدا" (ص٥٧)

* * * * * *

ولقد اصاب القرطاجني كبد الحقيقة، فالذين يريدون الادب مركبا سهلا هم وحدهم المستفيدون من هذا الغموض الذي لحق بموسيقى الشعر "خارجية او داخلية".

"النهـــار الجديد"

قصيدة للاطفال

شعر: محمود الشلبي

طلع النهار من الظلام
والشمس فرقت الغمام
والبيت نوره الصغار
وتسلقوا شجر النهار
— * — * —

في الصبح نحن لنا نشيد
كالحلم يكبر من جديد
في الصبح نغمرها الدروب
بالحب.. واللحن الطروب
— * — * —

نسعى الى الامل الكبير
والارض نملؤها عبير
طلع النهار.. فيا صديق
هيا نحارب كل ضيق
— * — * —

طلع النهار وفي الحياة
درس تعلمه المياه
في الصخر شقت دربها
ومضت تناجي ربها..
— * — * —

طلع النهار.. فيا صغار
قوموا.. وغنوا للنهار

نوافذ ثقافية

روايــة



● صدرت في هولندا رواية للكاتب جان فيلم دي وترينج بعنوان "منبحة مايني". وفي هذه الرواية يكتب وترينج عن بوليس امستردام وعن نظم حياتهم والاهوال التي يتعرضون لها. وقد كان الكاتب، في احدى مراحل حياته، راهبا بوذيا في اليابان "وقد كتب عن هذه الفترة الشاقة في المراة الفارغة" ثم عاد الى المناطق الشمالية ممضيا بعض الوقت في امستردام ومن ثم هاجر ثانية الى ماينى.

وبما ان فيلم يعيش في ماينى فهو قادر على كتابة الرواية جاعلا احداثها تدور في فصل الصيف حيث السياح او الخريف. ولكنه عوضا عن ذلك نجده يسلك الطريق الصعب العاري ويعطينا لوحات صامته مليئة بالغربان وعجول البحر والغزلان. وهو يدرك العنف الذي يملأ المدينة وداع لقسوة الصيادين.

اما شخصيات الرواية فهم المفوض العجوز الذي يصل المدينة من الولايات المتحدة لكي يساعد اخته لكي ترتب امورها بعد مقتل زوجها المفاجىء هو وسكرتيرته الشابة دينيس وي غير. ثم تجد اخ المفوض الذي عاش في شبه جزيرة اوركاثم انقطعت اخباره ولا نعرف اهو حي ام لا.

ويعلق العجوز بان سكان المدينة ليسوا غامضين و "انهم يعرفون المنطقة، التيارات الخفية". ان عقدة الرواية هي التيارات الخفية والشخصية الرئيسية هي الثلج الذي يعزل المدينة ويتحكم في احداثها.

ويعتقد المفوض العجوز بان اخته ربما هي التي قتلت زوجها ولكنه يبعد هذا الاحتمال فيما بعد.

مجــلات:



● تحدث الكاتب السوفياتي الشهير دانيل غرانين في مجلة "الادب السوفياتي" عن الشعر وكتابه فقال بان الناس في مرحلة الشباب، يكتبون الشعر ليس من اجل التسلية بل لحاجة داخلية في نفوسهم. هم يكتبون الشعر لكي يعبروا عما يختلج صدورهم من حب فالحب يفتح الحياة للشعر والشعراء. ويمضي غرانين قائلا بان الحب شعور لا يمكن للفرد ان يعبر عنه بكلمات عادية. والنثر طريقة غير كافية للتعبير عن الحب. عندما تريد ان تعبر للانسان الذي تحبه عن مشاعرك فحتما ستلجأ للشعر.

ويضيف غرانين قائلا بان الاغنية يمكن ان تقوم بشيء افضل من الشعر لمن يحب.

ولكن ليس لكل منا صوت جميل او موهبة موسيقية ثم ان الاغنية تحتاج لكلمات ايضا ولذلك نرى ان الشعر هو حاجة الطبيعة ليس النثر او المسرحية ولكن الشعر فقط.

ان الشعر هو نتاج الحب وهو التعبير السامي للمد الروحي داخل المخلوقات الحية. وقد كان غرانين يتحدث عن كتابة الشعر وبداياته. وغرانين كاتب روسي مشهور عمره الان ٦٠ سنة وكتبه معروفة في كل اصقاع الاتحاد السوفياتي وفي بلدان اخرى عديدة. روايته الاولى نشرت قبل ٣٠ سنة ولكن شهرته الكبيرة جاءت عند ظهور رواية "الباحثون".

ولدانيل غرانين روايات اخرى مثل "بعد الزواج" و "اني اتحدى العاصفة" و "مطر في مدينة غريبة". وله رواية جديدة بعنوان "فصول من كتاب الحصار" وهي رواية عن صمود سكان لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية.

وقفة مع قصائد

الشيخ نديم الملاح

*من قلم "روكس بن زائد العزيزي

الشيخ نديم الملاح عالم ثبت، وبحاثة محقق، وشاعر تطيعه اللغة، وتنقاد له القوافي، زانه تواضع العلماء، وسعة افاقهم، وحبه للاصلاح، ووفاؤه لاصدقائه، واخلاصه للحقيقة، وميله للتجديد النافع، وكراهيته للتزمت البغيض!

هذه بعض مزايا الملاح العامة، اما ديوان شعره الذي بين يدي، فلكاد احصر اغراضه فيه بما يلي:

— شعر (الوفاء) الرثاء.
— الحكمة.
— الوطنية.
— الاصلاح.
— الشعر الاجتماعي وفيه انتصار للمرأة.
— التهكم الذي غرضه سحق الرجل والتزمت والنفاق.
— الدعوة الى التسامح وسعة الافاق.

* × × *

ويشتمل الديوان على مائة وثلاث عشرة قصيدة، ما عدا المقطعات اللطيفة.

الديوان ينحو فيه نحو الفحول من شعراء العربية في لغته سماحة وفي قوافيه طواعية، والكثير من قصائده يستحق وقفة خاصة.

ومن ابدع قصائد الديوان:
غاندي التي يقول فيها مخاطبا غاندي

هل العدل الا ما به انت تحكم
وهل رشد غير الذي انت ترسم
فدى لك غاندي كل وغد مخاتل
وكل جذول حاسد يتزعم !..
سللت على الباغين فلكة مغزل
بها يبرم المجد الاثيل ويحكم
اثارت بوجه الظلم ما لاتثيره
قذائف يضربها الظلوم فتضرم
وضاقت عليه الارض وهي فسيحة
وبات بها من خوفه يتجمجم
الامثل غاندي فليكن كل قائد
وعن رأيه فليصدر المتزعم

ومثلها (جهاد غاندي) هي مؤلفة من اثنين وثلاثين بيتا منها:

وقفت على قومي حياتي مجاهدا
واعرضت عن حلو من العيش ناضر
رأيتهم غفلا يساقون بالعصا
على شظف كالعلقم المر جائر
يموتون كي يحيا سواهم بنجمه
ويدخ الهوى فاضح ومناكر
غدت ثروات الهند وهي وفيرة
كنوزا لدى الراجات موتى الضمائر !

اما قصيدته في رثاء جبران خليل جبران فتستحق وقفة خاصة لما فيها من افكار مبتكرة، ومن تجديد طريف:

ذكراك لا الموت ينسيها ولا الزمن — ولن اداب البلى ما ضمه الكفن
الجسم يفنى ويبقى الروح خالدة — لطيب الذكر منها ترهف الاذن
تعارف الناس ان الموت فاجعة — برزئها يتوالى الغم والحزن
ولو اصابوا لقالوا الحياة بها — تستخلص الروح مما عالج البدن
لهفي على ميت كالسه ذكراه
تعيي النهى والحجا من راح ينعاه
[illegible]

* × × *

جبران! فلسفة خطت جل موقعه — ومحنة دونها تستصغر المحن
قد كنت نورا عن الحق المبين جلا — ليل الاباطيل حين اعتلت الفطن
وجذوة من ذكاء العقل موقدة — ينميها عاشق التفكير والركن
تغوص في بحر فكر لا يطال له — عمق وبحر خيال فيه تفتتن
وكنت نابغة في الفن والاكمة
وفخر امجاد الاعارب النجب
[illegible]

* × × *

هتكت ستر تدجيل وشعوذة — يكاد يخفي الهدى تزويرها المرن
وثرت في وجه عادات ولاثقة — على الظلام قامت منهما السنن
لا الدين سنها قبلا ولا شرعت — تكريمها الاتقياء القادة الفطن
ورمت اصلاح امر الناس حين طغوا — واستحكمت فيهم البغضاء والاحن
فما رثيا طرفة حتى هوى الجهل
وبات يعميه من قوسك النبل
ولاح مبتسما لثورة العدل

* × × *

الى اخر ما جاء في هذا الموشح الفسيح الذي يفيض بالعواطف الصادقة وخير الشعر اصدقه عاطفة، واسلمه لغة، واعمقه خيالا:

ومن قصائده البارعة:—
— وقفة باليرموك
— شهداء فلسطين
— الاوقاف المنهوبة في لبنان
— ابالسة الدين
— بعض الصحف
— علموهن وشاوروهن
— الاب انستاس ماري الكرملي
— الاسكندرونة
— المدجلون
— تقسيم فلسطين

جاثم وجثيم — وهي تصوير للمجتمع المتخلف الذي تثور فيه الاحقاد وتهدر الدماء من اجل اتفه الامور فرحم الله الشيخ العالم البحاثة الشاعر الذي لم يترخص في شعره، وكان واضحا في كل قصيدة قالها؟

دفاعا عن د. زكي نجيـب محمود

بقلم: فتحيه عوده

... اكتب بحذر وانا لا زلت في بداية الطريق، وقد اخترت موضوعا لرسالتي العلمية "فكر الدكتور زكي نجيب محمود" واحاول قدر الامكان ان اكون موضوعية في حكمي على ما اقرأه للدكتور وما اقرأه عنه وعن انتاجه، وقد تكونت لدي افكار عديده ومعظمها يهاجم بطريقة او باخرى، فكر الدكتور زكي نجيب محمود.

اولا: يعرف الدكتور زكي نجيب محمود بأنه من دعاة الوضعية المنطقية، والمراد بكلمة الوضعية في الفلسفة، رفض الميتافيزيقا التي تنحصر موضوعاتها في الماورائيات وتجعل من الانسان مفكرا خياليا يبني في ذهنه أفكارا عند عوالم بعيدة يبحث فيها بعيدا عن أرض الواقع، أما صفة المنطقية التي وصفت بها الوضعية فهي تشير الى ان رفض الميتافيزيقا قائم على عملية تحليل منطقية لهذه الافكار الميتافيزيقية المرفوضة لبيان بطلانها وخوائها..

وهنا نريد ان نتناول بعض ما يؤمن به زكي نجيب محمود، ولندع جانبا موضوع تأثره بمدرسة التجريبية العلمية. الانجليزية ممثلة في رسل وهيوم، فهو امر مفروغ منه ولا جدال عليه، ولنأخذ زكي نجيب محمود وموقعه من الفكر العربي ثم وجهة نظره ازاء هذا الفكر.

يعترف زكي نجيب محمود بأنه رجل عاش في دولة الغرب، درس في جامعاتها، وتأثر بافكارهم، ثم عاد اخيرا الى عالمه العربي ليواجه الفكر العربي، وليطالع الاقلام العربية هنا وهناك ويقارن بين انتاج هذه الاقلام الفكري وبين واقع الحياة العربية الذي تعيش فيه، ونبسط الامر ونأخذ مثالا عليه، مغتربا عاديا ونسأل ما هو المطلوب من مثل هذا المغترب، وقد عاش في امريكا مثلا عشرين عاما، ثم عاد فجأة الى قريته الصغيرة في احدى دول الوطن العربي؟ ماذا عليه ان يفعل؟ هل يعمل على استغلال ما كسبه من ثروة وخبره في بناء مستشفى او مصنع او وضع خطه جديدة لمشاريع يفيد منها أهل قريته؟.

هذا هو موقف الدكتور زكي نجيب الذي يأخذ عليه الاستاذ ابراهيم العجلوني في كتابه نظرات في الواقع الثقافي الاردني، الفصل الرابع، تراثنا ما بين الموضوعية العلمية، والمزاجية الفلسفية، ص. ٢٨ — بأنه لم يأخذ فكرة شاملة عن التراث العربي وهو يتحدث عنه من خلال مطالعاته كتاب المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري تأليف الدكتور زكي نجيب محمود.

ان الاستاذ العجلوني يرى ان زكي نجيب محمود وقد عاد من دولة الغرب بقوالب فكرية يسعى لملئها بما يتيسر لديه من التراث بعد جمعه من هنا وهناك، لكن، الا يرى الاستاذ العجلوني ان زكي نجيب محمود لم يختر من هذا التراث الا ابهاه وقد أورده في ذات الكتاب الذي قرأه الاستاذ العجلوني وهو المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري؟.

دعونا نقرأ لزكي محمود بعض ما كتبه عن التراث عن الجوانب التي تصدر العقل فيها فأبرز للوجود حضارة اسلامية زانها وزينها الدين الاسلامي الذي يدعم العقل في بحثه. يقول ص. (١٩).

"فاذا التمسنا طريق العقل في الثقافة العربية، كان معنى ذلك اننا نبحث عن خيوط اللحمة في نسيج دون خيوط السدى، عالمين بان اللحمه والسدى معا تشتركان في نسيج واحد، ولماذا أحاول عزل القمح عن الشعير بعد ان كانا مختلطين في مزيج واحد، أحاول ذلك لسببين، اولهما الرغبة في رسم خطة للسير الواضح، والثاني عقيدة عندي (والقول للدكتور زكي) بأنه اذا أراد الخلف الذي هو نحن العرب في عصرنا القائم ان تجيء امتداد للسلف، فلن يكون ذلك الا عن طريق الجانب العاقل من حياة السلف، لان الجانب اللاعاقل من حياة ذلك السلف، ربما تعلق باشياء لم تعد ذات شأن في حياتنا وبالتالي لم تعد تستحق منا أن نسكب عليها هوس العاطفة دفاعا عنها وحفاظا عليها..

ان كل ديانه سماوية كانت ام غير سماوية، تحتوي على جانبين، احدهما يخاطب عقل الانسان والاخر يخاطب وجدانه، وان الجانب الوجداني يكون الهدف منه خلق الاستقرار والسكينة النفسية عند المؤمن بعد ان يكون العقل قد اقتنع بالبراهين التي يوردها الدين على وجود الخالق بغض النظر عن مسمياته في الديانات المختلفة، وأن من أبرز سمات ديانتنا الاسلامية التي لا يمكن لباحث او دارس ان يتجاهل اثرها في حياة العرب والمسلمين كما لم يتجاهله الدكتور زكي نجيب محمود بعد ان أبرز الجوانب المشرقة فيه وتناول من زاوية أخرى بعض الشوائب التي ادخلت عليه، كالايمان بروايات هي اقرب الى الخرافات، وأبعد من ان يصدقها العقل الراجح المتزن، خاصة تلك التي جاءت بها الفرق الدخيلة على الاسلام واخترعتها كل حسب مقتضيات المصلحة التي تخدم الفرقة وأهدافها.

اقول، بأن من ابرز سمات الاسلام، هو اتخاذ العقل وسيلة للحياة وللايمان بوجود الله.

ويورد الدكتور زكي نجيب محمود الاية الكريمة التالية: "الله نور السماوات والارض، مثل نوره كمشكاه فيها مصباح، المصباح في زجاجه، الزجاجه كأنها كوكب دري، يوقد من شجرة مباركة، زيتونة، لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدي الله بنوره من يشاء"

"صدق الله العظيم" ص.(٢١)

ان زكي نجيب محمود يأخذ بمعاني هذه الاية الكريمة معتبرا اياها تحتل الدرجات الادراكية في حياة الفرد الواحد في نموه العقلي او الثقافه الواحدة في نضجها الفكري، مهتديا بتفسير الامام الغزالي لها، وليس هنا مجال لايراد شرح لهذه الاية الكريمة لكنني أريد القول بأن تلك القوالب التي يشير الاستاذ العجلوني الى ان زكي نجيب محمود يسعى لملئها بما يسعها من التراث هذه القوالب هي نفسها التي يقول عنها الدكتور زكي في كتابه تجديد الفكر العربي بانها عبارة عن طريقه في البحث او التفكير او العيش، يجب ان نستمدها من تراثنا بعد دراسته وفحصه لاختيار ما يناسب عصرنا من فكر وتطور، ومسايره للحضارة، كما أن زكي نجيب محمود يعترف صراحة بأنه لم يتوصل الى كيفية الاستفادة من التراث العربي الابعد ان لمعت في ذهنه فكرة اثارها لديه هربرت ريد.

وليس الاستاذ العجلوني هو الوحيد الذي يأخذ على الدكتور زكي نجيب محمود مناداته بالتجريبية العلمية، او الوضعية المنطقية فيما يتعلق بفكرته عن التراث وانما قام الدكتور عبد المجيد عبد السلام المحتسب في كتابه (ثلاثة كتب في ميزان الاسلام) ومن هذه الكتب الثلاثة، تجديد الفكر العربي ومؤلفه الدكتور زكي نجيب محمود.

ان زكي نجيب محمود مفكر أحس بمسؤوليته الفكرية تجاه عالم الفكر العربي، وكأنه كتب على نفسه عهدا أن يوجد حلا لهذه الازمات الفكرية في عالمنا العربي المعاصر، مشكلة اغتراب المفكر، اصالة الاديب، التوفيق بين حضارة العلم ومزاجية الادب والوجدان، المذاهب الفكرية المتناقضه، الخ..

وهناك العديد من الاتهامات وصف الدكتور زكي نجيب محمود بها غير ما ذكرته سابقا، وقد سمعت بعض المثقفين يصفونه بهذا، كأن يصنف في قائمة المفكرين الليبراليين، يمجد الفرد ويدعو الى الارتقاء به عقليا ووجدانيا، مع اعطائه الفرص الكافية لاظهار قدراته، وهي ذات الاشياء التي يدعو اليها اسلافنا من تشجيع العقل الفردي، لابراز امكاناته وكفاءته.

فولكلور

حب وكبرياء

كان زعيم عشيرته، يميل لونه للسواد، ويتصف بالشجاعة والمروءة، فيشاء القدر ان يقع في اسر والد محبوبته وقد كان خصما له. فيشك والدها في شخصيته، لما بدا عليه من سواد بين، فيستعين برجاله للتعرف عليه، فتتدخل المحبوبة لانقاذه بقولها لابيها انه ليس رجله المطلوب بل هو من عبيده، فيأبى ان يقال عنه عبد وان كان ذلك لصالحه، فما كان منه حال سماعه ذلك الا ان انشد على مسمع الجميع قائلا:

بنت عليه برنطيم به رواعيق ومن مفرق القلبه سواة الهلال
سن بدالي حوف سكر ولا ثنق وعن نفت من عقب ما هيته بالي
استغفري يا بنت يم العشاشيق من قولك حنا من عبيد الموالي
انا فلان يا بنت لو نشفت الريق وهذا سماري يا زين مهنا جرالي
احتوا اهلك منا بكار وصناقيق وخذنا من اهلك شط الحلي والعيال

اعجب والدها بشجاعته، فاطلق سبيله، فعاد لدياره ليعود بعد ايام بوجوه عشيرته طالبين القرب بالزواج، فلبي طلبهم.

اعداد
احمد صالح حريسات

الــرأي الثقــافي

ملامح من الماضي والحاضر

جبهة الشونة



بقلم: حسني فريز

وفي صباح اليوم التالي كانت كتيبة من الجند الالماني تنزل في المدرسة المجاورة، وكان الناس قد عرفوا ان الالمان اغنياء وانهم يتقاضون رواتبهم دنانير عثمانية ذهبية وانهم ياكلون السكر والبسكوت واللحم والفاصوليا ولا بد لهؤلاء ان يكونوا كسائر الالمان. واتخذوا لهم مطبخا خارج البناء، وبذلك كانت روائح اللحم والفاصوليا — وما اكثر ما يطبخونها — تملأ جو البيت. وقد حرم ذوونا علينا نحن الاطفال ان نكلمهم لأن ذلك افضل وهو اللائق!! وان طارقا ليخرج مرة اذ سمع الطاهي الالماني يبربر ويصيح، فيعرف طارق انه ناقم، وبالاشارة فهم ان واحدا من الناس قد سرق النار من تحت القدر فيسمع الصبي من يامره ان يقول: فريدة، ومن غير تفكير قال الصبي فريده. فاختفى غضب الطاهي، وانطفأت نار ثورته. واستغرب الصبي كيف رضي الجندي بعد شدة الغضب، وهو يعرف ان فريدة فتاة مسكينة لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها وانها معروفة لا يمكن ان يكرمها هذا الاجنبي، وعرف فيما بعد ان الرضى كان عن قرينتها التي كان يغازلها الطاهي، وكذلك فهم الصبي ان الانسان قد يغضب وقد يرضى لامور لا تتعلق بالحق.

وقد كان هؤلاء الالمان يصطفون اخر كل شهر وتوزع عليهم رواتبهم دنانير عثمانية، ذهبية، بينما كان الجنود الاتراك يتقاضون اجورهم ليرات عثمانية ورقية ساقطة القيمة لا يكاد الناس يتعاملون بها، وكان هو ومن حوله من الناس يعطفون على الجنود العثمانيين لانهم مسلمون ولانهم يعيشون في البؤس وكان هو ومن حوله يعاملون الجند الالمان بالحذر والريبة وشيء من الحسد على رفاهيتهم.

ومرة بينما كان جيران طارق الالمان داخل البناء يتناولون طعام الغداء، مر جندي تركي ونظر الى القدور فوق المواقد، ويقف ليفكر، او لتفكر معدته، والرجل طويل واسع الصدر معروق ضامر، وله شاربان اسودان، تلم كل واحد منهما على جانب من جانبي فمه، وكانه فكر بسرعة، فانحدر ورفع غطاء القدر وغرف بانائه الذي يحمله لياكل فيه، وما ان ملأه وخطا خطوة حتى اقبل الطاهي الالماني ولكمه عدة لكمات، غير ان التركي استمات في المحافظة على الغنيمة ولم يهتم لما ناله من الاذى، ومضى حتى صعد على سطح البناء، وجلس ياكل بشهية حتى اتى على الاكل كله. وعندئذ شعر ان من واجبه ان يوقظ شاربيه، فاخذ يفتلهما، ويقومهما حتى تقوما، ثم انحدر مرة ثانية الى تينة المدرسة التي كان الشيخ عبدالصمد يحرم على التلاميذ ان يذوقوا ثمارها، واخرج من جيبه موسى، وقطع بها غصنا غليظا، ثم كمن بجانب القدور حتى جاء الطاهي فتناوله بالعصا على ام راسه ضربا شديدا دراكا، وكانه لم يشتف فترك العصا، وانهال عليه بضربه وكفه مبسوطة حينا ومقبوضة حينا اخر حتى تركه ملقى، ومضى لسبيله وهو يشتم الشتائم الشائعة المعروفة بالتركية اذ ذاك، حمار بن حمار، اشك اغلي اشك، قذر ونحو ذلك.

وقد راق للصبي ذلك المنظر، لانه يعرف ان التركي جائع وانه اكل ما هو زائد عن الحاجة، ثم ان الترك حلفاء الالمان، او اصدقاؤهم كما كان معروفا، فلماذا يجوع الترك ويشبع الالمان؟ ثم ان الالماني غريب كل الغرابة، والتركي غريب ايضا ومكروه ولكن هناك صلة تجمعه مع الناس في البلد وهي الدين.

والناس لم يرضوا بالفريقين، وكلاهما في الحرب فاسق مجد في طلب النساء. الم يخطف الجند المعسكرون في الوادي تلك المرأة المسكينة بهيجة. ان ام يوسف قد كفرت عن كل سيئاتها. هكذا اسمع من ام صبري وهو يرغب ان يستمع الى ام يوسف وهي تقص عليه بطولتها:

ولقد كانت ام يوسف التي لا يفوتها شيء ترى ما فعله التركي، فسرها ذلك، وسمعها الصبي وهي تضحك داخل الدار، فقصد اليها، واذا بها لا تزال تتعجب من شجاعة التركي، وتقول: اضرب بالسيف تلحس العسل. يوم عز ولا الف مهانة. والله لولا هذا الكف لكانت بهيجة ... مسكينة. لعنة الله على العاطل... وصمتت، لانها تريد واحدة من النساء ان تطلب اليها قصة بهيجة، فقالت احداهن واسمها بهية وهي عانس منعها اخوانها من الزواج حتى لا تشاركهم في الميراث، بالله يا ام يوسف احكي لنا حكاية بهيجة.

وبعد قليل من التأني والاعتذار بان الحادث شيء مضى لسبيله، وبعد شيء من الالحاح قالت ام يوسف:

خرجت بعد المغرب من بستاننا انا وبهيجة، وقد سقطت حصاة في حذائي فخلعته لاخراجها، وتلكأت قليلا لبعض شأني وبهيجة قدامي، ثم مشيت ونظرت فلم اجدها فوقفت اتلفت حولي، واذا بي اسمع صوتها وهي تستغيث وصوت رجل تركي يقول: امان يا هو امان قورقمة. اي لا تخافي، واتجهت نحو الصوت فاذا بها في الخيمة جالسة على الكرسي، اي والله جالسة على الكرسي في خيمة العسكر، فاقتربت وفي يدي عود حطب لأني دائما احمل عصا، وفي هذه المرة اضعتها فحملت عودا من الحطب. وقلت لها بصوت عال: بهيجة! ما الذي جاء بك الى هنا، قومي. فما ان سمعت صوتي حتى نهضت وقام الجندي يريد ان يمسك بيدي فاهويت عليه بالحطبة واخذت اسبه بصوتي واطلقته على اقصى مداه، واخرجت بهيجة وامرتها ان تسير امامي. ولم يتجرأ احد ان ينبس ببنت شفة. ومضيت وانا اشتم هؤلاء الذين يدعون الدفاع عن الوطن والدين.

وانبرت احداهن وكانت لا تتورع عن الاحتقام بالجند تصب عليهم اللعنات، وكيف يتحلكون بالحرائر وانهم لا عمل لهم وهم يملأون السهول والجبال وان الكثرة منهم جائعة وان فريقا يتقصد صحة ونشاطا، حتى كانهم يعيشون في عز دين السلم. فقاطعتها ام يوسف وقالت: هؤلاء هم اللصوص الذين ينهبون العنابر ويبيعونها من التجار بالاتفاق مع الضباط الكبار. ويريدون بعد ذلك ان ينتصروا والانجليز يتربعون على عرش فلسطين؟

وانتبهت ام يوسف الى ان الاطفال قد اخذوا في الضجيج والحركة، فامرتهم ان يخرجوا ليلعبوا ومعنى ذلك ان يلعبوا في الحارة على التراب حفاة، فخرجت غصون وطارق ويوسف واطفال آخرون. ولعلها كانت تريد ان تقول شيئا لا ينبغي ان يسمعه الاطفال فصرفتهم بحجة الحركة والضوضاء.

ولقد كان طارق يدير هذه الاشياء بذهنه: الالمان والانجليز والترك والحرب والجوع والقمل، وهذا الثوب الثقيل الذي يلبسه ويحز في رقبته لانه من قماش الخيم العتيق الذي تعرض للانواء اكثر من شتاء واكثر من صيف. لقد خاطته له امه في العيد الماضي ولم يجد بدا من ان يلبسه بعد ان زينته له بالكلام ولا يدري كيف اثرت عليه فلبسه ولا يزال يلبسه مع انه يضايقه. ولحسن الحظ فقد بدأ يتهرأ ويتمزق وانه لا سبيل الى رتقه وان من المستحيل ان يلبسه مرقوعا. اما ماذا يلبس ان هو خلعه فذلك ليس من شانه ولم يحاول ان يفكر فيه رغم انه يشعر بالمسؤولية، ويود لو ان في طوقه ان يعمل شيئا. لقد كان قبل اسابيع نافعا. اما اليوم فان اباه قد ارسل لبناء الجدران الاستنادية، والافران في الشونة وان الحاج احمد، وابا صبري زميلي ابيه قد عادا من الشونة ليقيما في الفراش تنهشهما الحمى، وانهما في طريقهما الى الابدية. وكذلك عاد ابو داوود. كل اولئك مؤذ ومخيف. ولكن ماذا؟

ها هو ابوه قد اتى فيتقدم طارق ليقبل يد ابيه فيراه ينتفض من اخمص قدمه الى قمة راسه واسنانه تصطك، فتجمد الكلمات في حلق الصبي ويسير الى جانب ابيه دون ان ينبس ببنت شفة، ثم يسبقه ليفتح له باب الدار، وتتلقاه زوجه وقد غاض الدم من وجهها، وتقول: سلامتك، وتاخذه بيده لتساعده وتضجعه على المرتبة، وتغطيه دون ان يخلع ثيابه.

لقد كان ابو طارق كل شيء لهذه الاسرة، فمن كده ياكلون ومن عرقه يشربون. وها هو طريح الفراش. الله كريم الشدة ما هي مدة. ويمر اسبوع واسبوع وهو لا يترك فراشه. دواء الملاريا هو الكينا ولكنهم في ذلك الزمان ما كانوا يسمحون للمريض الا بالخفيف من الغذاء وتستفحل الملاريا بالجوع، وتمر الايام والدين يتراكم ويزداد الهم، ويزداد القلق. وتخفي ام طارق عن زوجها ما حاق بالحاج احمد والحاج داوود وابي صبري فقد سلكوا سبيل الاجداد واضطجعوا في مراقد الاموات وشبعوا موتا..

ولكن المرض الطويل يسيء الى صبر المريض، وياتي على صبر الممرض، فالمريض اذا صحا لم يفتر عن تصدير الاوامر والنواهي والتذمر والشكوى وهو يشتم الشاويش والضباط الذين كانوا سبب الشقاء، فانهم لم يسمحوا للعمال ان يرفعوا جثة الحمار من السيل، وظل العمال والبناؤون يشربون الماء الجاري من تحت الجيفة!! وان ذلك في رأيه هو سبب الملاريا. ومع ذلك فانه ابتنى للجيش فرنا لا مثيل له. وان الذي ساعد على الاتقان هو مرض الحاج احمد، اذ لو بقي رئيسا لما امكن ان يتم العمل بهذه السرعة وهذا الابداع!! انه رجل شاب راسه وشاب عقله، بل انه لم يكن له عقل في يوم من ايام حياته، ولكن الناس تغتر بالظاهر، والا فكيف يجوز ان يكون هذا الغبي معلما للبناء: المقاييس كلها سيئة. والحاج احمد يتقاضى اجرا اعلى من اجره مع انه مسكين ليس لديه شيء من المعرفة.

والصبي يسمع هذا الكلام ويشك لانه راى الحاج احمد يبني العمارات العالية. ولا يعقل ان يكون بانيها جاهلا، ولا سيما في بناء السقوف ذوات القباب، فقد راى بعينه دار الجيران وقد بدت القبة من الداخل جميلة، غير ان الصبي ما كان يملك حق الاعتراض ولا حق ابداء الراي، كما ان احدا من الاسرة لا يملكه. وام طارق كانت تنتهز الفرصة لتخرج من الغرفة لتقول على مسمع من اطفالها: صحيح، والله خلقك وسد الباب. كل الناس لا تفهم الا انت وحدك تفهم كل شيء، وبكل شيء عليم خبير. مجنون يحكي وعاقل يسمع.

وتعاوده الحمى والبرداء. فيملأ البيت بصراخه وشكواه، فاذا هدأ انصرفت زوجه الى شؤون البيت وماذا في البيت من الشؤون؟ ان عليها ان تطحن القمح فقد تعلمت من النازحين من فلسطين ان تطحن، وكانت اول الامر تدفع اجرا لمن تطحن لها من النساء. اما الان فينبغي ان تقتصد، وان في وسعها ان ترسل طفلها للمطحنة برطلين من الحنطة كما فعلت غير مرة وكما ستفعل بعد الان غير ان الجيش استولى على المطحنة، الموجودة في البلدة، وكذلك فعل بطواحين الماء خارج البلدة.

وهي اذا جلست الى الطاحون تديرها بيدها جلس الصبي امامها ليساعدها احيانا، غير انه لا يلبث ان يمل. اما هي فان صبرها عجيب. ولشدما سهرت الليل بطوله، ويفيق طارق ليجدها تطحن وتبكي وتندب، فيسري عنها بكلام لا يدري كيف صدر عنه، يمنيها بالمستقبل وان من الناس من لا يجد القمح ولا يجد البيت الذي يسكنه وانهم احسن حالا من غيرهم.

ويذكر ان قريبا لهم نام عندهم ليلة وخرج مبكرا من الباب الخلفي لكي لا يوقظ النيام، غير انه لم يغلق الباب وتاتي ام طارق الى الغرفة لتجد ان الطبق المملوء طحينا، والذي انفقت الساعات في طحنه قد سرق. كان من الممكن ان تغتفر اي شيء. اما ان يترك الباب مفتوحا فتلك جريمة لا تغتفر. ان سقوط القدس لم يهزها ورجوع الجيش العثماني منتحرا من قناة السويس لم يحركها، ومرض زوجها وعملها الدائب في سبيل ان تخفف من حدته، كل اولئك قد نسيته وراحت تدخل الغرفة وتخرج الى الساحة وهي تنثر اللوم والتقريع، والتذمر والشتائم، ويصحو زوجها فيسال عن الكارثة التي نزلت فتخبره بالجائحة التي لم يسبق لها مثيل. ان الطحين والطبق قد سرقا. ان الطبق هو ملكها الشخصي، ما كان ينبغي للضيف ان يفعل ما فعل وهو يعرف الدنيا.

انه مغفل. وتمر الاسابيع ويظل طبق الطحين معرة. انه كان طبقا نحاسيا وانه لا مثيل له. واين نحاس هذه الايام من النحاس القديم؟

«النشامى» ... وراي مجمع اللغة الاردني

اطلع مجلس مجمع اللغة العربية الاردني على كلمة الاخ حيدر محمود، المنشورة على الصفحة الاخيرة في جريدة (الراي) الغراء، بعنوان: (النشامى)، في زاوية (٧ ايام)، والتي توجه فيها الى المجمع يستعين به على معرفة اصل كلمة (النشامى).

ولقد اهتم المجلس بكلمة الاخ حيدر، وناقشها مناقشة كافية، ورجع الى ما تحت يده من المراجع اللغوية لعله يقع على اصل لها في اللغة.

وقد ثبت للمجمع ان هذه اللفظة شائعة الاستعمال في العراق والمملكة العربية السعودية مثل شيوعها في الاردن، وهي تشمل بمعناها صفات: الشهامة، والرجولة والفروسية، والجمال، والكرم، وتكاد تعني كل السجايا الحميدة في الفتى.

ولم ترد هذ اللفظة في المعاجم العربية القديمة ولا الحديثة، والذي ورد فيها ان (النشم): هو (الزان)، ونوع من الشجر تصنع منه القسي، وهو مستقيم الجذع، املس اللحاء.

والعرب يشبهون الفتى الوسيم الجميل القامة والفتاة الهيفاء بعود الزان وربما كانت هذه الاصل في كلمة (النشمي) وهي نسبة الى (النشم)، ثم تفرعت معانيها الى مزايا حميدة اخرى.

وقد راى عدد من اعضاء المجلس ان استعمال (النشامى) في التعبير الفصيح امر لا غبار عليه، فهي كلمة مانوسة، لطيفة، وقد اكتسبت مع كثرة الاستعمال معاني جميلة. ولغتنا العربية تزداد غنى باضافة مثل هذا اللفظ الانيق الرشيق اليها منقولا من العامية، ما دام لا يخرج على اصول اللغة السليمة.

وما اكثر ما ورد مثل هذا النقل في اللغة من قبل.

وشكرا للاخ حيدر على اثارة هذا الموضوع. مع خالص التحية»

عيسى الناعوري

اخبار ثقافية

رسائل جامعية

○ حصل الاستاذ علي عبد الله عمرو على درجة العالمية — الدكتوراه في الادب والنقد مع مرتبة الشرف الاولى من كلية اللغة العربية في جامعة الازهر الشريف.

جاء ذلك تقديرا لرسالته التي تقدم بها الى الجامعة المذكورة بعنوان "تحقيق ديوان الزمخشري ودراسة لشعره".

نوقشت الرسالة في مدرج "العقاد" في جامعة الازهر الشريف يوم الخميس ١٩٨٠/١/٢٤م.

ومما يذكر ان المرتبة التي حصل عليها الدكتور علي عبد الله عمرو هي اعلى رتبة تمنحها الجامعة في درجة الدكتوراه.

وقد اوصت اللجنة المشرفة على المناقشة بان تتولى احدى الجامعات العربية او احد المجامع اللغوية العربية طبع هذه الرسالة القيمة في كتاب حيث ترى اللجنة ان في نشر هذا الديوان المحقق مع الدراسة عنه. خدمة واسعة للادب العربي والادب الاسلامي لانه يعد بحق اضافة جديدة في حقل الدراسات الادبية والنقدية.

مجلات

○ صدر العدد الجديد من مجلة "الطليعة الادبية" التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في العراق الشقيق.

يقع العدد في ١٤٨ صفحة من الحجم الكبير، ويضم عدة مقالات في التراث واللغويات والترجمات الادبية والفنية.

كما يتضمن مقابلة مع الفنان سعيد يكن وحوارا مع الفنان مخلد المختار.

ثم هناك ملفان خاصان احدهما حول الشعراء الشباب في الاردن والاخر حول المؤتمر العام الثاني عشر للادباء العرب.

نقرا في ملف قصائد للشعراء عبد الله رضوان وغسان زقطان ويوسف عبد العزيز وابراهيم نصر الله ويوسف ابو لوز ورزق ابو زينه وزكريا محمد ويحيى النميري.

واذا كان لنا من كلمة حول هذا الملف فهي الاشارة الى انه لا يعبر حقيقة عن الشعراء الشباب في الاردن.

فثمة اسماء لها حضورها الشعري لم ترد في الملف. علاوة على نوعية القصائد المختارة والتي لا ترقى الى مستوى تمثيل التجربة الشعرية الاردنية الحديثة.

كما ان التقدمة الواردة لكل شاعر من شعراء الملف لم تكن بالمستوى النقدي الحقيقي.

وباختصار فانها بادرة مشجعة ان يطلع الادباء والقراء العرب على الانتاج الشعري الحديث في الاردن. ولا نملك ازاء ذلك الا ان نسجل بالتقدير لمجلة الطليعة الادبية اهتمامها بالموضوع.

متابعات ثقافية

حول قصة خليل قنديل "الحاجز"

بقلم: عدنان علي خالد

من كتاب القصة القصيرة المحلية الاول — الذين لهم حضورهم الادبي في هذا البلد ونحترم تجربتهم — الكاتب خليل قنديل.. وللحقيقة فان خليل كتب في ما مضى قصصا قصيرة ناجحة ولها شكلها المتميز.. وظل السيد قنديل يعمق الدلالات الرمزية في هذه القصص، ويلونها بالايحاءات الشفافة المرهفة ويحدد بذلك اسلوبا وسطا بين الواقعية والرمز. أو يوظف الرمزية ولا يعتمدها اعتمادا مطلقا.

وظل خليل قنديل بعد اغترابه يوالي نشر نتاجه الادبي في صحفنا المحلية كما ظلت اجواؤنا متاحة طبيعيا لنتاجه المتواصل.

وفي راي الجمعة الثقافي يوم ٨٠/١/١١ طالعت قصة السيد قنديل "الحاجز" والقصة الجديدة توحي بانها واقعية لحمة وسدى — وانها لم تستخدم الرمز مطلقا.. وحسبي بذلك ان اعاملها معاملة القصة الاجتماعية الواقعية، واضيف لذلك: الصفة النفسية، فالكاتب هيأنا منذ بدايتها للدخول في جو نفسي متوتر.. فنحن امام مأساة انسانية توشك أن تقع فهذا الشاب سعدون يقتاد شقيقته الغالية ليذبحها انتقاما للشرف المهدور وهذا المكان خارج المدينة. الليل ثقيل والجو بارد والوحشة شديدة. الصمت يطبق على كل شيء. الشاب يمعن في سيره وسط العذاب والقلق.. يمضي الى ذلك الامر الذي يتراءى له صورة للوحشية التي لا مناص له من تمثلها.. والفتاة صامته لا تقول شيئا. فهذا شأنها منذ حدوث الفجيعة.. والقصة تتواتر احداثها بعد ذلك على شكل منولوج داخلي.. واستحضار لفصول المأساة.

خلاصة القصة: ان الفتاة القروية الطيبة لطيفة تتهم في شرفها.. وتحمل هذه التهمة حكما بالموت عليها — تصدره اسرتها.. اضافة الى مختار القرية.. لكن هل تقتل الفتاة دون التحقيق معها؟ هذا ما يحض عليه المختار ويتعجله.. في حين تمضي الاسرة في استجواب الفتاة بوسائل العنف واللين دون جدوى. فالفتاة تصر على الصمت ولا تشي بالرجل الذي اعتدى عليها.. ثم ياتي المختار بغلظته وجفافه ليواجه اسرتها بالاهانات والشتائم. ويطعن في رجولة اشقائها لانهم يماطلون في قتلها.. فلا يسع اصغرهم سنا — سعدون — وهو كما يبدو من السياق اكثرهم بل واكثر اهل القرية نفسها وعيا وثقافة — الا ان يعلن استعداده لقتلها غسلا للعار.. ولكن المختار يمضي في توجيه اهاناته وتوبيخه للفتى سعدون.. متهما اياه بقراءة الكتب واضاعة الوقت هدرا.. ويقول له في النهاية.

— احرق هذه الكتب التي تاتي بها من المدينة.. فلا يملك سعدون سوى ان يجيب:

— حسنا يا مختار.. غدا افعلها واحرق كل الكتب.

ثم يمضي بنا الكاتب في رسم صورة الجريمة كما يخطط لها ويدبرها افراد الاسرة وكيف يمضي سعدون لتنفيذها.. فتنشأ في نفسه بعض الاضطرابات الجانبية ولكنه يظل ثابت الجنان.. وتأخذ الصورة تدريجيا بعدا توفيقيا مرتبكا حين يتخيل سعدون وضعا مماثلا لفتاة مماثلة تم قتلها وثبت انها بريئة بعد ذلك ويقارن شقيقته بتلك. لقد علقت على الزيتونه نفسها التي يمضي الان بشقيقته ليعلقها مكانها بعد ان يعريها من ثيابها!!

تلك الفتاة كانت بريئة — أو هكذا علم بعد موتها.. لذا فان شبحها ما فتيء يرى معلقا في المكان نفسه من الزيتونة. وهو يستجير.. وتضيف الاسطورة: ان هذه الفتاة لن ترتاح او يختفي شبحها ما لم تعلق مكانها امراة خاطئة فعلا وهذه المرأة الزانية هي لطيفة شقيقة سعدون فلتستعد اذن لمصيرها المحتوم:

تتوقف لطيفة فجاة عن السير.. وبعد صمتها الطويل تنطق وجلة:

— اريد أن اتحدث فهل تسمعني..

واجابها على الفور سعدون: نعم تحدثي.. وتبدأ لطفية حديثها فتخبره انها كانت في زيارة لمنزل المختار. ولم يكن في الدار أحد سواه. فاغتصبها هكذا بسهولة — كانت الصورة مضببة لشكل الاعتداء فلم ندر أهو اغتصاب أم مجرد اغواء. ويفغر سعدون فاه دهشة لما سمع، وحين يتمالك نفسه يسألها ان كانت تستطيع قول ذلك امام أهل القرية.. فتجيبة بالايجاب وحين يهمان بالعودة للقرية تنطلق رصاصتان.. تستقران في لطيفة فتقضيان عليها وكان الفاعل هو المختار. هذا موجز لاحداث القصة على وجه التقريب والقصة جميلة ومتماسكة لولا بعض الفجوات. وهي قبل ذلك شبيهة بقصة للكاتبة المصرية "امينة السعيد" الفرق بين القصتين ان الفاعل في قصة امينة السعيد هو ابن عمها الذي كان يعذبها ويسجنها الى ان قضى عليها بخنجره في النهاية.

وسأقتصر في حديثي على استعراض الفجوات التي تخللت القصة التي بين ايدينا والتي ظلت تشير بالقلق والاضطراب أجملها في الملاحظات التالية:—

* اننا نتساءل كيف انتقل الخبر الى المختار.. بشأن الفتاة لطيفة.. وما شأنه. هو بالذات.. هل هو مرجع قضائي مثلا، أو دائرة شرطة؟ لم تتحدد هنا هوية أو شخصية المختار المتنفذة ولم يعرف دوره في القرية تماما؟!

* لا ادري في اي عصر من العصور نحن.. كي يتدخل المختار في شؤون الناس الداخلية بهذه الطريقة الوقحة. حيث يفرض هيمنته عليهم.. بل ويشتمهم اذا لزم الامر ويحرض الابناء على قتل شقيقتهم ويسفه المثقف الوحيد بينهم فيأمره بحرق كتبه. فلا يملك ذلك المثقف سوى ان يمتثل لارادته مذعنا بصغار مشين؟!

* لا ادري ما موجب صمت الفتاة لطيفة ازاء ما حدث لها، ولماذا ترفض ذكر اسم المعتدي، اما ذلك السبب الواهي الذي ذكره الكاتب.. من انها صمتت خشية اثارة الفتنة بين الاسرتين.. فهو سبب بعيد عن المنطق. وتظل قصة (امينة السعيد) أقرب الى العقل — فابن عم الفتاة هناك كان يعذبها ويعدها ويمنيها بان هذا الذي يفعله هو الطريق الوحيد الذي لابد من اتباعه للفوز بها فتصمت معتمدة على وعوده. اما صمت لطفية فهو حالة توفيقية محضة وغريبة جدا!!.

* جاء تدخل المختار زوبعة في فنجان القصد منها التهويل واغراق القاريء بالتضليل. فالحكمة قد تدعو المختار للانزواء والتستر بعد فعلته المنكرة لا التبجح وعرض العضلات.. ثم ما ادراه بان لطفية لن تتكلم وتشي به لاخوانها — اما اذا أريد للمختار هنا أن يكون معادلا للظلم والاعتداء — فان الصورة التي رسمها لنا الكاتب كانت ضعيفة.

* تصوير الكاتب للاشباح بمثل هذا الاعتداد وامكانية ظهورهم للناس — واعتماد هذا الوهم كاساس لقناعة البطل فيما بعد يجرد ابطاله من العمل الواعي والقدرة على النضال.

* كان التناقض واضحا في شخصية سعدون.. فهو يفكر بطريقة مزدوجة. كان يفكر بطريقة ويتعامل بطريقة مختلفة تماما.. مما جعل دوره هنا مرتبكا وخاليا من المسؤولية. وانني اتساءل هنا اين هي رؤية الكاتب الايجابية من خلال سعدون المثقف الوحيد في القرية. ولماذا لم تكن لسعدون وجهة نظر فعاله في مصير شقيقته امام المختار وامام الاسرة وأهل القرية؟ وكيف يقبل ان يأخذها الى الموت وهي لم تعترف بجريمتها

والقصة بعد هذا مليئة بالاستعارات والجمل الانشائية التي لم نعهدها عند الاخ خليل قنديل في قصصه السابقة.

كلمات دافئة

اتذكرك بصدق الحب، بكل جوارحي اتذكرك، الفظ اسمك المحرم انتشاره فوق قلمي اصاب بالقشعريرة، احاول التجاوز، تصيرين بين يدي جملة واعده. استغرب الان قصتنا، استغرب بعذوبة ان الدم في علاقتنا، ما استطاع ان يأخذ اشواقنا لبحور الندامه..

رائعة انت بحق، اغصانك الشفافة، ارتعاشتها المحلقه، يدك التي ما زالت تطولني رغم بعد المسافة، حاملة النداءات المحببه، لا، لا، لا، — الصدى الناعم من صوتك الرحمة، هذه استحضرها بذهن صاف كصفاء اللحظة الاخيرة..

ها انا اذكرك بالفضل، انثر اسمك مع دخان سيجارتي تصيرين في ليالي الغربة (والمنافي) شجرة مثمره، تعطي، كمضمون قصيدة رائعة

لن اسر اليك بهذه الكلمات — اني اعيش المنافي الجديدة حزينا لدرجة الاحساس بضياعك فيما انت، ولن اضاعف حزنك بضياعي الدائم من يوم عرفنا قيمة الجملة المتجاوزه .. اعرف ان هذا محفور على حلقات الاتصال كشوك الصبار، غير ان ما يشدني للكتابة اكبر مما عرفت ..

كنت اشك حتى اللحظة النادره. انك لا تحملين وجها كالاوجه التي تاخذ مدارين في العلاقه، في الاول تلبس المنفعه، وفي الثاني تكشف عن انياب القيم النخره .. غير ان ما ظهر لي وانت تعبرين الزوبعة متناسية الذين يقفون وفي رؤوسهم عشرات العيون الحاقده، عكس ذلك .. من هنا تكبرين بشمم كصخور بلادي، وتعطين كتربتها الطاهره ..

نعم يا حبيبتي هذه الطاهره المتفرده تشعرني ان لك اليد الطولى في خلق اجمل اماانا .. ولك الحق ان تعرفي اني مدين لك باخضرار المنافي الجافة في غربتي..

لن استعطفك ان تكتبي فانت لي، غير ان عنواني ما زال في السماء السابعة

عبدالعزيز القرشي

قصة قصيرة

الصــــورة والاصل

بقلم: احمد عودة

بحماسه المتدفق اوقف المستشفى على رجل واحدة. (اخيرا جاءتك الفرصة منقادة ستثبت اليوم انك جراح ماهر فتردد نجاحك الصحف بحروف اكبر من تلك التي اظهرت فضل الممثلة الحسناء حين تبرعت بعينيها الجميلتين لفعل الخير.. عما قليل ستزرع هاتين العينين بالسهولة التي تدخل فيها الشوكة قدمي عارية.. ستعبر بوابة التاريخ وتتربع مع المشاهير تمثالا من البرونز.. لحظات معدودة وتختبر مهارتك.. ستنجح حتما. ستضيء وجه تلك الفتاة بنور اخضر. ستحني لك رأسها دوما مسبحة بحمدك فانت مخلصها من دياجير الظلمة واليأس الماحق.. سيكون اسمك على كل لسان.. اما دمامة الفتاة فلن يأتي ذكرها في التقرير لحسن الحظ.

لام نفسه انه يتوجه بتفكيره الى غرض ذاتي محض. ثم مصمص شفتيه وقال: "انه تفكير مشروع، ولا ضرر منه على اية حال".

عبر غرفة العمليات شامخ الرأس. "انها المقدمة لعبور بوابة التاريخ". ترك يديه للممرضة تدخل فيهما القفاز فيما كان نبض قلبه يزف البشرى اليه "ستتربع مع العظماء تمثالا من البرونز".

دخل الطبيب المساعد في لهفة. انكر عليه ان تحمل ملامحه الشؤم. القى على الفتاة نظرة خاطفة، اقنعه تنفسها المنتظم انها ما زالت حية "النجاح اكيد.. الموت وحدة سيقص اجنحة الامل". قال المساعد هامسا.

— لن تستطيع اجراء العملية.

سدد اليه نظرة قرف، وتمتم من تحت اللثام ساخرا.

— ومن ذا الذي يستطيع اذن ان كنت انا لا استطيع؟

اوضح المساعد.

— ليس هناك غير عينين اثنتين.

ضحك وغمغم ساخرا.

— وهل هناك من هو بثلاث عيون او اربع.

ادار ظهره يباشر العمل. اطلعه المساعد على الشروط التي تركتها الممثلة قبل وفاتها واولها يقضي ان تظل عيناها نافذتين في وجه جميل، يحمل ريحها الطيبة الى عشيقها والمعجبين.

اتسعت عيناه دهشة، نزع اللثام عن وجهه وصاح.

— هذا هراء وجنون

هز المساعد رأسه باسف وخرج. تهدل رأسه على صدره "كنت تظن انك قادر على الضحك وقت تشاء" قالت الممرضة مواسية.

— تستطيع تأجيل العملية فقد لا نعدم المحسنين.

ترنح قلبه بضربة ساحقة هل حظك النحس ما رمى في طريقك بتلك المرأة التافهة.. لقد سمعت عنها ورأيتها.. لم تكن على ما تدعيه من حسن وجمال.. كانت امرأة ككل النساء مغرورة، تافهة يحط على انفها الذباب.. اي معنى لرغبتها المجنونة سوى انها تقف في طريقك تلة وعرة.

زعق فجأة

— هذا لن يكون ابدا

اعاد اللثام الى وجهه. وصاح بالمرضة ان تبدأ العمل...

اقتحم الحجرة رجل مهندم. قدم نفسه بتواضع على انه محامي السيدة وقال بأدب جم وهو يتفحص وجه الفتاة الدميم.

— ارجو ان تكون قد اطلعت على شروط موكلتي.

سدد اليه نظرة حارقة وزعق

— لتذهب انت وموكلتك وشروطها الى جهنم.

زم المحامي شفتيه وقال بهدوء الواثق من نجاح المقصد.

— ارجو الا تكون تعني ما تقول.

اندفع شاب في عينيه شرود وضياع الى وسط الحجرة. قدمه المحامي على انه عشيق السيدة.

القى الشاب على الفتاة نظرة خاطفة واشاح بوجهه تقززا.

— هذا شيء فظيع.. هذه جريمة..

انخفضت اوداج الطبيب وقصف صوته كالرعد.

— انا طبيب ولن يثنيني شيء عن عمل الواجب.

ضحك المحامي بلا تحفظ وتوجه الى النافذة فتحها غير مبال فاقتحمت الغرفة على الفور اصوات غاضبة تدعو بالموت والهلاك على الطبيب قال الشاب مفاخرا.

— هؤلاء بعض المعجبين.

ترك القفاز يسقط من يده وتهالك على الارض عاجزا عن الضحك وهو الذي كان يظن انه قادر على الضحك وقت يشاء.

يوم بعد يوم...

ما اصعبك.. ايتها الغربة!

وحدي اسير في شوارع القاهرة، لا احمل في ذكرياتي الا عنوان الفندق الذي اقيم فيه..!

وحدي اسير في شوارع لم ارها من قبل، ولم يسبق ان مشيت فوقها!! وهل هناك اجمل من السير في شوارع لم يسبق رؤيتها او معرفة اسمائها!

كنت اجول بنظري في الوجوه المختلفة التي تمر بالقرب مني مسرعة، وانقل عيني على واجهات المحلات المنتشرة على الجانبين، احاول ان اسلي نفسي بقراءة العناوين واليافطات ووقفت عند اكثر من محل من اجل ان استريح ولو لبضع دقائق من المشي الذي ارهق قدمي!! في مدينة كالقاهرة يضيع فيها الانسان امام الكتل البشرية الهائلة التي لا تدري من اين جاءت!

فالسير على الارصفة مشكلة، والبحث عن وسيلة نقل مشكلة! وامام هذا الطوفان تحاول ان تجد لك مكانا بأي شكل من الاشكال. ما زلت اسير كالمذهول لا ادري اين انا!!

فانا واحد من عشرة ملايين تضمهم مدينة واحدة!

رقم يضاف الى قائمة طويلة من الارقام البشرية!

نقطة ماء في بحر كبير لا اول له ولا اخر!

يهتز جسدي لهذه المقارنة المذهلة!

ولأول مرة في حياتي اشعر بالضآلة.. فقد جعلت مني الغربة وحيداً بلا رفيق، او هكذا اخترت ان اكون ضائعا في مدينة لا اول لها ولا اخر. مسكونة بالتناقضات والحكايا الكثيرة التي لا تنتهي!

يشقها النيل، ليهبها الخصب والجمال، ويلهم الشعراء والادباء اجمل القصائد واحلى الكلمات!!

وتستقر على ارضها الاهرامات التي تذهلك بعظمتها، وابو الهول الذي يحدثك بصمت ويغنيك عن مئات الكتب!

وترتفع الف مئذنة في جلال، يجعلك تحس بعظمة هذه المدينة، ومع هذا كنت حزينا حتى العظم وانا اردد بيني وبين نفسي: آه ما اصعبك ايتها الغربة، واصعب منك غربة النفس!

زياد عودة

باسم الدلقموني مخرجا في جامعة اليرموك

* باشر المخرج المسرحي السيد باسم الدلقموني عمله الجديد بعد ان تم تعيينه مخرجا في جامعة اليرموك

باسم الدلقموني كان يعمل مخرجا في دائرة الثقافة والفنون واخرج مسرحيات عديدة ناجحة كان اخرها "الخطوبه"

"عملية الاخراج المسرحي" في الاردن



احدي المسرحيات الاردنية

— على مدار خمسة عشر عاما هي عمر المسرح الاردني تقريبا، هل واكب الاخراج المسرحي النهضة المسرحية؟

قدمت دائرة الثقافة والفنون والجامعة الاردنية والقطاع الخاص الكثير من المسرحيات، العالمية منها والمحلية والعربية، ورأينا سوء الاختيار في تقديم المسرح العبثي او مسرح اللامعقول، وعرفنا ان مخرجينا لم يستطيعوا الى الآن خلق جمهور مسرحي دائم، ربما لان رؤاهم الخاصة لم تستطع التعبير عن وجدان ومشاعر المواطنين، وبذلك لم يلتفت الجمهور الى تلك الاعمال الا من باب الابهار المستخدم في عملية الاخراج ليس الا:

— قبل سنوات انضم الى دائرة الثقافة والفنون عدد كبير من المخرجين الشبان الذين تخرجوا من المعهد العالي للفنون المسرحية بمصر — حتى بلغ عددهم الان احد عشر مخرجا مسرحيا، وفي اعتقادي ان الاسباب الرئيسية في عدم تمكن هؤلاء المخرجين في خلق جمهور مسرحي دائم ليس فقرا في الموهبة، او ضحالة في الفكر والابداع وانما يعود الى قلة الجهود المبذولة في انجاز العرض المسرحي، والى عدم التركيز في خط واحد في التكنيك في عملية الاخراج، بالاضافة الى سرعة الاحتراف المبكر في البداية اضافة الى عدم اهتمام الدائرة بهم الاهتمام الكافي والمطلوب على المستويين المعنوي والمادي..

فان سرعة الاحتراف المبكر هي ما جعلتهم لا يتربون تربية فنية جيدة، بينما نجد عمالقة المخرجين درسوا وتعبوا، وتربوا تربية فنية لمدة طويلة حتى وصلوا الى مستوى فني رفيع واثق من استمراره.

قد يجمع الفنان المخرج اكثر من تكنيك في العرض المسرحي، فالمدارس الفنية ليست حدودا فاصلة في العمل الفني، فليس هناك اسود وابيض، فالحدود في الفن متصلة مع بعضها البعض، ولكن اذا كان هناك اكثر من تكنيك في العرض الواحد هل يخدم هذا المسرحية؟ وهل يثريها ويؤدي وظيفة كاملة؟

ان ما رأيناه من اعمال مسرحية اردنية من حيث عملية الاخراج، لم يكن في معظم تلك الاعمال الا ابهار، وتجريب دون هدف فني، كان الشكل وليس المضمون، كما حدث لبعض المسرحيات العبثية التي قدم بعض منها على مسرح الجامعة، والبعض الاخر على مسرح الدائرة.

— الفنان الجيد كالمخرج هو الذي يتقن صنعته، هو الذي يحدد لنفسه خطا واحدا يلتزم به منذ بداية المسرحية حتى نهايتها، فيوظف كل التفاصيل التي يستخدمها في العرض لخدمة الرؤيا في المسرحية، وليس لخدمة رؤياه الخاصة.

وخلاصة القول كانت معظم التجارب الفنية من حيث عملية الاخراج متأثرة بعاملين.

الاول: تقليد المسرح المصري، وعمل كهذا لا يخدم ابداع المخرج.

والثاني: هو ضيق مساحة التنافس بين المخرجين اذ انهم جميعا يقدمون عروضهم في مكان واحد، ولجمهور واحد، فان تجمعهم في دائرة الثقافة بصفة دائمة يقلل من لحظة التنافس، ويحرم ابناء الريف والقرى من رؤية الكثير من العروض، واقترح على المخرجين والمسؤولين هنا البحث عن اشكال مسرحية جديدة ثم الاستمرار في البحث عن العناصر والخصائص الفنية للاشكال المسرحية للاستفادة منها، وليس اعادة عرض تلك الاشكال اما كيفية تطبيق هذه الافكار فيكون بتوزيع (الأحد عشر مخرجا) على اربع مناطق بدلا من منطقة واحدة، على ان تكون هذه المناطق في الاقاليم او المحافظات التي تضم قرى كثيرة، وان يلحق بكل منطقة مخرج ومهندس للديكور وناقد من خريجي المعاهد الفنية المتخصصة على ان يبدأوا مرحليا بتقديم المسرحيات المحلية بلغة بسيطة تساعد على فهم الجميع بكافة المستويات.

محمود اسماعيل عبد الله بدر

أمثال

* عن المرء لا تسل واسأل عن قرينه.

***

* تحت السواهي دواهي.

***

* عند الشدائد تعرف الاخوان

عاطف محمود دلقموني

الخرطوم

جمهورية السودان

الثرثرة من ذهب

استطاع البريطاني مايكل دونير "٣١" ان يحطم الرقم القياسي العالمي في الثرثرة عندما استطاع ان يتكلم ٣٦ ساعة متواصلة بصوت عال..

ولم يتوقف دونير عن الحديث سوى بعض اللحظات لتناول كوب من الماء ثم يتابع حديثه العالي وقد نال مايكل ميدالية ذهبية مقدمة من احدى المؤسسات هناك..

ومن قال ان السكوت من ذهب. ففي حالات تكون الثرثرة كذلك..

منزل بلزاك يتحول الى متحف

قررت الحكومة الفرنسية تحويل المنزل الذي عاش فيه الروائي الفرنسي "بلزاك" في الفترة ١٨٤٠ — ١٨٤٧ الى متحف تعرض فيه اعماله.. كما يضم المتحف الادوات اليومية التي كان يستخدمها وبعض الرسائل والمذكرات المكتوبة بخط يده..

ثلاثة ملايين مارك بانتظار عودة قرطبه

النجم الاسباني مانويل بينتيز "٤٣" الملقب ب قرطبه عاد الى ممارسة مهنته المفضلة قبل مدة قصيرة واستطاع جمع ما يزيد على ثلاثة ملايين مارك خلال الجولات ال ٤٠ التي شارك فيها...

وكان المصارع قرطبه قد اصيب قبل ثلاثة اشهر في بداية اثناء اشتراكه في مصارعة احد الثيران واجبر على اجازه قسرية. وقد انتظره الجمهور طويلا وكما يقول مديره لم اشهد مثل هذا العدد الذي حضر لمشاهدة حضوره في اية مبارزة من قبل.

مجموعات التوائم.. تشكل فرقة موسيقية



سالت اوستيل — بريطانيا: قبل عامين ونصف رزقت اسرة ولبكوك الامريكية والتي تقطن في بريطانيا ... وقد تقدم رب الاسرة الى شركة التأمين ليؤمن على زوجته من توأمين جديدين. وقبل اسبوعين تقريبا رزق العائلة ايضا بتوأمين فما كان من الشركة الا ان قامت بدفع مبلغ عال من المال رفض رب الاسرة الكشف عنه الا انه قال ان المبلغ سيغطي ... توأمين بعد ان ... الفانوس والغيتار والرقص.

واضاف انه يأمل بمزيد من التوائم بالرغم من النفقات المترتبة على ذلك ليتمكن بالتالي من تأليف فرقة موسيقية بريطانية من اولاده التوائم تضاهي الفرق الموسيقية الامريكية ولا تحتاج الى اي انسان من خارج العائلة...

تنويه واعتذار

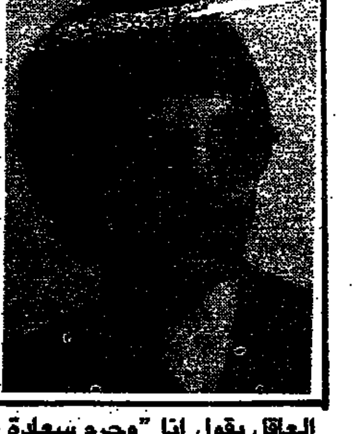
في المقابلة الصحفية التي نشرت يوم الاربعاء الماضي في جريدة الراي صفحة المفكرة ورد سهوا ان الاستاذ جمعه حماد قد الف كتاب "البدوي الملثم".. والصحيح ان اسم الكتاب هو "بدوي في اوروبا" ولذلك اقتضى التنويه والاعتذار.

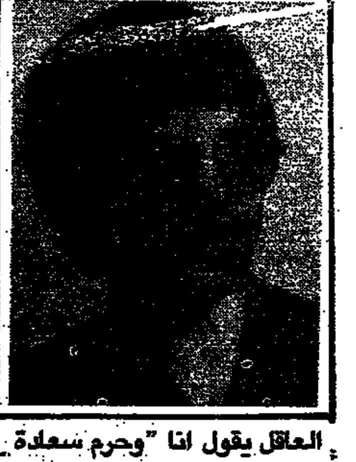
يوم تكريم الفنان المسرحي العربي في الكويت

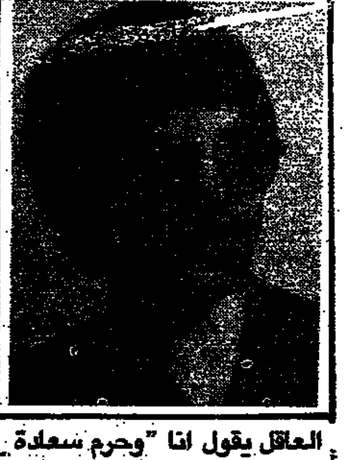
ثلاثة من المسرحيين الاردنيين يشاركون في الاحتفال

* في منتصف الشهر الحالي يغادرنا ثلاثة من المسرحيين الاردنيين للكويت للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام هناك لاول مرة تحت اسم "يوم تكريم الفنان المسرحي العربي فقد وجهت الدعوة للسيد احمد شقم رئيس قسم المسرح بدائرة الثقافة والفنون وللمخرج حاتم السيد، والكاتب المسرحي محمود الزيودي ضمن الوفود العربية المشاركة في الاحتفال والذي ستقدم فيه عروض مسرحية كويتيه تحت اشراف فرقة المسرح العربي بمساندة مؤسسات فنية وتجارية كويتية متعددة.

وسيكون هناك لجنة خاصة لتقييم الاعمال المسرحية التي قدمت في الكويت في العام الماضي وعددها عشر مسرحيات منها العاقل يقول انا "وحرم سعادة الوزير والسندباد البحري وغيرها







كما وجهت الدعوة ايضا لكبار المسرحيين العرب لحضور هذا التكريم فمن مصر وجهت الدعوة لزكي طليمات والدكتور سمير سرحان وكرم مطاوع وفؤاد دواره ونعمان عاشور وسميحه ايوب ومحسنة توفيق ويوسف وهبي وامينه رزق ومن سوريا دريد لحام والكاتب سعد الله ونوس واسعد فضه ومن العراق حقي الشلبي ومحسن العزاوي ويوسف العاني، وقاسم محمد، وسعودن العبيدي، ومن تونس عز الدين المدني والمنصف السويسي ومن الجزائر مصطفى الكاتب ومن لبنان — وجيه عساف وعصام محفوظ ومنير الريس وفارس يواكيم، ومن ليبيا عبدالله القريري، ومن المغرب الطيب الصديقي ومن فلسطين معين بسيسو، ومن قطر عبدالرحمن المناعي ومحمد عواد ومحمد بوجسرم، ومن البحرين خليفة العريضي وقحطان القحطاني

السلاحف البحرية خجولة... الا انها تحب بطريقتها الخاصة

حتى السلاحف تحب... هذا ما يؤكده مدير حديقة الحيوانات في ولاية فلوريدا الامريكية حيث يقول ان لدى الحديقة سلحفاة بحرية تدعى سلوغو التي يصل وزنها الى ٥٠٠ كغم يمنع الكثير من الحيوانات البحرية الاقتراب منه الا انه خجول..

واضاف يقول ان سلوغو يختفي عن انظار المشاهدين طوال اليوم الا انه يظهر فجأة عندما تشاهد الفتاة الصغيرة سالي سموندز "٧" سنوات حتى يخرج اليها ويقوم بالتجوال بها وهي على ظهره في جميع ارجاء الحديقة.

رسومات وصور.. لاحبائنا الصغار

الاسم: سناء وجيه محمد عبدالمهدي

الصف: الاول الابتدائي

العمر: ٧ سنوات

الهواية: الرسم

بعد التخرج: اتمنى ان اكون طبيبة.

* الاسم: عون عصام عريضة
* العمر: ٦ سنوات
* الصف: الاول الابتدائي
* الهوايات: الرياضة ومشاهدة مكي ماوس والرسم

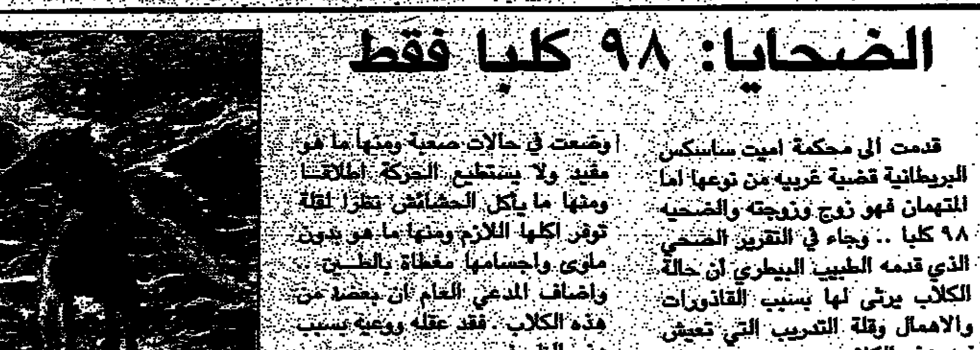
الامنية: ان اصبح رجل فضاء

افتتاح اكبر مسرح عالمي

في منطقة جبال روكي في الولايات المتحدة افتتح اضخم واحدث مسرح في العالم يمثل الاتجاهات الحديثة في الفن المعماري استغرقت تصميماته اكثر من ست سنوات وبلغت تكاليف انشائه ١٢ مليون دولار.

المسرح دائري الشكل يتألف من عدة طوابق وجميع جدرانه من الزجاج الشفاف ليتسنى للمتفرجين رؤية جبال روكي والمناظر الطبيعيه. ومقاعده متحركة في كل الاتجاهات. شارك في تصميم المسرح اكثر من مئة مهندس معماري.

الضحايا: ٩٨ كلبا فقط





قدمت الى محكمة اميت ساسكس البريطانية قضية غريبة من نوعها اما المتهمان فهو زوج وزوجته والضحيه ٩٨ كلبا .. وجاء في التقرير الصحي الذي قدمه الطبيب البيطري ان حالة الكلاب يرثى لها بسبب القاذورات والاهمال وقلة التدريب التي تعيش فيه هذه الكلاب.

وقال المدعي العام بعد ان قدمت التقارير اللازمة اليه - ان الكلاب وضعت في حالات صعبة ومنها ما هو مقيد ولا يستطيع الحركة اطلاقا ومنها ما يأكل الحشائش نظرا لقلة توفر اكلها اللازم ومنها ما هو بدون مأوى واجسامها مغطاة بالطين. واضاف المدعي العام ان بعضا من هذه الكلاب فقد عقله ووعيه بسبب هذه الظروف

وقد انهارت الزوجة بعد سماعها هذه الاقوال اما الزوج فقد انكر هذه التهم وقال ان افضل الخدمات تقدم اليها الا ان اقواله رفضت بعد ان كانت الشرطة تحتفظ بشريط مصور عن الحالة السيئة التي تعيشها هذه الكلاب

ومن المقرر ان تنظر المحكمة وتصدر قرارها في الاسبوع المقبل.

ومن المعروف ان مثل هذه التهمة تحمل في طياتها السجن الذي قد يصل الى سنوات عديدة.







الكلمة الضائعة

* ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و ٩ حروف

اعداد:

من هو؟!

اعداد

فراس بشير مسمار

السلط

● ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا

١٢ + ٢ + ٩ = يعطي

٥ + ٩ = لحد الوالدين

١١ + ١٠ + ٤ = عكس جنة

اعداد

سعد احمد موسى

ماركا الشمالية

* ممثل سوري مشهور يتألف اسمه من مقطعين و ١١ حرفا.

١ + ٢ + ٣ + ٤ = صديق

٥ + ٦ = للتعريف

٣ + ٩ + ١١ = متشابهان

٢ + ٦ = نوع من الورد

اعداد

عاهد عوده النعمات

ناعور

* مسلسل تلفزيوني يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٢ حرفا.

٧ + ٨ = حرف جر

٢ + ٤ + ١٢ = خبر

١٠ + ١٢ = عقل

٩ + ١١ + ٦ + ٥ + ٤ = عجز

عزيزتي مفكرة

* امنه احمد اسعد حمارنة — الاشرفية
— معظم الناس سعداء بقدر ما يقررون في انفسهم ذلك.
* أمجد محمود — محمد ناصر
— الحب بلا حياة.. كربيع بلا ماء..
* خالد محمد عبابنه — اربد
— كلام الاسف وتقدير الشعور يمحوه الحب والشوق والذكرى.
* فارس فلاح العطين — الخالدية
— النفس التي لا تهزها المآسي نفس ميتة الضمير وعديمة الاحساس.
* راتب نايف الغجوري — الشونه الجنوبية.
— الحب الحقيقي هو الحب الذي تكون فيه التضحية هدفا.. وهو النابع من القلب الى النفس الصافية.
* ميسر الجعبري — مدرسة المفرق الثانوية.
— في الذكرى هناء.. وفي النسيان جفاء..
* عبد الرزاق احمد العوينسات — المفرق.
— الحب مرض اخشى ما يخشاه المصاب ان يبرأ.. منه.
* حسن يوسف وهبه — مثلث كفر يوبا
— الحب الفاشل هو الذي يولد ويموت في جو من الشك.
* ناصر عيد عبد الرحمن — مدرسة ابن زيدون الاعدادية — اربد.
— تبقى الزوجة تهدد زوجها بالطلاق حتى تشيخ.. عندئذ تهدده بالبقاء...

لصوص هونغ مهذبون جدا..

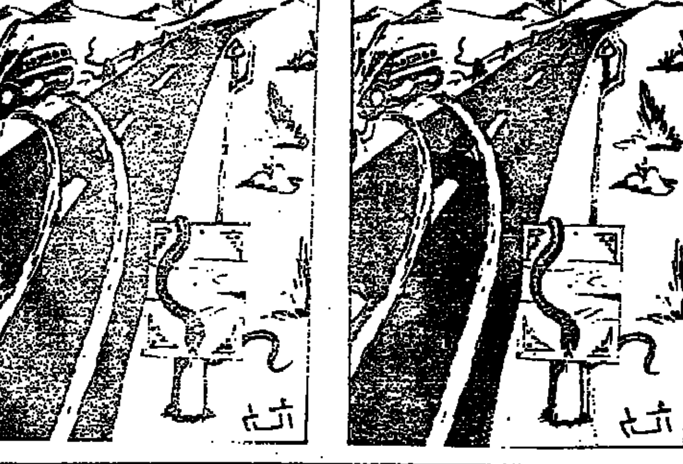
هونغ كونغ — ا ف ب — وزعت نقابة للجريمة اطلقت على نفسها اسم "رابطة لصوص الفنادق في هونغ كونغ" مؤخرا منشورا على اصحاب الفنادق شرحت فيه الموقف الذي يجب على السياح اتخاذه في حالة وقوع سرقه .. وذكرت صحيفة هونغ كونغ ستاندرد أن قانون السلوك الذي وضع بعد ان جرح سائح الماني جرحا بالغا خلال سرقة يوضح ان لصوص هونغ كونغ هم في الحقيقه اشخاص طيبون للغاية لا يريدون ايذاء ضحاياهم

وجاء في المنشور ما يأتي: ابلغوا عملاءكم أن اللصوص لا يريدون سوى اموالهم والاشياء الثمينة التي يحملونها ولا يزمعون بأي حال اصابتهم بسوء او قتلهم.

ولكن اذا حاول السياح الدفاع عن انفسهم وصرخوا طالبين النجده فان اللصوص سيجدون لزاما عليهم قتلهم ...

اختبر ذكاءك

الاخطاء الستة



توجد اختلافات ستة طفيفه بين هذين الرسمين..

حاول ان تعثر عليها. اذا كنت جاد الملاحظة.

في ذمة الله

نعي

آل شموط وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

كمال صدقي شموط

شقيق السادة ناصر والمهندس منصور ونصير وعامر وعمران ومحمد. تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في السلط وللرجال في منزل شقيقه المهندس منصور شموط في ضاحية اليرموك في صويلح — مقابل كازية الجامعة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رياض المفلح واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن خالهم المرحوم:

كمال ابن الحاج صدقي شموط

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي القلبية ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

المهندس منصور شموط ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقه

المرحوم كمال صدقي شموط

عن عمر يناهز الخمسين عاما. ويسأل الله ان يلهم زوجته واولاده الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

آل حبايب وهريش وقندح ومتري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها

اديل ميشيل سليم حبايب

الطالبة في الدراسات العليا في الجامعة الاردنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز السادسة وعشرين عاما

وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١/٢/ ٩٨٠ في كنيسة المقبرة لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في منزل عمها الدكتور جبور حبايب الكائن خلف جمعية الشابات المسيحية النادي الارثوذكسي سابقا.

نعي فاضلة

اربد — عشيرة البطاينة في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

نعمة رجا المسالمة

ارملة المرحوم الحاج فلاح الظاهر

ووالدة الدكتور عدنان التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٨٠/١/٣١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في مضافة المرحوم فلاح الظاهر البطاينة الكائنة في البارحة — اربد

نعي فاضلة

عشيرة المسالمة في سوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

نعمة رجا المسالمة

ارملة المرحوم الحاج فلاح الظاهر

ووالدة الدكتور عدنان التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٨٠/١/٣١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في مضافة المرحوم فلاح الظاهر البطاينة الكائن في البارحة — اربد

...ي وجيه فاضل

...القسم الدولي والوطني في ...المواصلات السلكية ... ينعون بمزيد الحزن ...وم:

...ال شموط

... صدقي"

... عائدة شموط ...ميلتهن واولادها ...ند الكرام باصدق ... والمواساة سائلين ... الفقيد بواسع ...سيح جنانه

...يه راجعون

نعي فاضل

نبيل النابلسي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي (ابو فخري)

ويتقدمون من انجال الفقيد وآل البلبيسي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جودت شعشاعه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي (ابو فخري)

ويتقدمون من انجال الفقيد وآل البلبيسي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سليم ادليي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

علي ابن الحاج سليمان البلبيسي "ابو فخري"

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم آل البلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

جناز الثالث والتاسع

الفحيص — سيقام غدا السبت ١٩٨٠/٢/٢ الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

يعقوب الجريس العكروش

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في الفحيص (حي العلاي) فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي طالبة

رئيس قسم الكيمياء واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في قسم الكيمياء بالجامعة الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

اديل ميشيل حبايب

طالبة الدراسات العليا بالقسم ويتقدمون من الها وذويها باحر التعازي ضارعين الى الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ينعى آل غانم من سيلة الظهر في الضفة الغربية والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

احمد محمد عبد الصالح غانم

وابنته

جمالات

اللذين توفيا اثر حادث مؤسف في دبي.

انا لله وانا اليه راجعون

ملحوظة: تقبل التعازي في بيت والده الكائن قرب السكه في مدينة المفرق.

نعي وجيه فاضل

آل ظبيان بالرصيفة يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى ظبيان

وذلك يومي الجمعة والسبت في منزل اولاد الفقيد الكائن في الحي الشرقي في بلدة الرصيفة شارع خالد بن الوليد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يعقوب جريس العكروش

عم زميلهم السيد بطرس عكروش الذي وافته المنية في بلدة الفحيص يوم الخميس ٩٨٠/١/٣١ للفقيد الرحمة والمغفرة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مديرية مواصلات لواء الزرقاء تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة

والدة

زميلهم فتحي شريف حامد "ابو عاصم"

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى آل العبادي في الضفتين المرحوم:

عدنان عمر عبادي

المعيد في الجامعة الاردنية الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت عمه صلاح العبادي، في عوجان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى وزير المالية ووكيل الوزارة وموظفوها المرحوم:

ابراهيم فؤاد منصور

شقيق زميلهم السيد غسان فؤاد منصور ويتقدمون من ذوي الفقيد بخالص العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة اليحيى وعشائر خضير بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

مزعل حمدان خليف

الذي انتقل الى رحمته تعالى ليلة الجمعة الموافق ١٩٨٠/١/٣١ عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل اولاده الكائن في رجم الشامي الغربي جنوب سحاب.

نعي فاضلة

ينعى آل قاقيش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن المرحومة

قضه العواد السالم قاقيش (ام شحادة)

زوجة الياس السعيد قاقيش التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس في المدينة الطبية وسيشيع جثمانها الى مثواها الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في السلط الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة السلط حي الخضر.

نعي فاضلة

آل الاشقر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة شمه مسعود

زوجة الحاج نياب الاشقر، التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المحتلة.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج علي الاشقر، جبل التاج شارع ابو حنيفة قرب بقالة الاشقر.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو وموظفات اتصالات البلقاء السلط بمزيد الحزن والاسى المرحوم

كمال صدقي شموط

زوج زميلتهم الملاحظة عائدة شموط للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بركات حسين الطراونه واخوه خالد ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

كمال صدقي شموط

شقيق عديلهما المهندس منصور شموط وناصر وعامر ومحمد وعمران، ويتقدمون من اخوان وآل الفقيد بأصدق مشاعر المواساة، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

اربد — طلال ونظمي ابو جوهر ينعيان ببالغ الاسى والحزن المأسوف على شبابه صديقهم المرحوم المهندس

لطفي محمد عبدالحليم شعبان

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان مقدمين لهم احر التعازي القلبية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد — آل الحيلواني وانسباؤهم في اربد والاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عايش موسى الحلواني

والد بهجت وعزت ومحمود الحيلواني الذي توفي مساء الخميس ١٩٨٠/١/٣١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة ١٩٨٠/٢/١ من مسجد اربد الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في اربد شارع ابو بكر الصديق.

نعي فاضل

خضر وحمدي القدره في العقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد صديقهم راسم محمد خير المرحوم:

محمد خير الحاج علي

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء، للفقيد الغالي الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فريد حنا دباس وعائلته ينعون بمزيد الاسى والحزن المأسوف على شبابها المرحومة:

اديل مشيل حبايب

ويسألون المولى ان يلهم الها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان رخصة قيادة

فقد مني رخصة السواقة رقم ٦٠٠/٢٤٣٧٧ صادرة من عمان بتاريخ ١٩٧٧/١١/١٧، ارجو ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الى اتحاد الكراجات في العقبة او محلات الجنيدي عمان.

جهاد عبد العظيم داود

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي الرمثا

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها لعام ١٩٦٤ يعلن لاطلاع العموم بان المدعو محمد علي نويران الموسى من قرية حوشا تقدم بطلب تسجيل لارضه الواقعه ضمن القطعة رقم واحد من حوض "١٤" من اراضي حوشا المستثناه من التسوية والمحدودة

شمالا: شارع عام

جنوبا: ملك علي نويران الموسى

شرقا: ملك فاطمة الصالح الامير

غربا: ملك علي نويران الموسى

فكل من له اي اعتراض عليه تقديم ذلك خطيا الى مدير تسجيل اراضي الرمثا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي الرمثا
غسان الشريدة

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي الرمثا

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لعام ٩٦٤ يعلن لاطلاع العموم بان المدعو محمد علي نويران الموسى من قرية حوشا تقدم بطلب تسجيل لارضه الواقعة ضمن القطعة رقم واحد من حوض ١٤ من اراضي حوشا المستثناة من التسوية والمحدودة شمالا شارع عام وجنوبا ملك علي نويران الموسى وشرقا ملك فاطمة الصالح الامير وغربا ملك علي نويران الموسى فكل من له اي اعتراض عليه بتقديم ذلك خطيا الى مدير تسجيل اراضي الرمثا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

مدير تسجيل اراضي الرمثا
غسان الشريدة

اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي عجلون

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٣٦٦ من حوض رقم ٤ من اراضي قرية كفرنجه والبالغ مساحتها ٨٧٧ مترا (ثمانمائة وسبعة وسبعون مترا مربعا) وهي من نوع الملك ضمنها بناء مكون من اربع غرف وثلاث شجرات زيتون والقطعة مسجلة باسم الكفيله صبحا محمد العيسى الرشيد والموضوعة تامينا لدين المنظمة التعاونية الاردنية لقاء مبلغ الف دينار بموجب سند التامين رقم ٧٤/٤٤ تاريخ ٩٧٤/٩/٢٥ والمنظم على المدين محمد محمود المطلق فمن يرغب الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عجلون خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

مدير تسجيل اراضي عجلون
توفيق المريان

في ذمة الله

نعي

عشيرة الحجوج في الضفتين تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجـه سلمى عيسى الحجوج

عن عمر يناهز ١٠٠ عام، قضتها في اعمال البر والتقوى، رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون



قرار
صادر عن اللجنة البدائية لمحافظة اربد
الرئيس القاضي تركي حداد
وعضوية السيدين ابراهيم القاسم ومعتز البلبيسي

رقم الطلب ٧٨/٢٨
رقم القرار — ٢٦٥

استملكت بلدية كفراسد كامل مساحة قطعة الارض رقم ١ مؤقت وما مساحته ٤٥ مترا من قطعة الارض رقم ٢ مؤقت من حوض رقم ١٥ المستثنى من التسوية من اراضي كفراسد وماعليها من ابنية لوقوعها في سعة الشارع العام ونشر اعلان الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٧٧٩ الصادر بتاريخ ٩٧٨/٤/٢٥ ونشر قرار الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٧٩٨ الصادر بتاريخ ٩٧٨/٧/٢٥

وقد تقدم رئيس بلدية كفراسد بهذا الطلب بواسطة مدير تسجيل اراضي اربد لتقدير التعويض العادل عن الاستملاك الجاري على القطعتين المذكورتين وتبين من أوراق القضية وتقرير الكشف

١ — القطعة رقم ١ مؤقت مساحتها ٢٧٠ مترا مربعا وهي بتصرف حسن عبدالله ابو زيتون ويوجد فيها بناء من غرفتين حجر وطين السقف قصيب وطين وجسورة حديد والارضية صبة باطون مقصورتان من الداخل وطراشة املشن ابواب خشب وشبابيك خشب وزجاج ومنخل وحديد حماية امامها ساحة من صبة الباطون مساحتها ١٥ مترا مربعا ومساحة مسطحهما ٥٥ مترا مربعا وارتفاعهما ٤ امتار ويجانبهما جدار حجر وطين طوله ٥,٥ مترا وارتفاعه ٣ امتار مع بوابة ٢,٥ × ١,٥ من الخشب والزينكو القديم وغرفتين حجر وطين السقف خشب وقصيب وصبة بربريكا والارضية صبة باطون مقصورتان من الداخل بالطين وطراشة املشن ابواب خشب وشبابيك خشب وزجاج ومنخل مساحة مسطحهما ٣٤ مترا وارتفاعهما ٣ امتار وامامهما ساحة من صبة الباطون مساحتها ٢٢ مترا مربعا حولها جدار طوله ١٠ امتار وارتفاعه نصف متر ومصطبة اخرى مهترئة مساحتها ٥ امتار مربعة ويجانبهما جدار مشترك مع القطعة الاخرى رقم ٢ مؤقت من الحجر والطين طوله ١٠ امتار وارتفاعه ١,٥ مترا وغرفة حجر وطين قديم السقف قصيب وخشب وطين والارضية صبة باطون مقصورة بالطين من الداخل لها باب صاج وخشب قديم مساحة مسطحها ٩ امتار مربعة وارتفاعها ٣ امتار وفرن حجر وطين السقف قصيب وخشب وطين مساحة مسطحه ٩ امتار مربعة وارتفاعه متران ومطبخ حجر وعليها السقف خشب وطين والارضية صبة باطون مساحة مسطحه ١٠ امتار مربعة وارتفاعه ٢,٥ مترا وخشة دجاج حجر وطين السقف خشب وقصيب والارضية تراب مساحة مسطحها ٤ امتار مربعة وارتفاعها متران وخان حجر وطين السقف خشب وطين والارضية تراب مساحة مسطحه ١٠ امتار مربعة وارتفاعه متران ومرحاض من لبن الاسمنت وارتفاعه متران مع حفرة امتصاصية وملجا جزء منه محفور بالصخر مساحته ٢٥ مترا مربعا وبئر ماء صالح عليه خرزة اسمنت وباب حديد عمقه ٧ امتار وشجرة زيتون عمرها ٢٠ سنة

٢ — والقطعة رقم ٢ مؤقت مساحتها ٢٢٤ مترا مربعا وهي بتصرف محمود احمد سواعدة ويوجد فيها ابنية تتعارض في سعة الشارع العام هي غرفة حجر وطين السقف اسمنت مسلح والارضية صبة باطون مقصورة من الداخل والخارج بالاسمنت باب خشب وشبابيك خشب وزجاج ومنخل وحديد حماية مساحة مسطحها ٢٥ مترا مربعا وارتفاعها ٣,٥ مترا، وغرفتان حجر وطين السقف خشب وقصيب وجسورة حديد ابواب حديد كبس وشبابيك خشب وزجاج ومنخل وحديد حماية مساحة مسطحهما ٥٠ مترا مربعا وارتفاعهما ٣,٥ مترا، ومطبخ من لبن الاسمنت مقصور بالاسمنت من الداخل والخارج، السقف قصيب وخشب والارضية صبة باطون، له باب صاج وخشب مساحة مسطحه ١٠ امتار مربعة وارتفاعه ٣ امتار، وخشة حجر وطين، السقف خشب وقصيب الارضية تراب مساحة مسطحها ١٢ مترا مربعا وارتفاعها ٣ امتار، ومرحاض من لبن الاسمنت ارتفاعه ١,٥ مترا مع حفرة امتصاصية، وملجأ مهمل، وبئر ماء صالح عليه خرزة اسمنت، وباب حديد عمقه ٩ امتار، وساحة من صبة الاسمنت مساحتها ٤٠ مترا مربعا، حولها جدار حجر وطين طوله ٥ امتار، وارتفاعه متر واحد ، وجدار حجر وطين طوله ٣ امتار، وارتفاعه ١,٥ مترا، وجدار من لبن الاسمنت غير مقصور طوله ٨ امتار، وارتفاعه متران، مع بوابة حديد فاصون.

وبالتدقيق وبعد التداول ومراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك وبالنظر لموقع الارض المستملكة في منطقة تنظيم سكن د داخل بلدة كفر اسد وبالنسبة لمساحتها وشكلها ومدى صلاحيتها للبناء ونوع المنشات ونوع المنشات القائمة عليها والمواد. المستعملة فيها وظاهر حالها ومدى الاستفادة منها فان اللجنة تقرر ان التعويض العادل عن الاستملاك الجاري عليها وذلك بتاريخ ١٩٧٨/١/٢٥ هو كما يلي:

١ — مبلغ دينار ومائتا فلس للمتر المربع الواحد من قطعة الارض رقم ١ مؤقت اي بعد حسم الربح القانوني مبلغ ٢٤٣ دينارا عن الارض، ومبلغ ٧٧٥ دينارا عن الغرفتين الكبيرتين ومبلغ ١٥ دينارا عن الساحة امامهما ومبلغ ٤٠ دينارا عن الجدار والبوابة، ومبلغ ٤٠٨ دنانير عن الغرفتين الصغيرتين ومبلغ ٢٢ دينارا عن الساحة امامهما ومبلغ ٣٠ دينارا عن الجدار المشترك، ومبلغ ٧٠ دينارا عن الغرفة الصغيرة، ومبلغ ١٠٠ دينار عن الفرن والمطبخ والخشة والخان ومبلغ ٦٠ دينارا عن المرحاض والحفرة الامتصاصية، ومبلغ ٣٠ دينارا عن الملجأ، ومبلغ ١٥٠ دينارا عن بئر الماء، ومبلغ ٣٠ دينارا عن الشجرة، اي ما مجموعه مبلغ ١٩٢٣ دينارا عن الارض والمنشات.

٢ — ومبلغ ٤٣٥ دينارا عن الغرفة، ومبلغ ٧٢٥ دينارا عن الغرفتين ومبلغ ١٠٠ دينار عن المطبخ، ومبلغ ٥٠ دينارا عن الخشة ومبلغ ٦٠ دينارا عن المرحاض والحفرة الامتصاصية، ومبلغ ٢٠ دينارا عن الملجأ، ومبلغ ١٨٠ دينارا عن بئر الماء، ومبلغ ١٠٠ دينار عن الساحة والجدران والبوابة القائمة على القطعة رقم ٢ مؤقت، اي ما مجموعه مبلغ ١٦٦٠ دينارا.

قرارا قابلا للاستئناف صدر بالاجماع بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٩

هكذا من الأصل

خدام

استطاعتهم استخدام ذريعة الدفاع عن الاسلام، لانه اذا كان هؤلاء حقا يدافعون عن الاسلام، لكانوا داعوا عنه في فلسطين والجولان، ولا يتسنى لنا ان نكون مع الاسلام في كابول وضد الاسلام في اي مكان اخر".

وكان السيد خدام قد القى كلمة في مناقشات الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي الذي يضم برلمانيين من ٢١ دولة اوروبية.

وقال في كلمته ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يشكلان سوى جزء من المشكلة بل يوجد للمشكلة جزء اخر.

واكد ان حقوق الشعب الفلسطيني لا تقتصر على منح الاستقلال للضفة الغربية وقطاع غزة، واشار الى ان هناك فلسطينيين مشردون يمثلون جزءا اساسيا من النزاع في الشرق الاوسط. وقال انه يجب منح هؤلاء الفلسطينيين الحقوق التي اعترفت لهم بها الامم المتحدة.

واكد ان الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ضمن قرارات الامم المتحدة، والانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية المحتلة من الاراضي العربية يمثلان القاعدة الاساسية الصالحة للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

مباحثات لبنانية

قمت بجولة في المنطقة امس الاول، وكان كل شيء هادئا.

وكان عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال: ان الجيش الاسرائيلي اتخذ خطوات محددة، لمواجهة ما وصفه بتهديد محتمل على حدود اسرائيل الشمالية.

محادثات الحكم

خليل ثم تراس لينوفيتس بعد ذلك اجتماعا ضم رئيس الوفدين وردا على سؤال حول ماذا كانت هناك حاجة الى استشارة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي حول المحادثات قال باتير ان الوفد الاسرائيلي لا يرى في الوقت الحاضر اي ضرورة لذلك.

وقال راديو اسرائيل ان اجتماع لينوفيتس مع يوسف بورغ ومصطفى خليل قد استغرق ساعتين ونصف الساعة وادى الى ارجاء موعد انعقاد الجلسة العلنية للمفاوضات الى صباح اليوم الجمعة بعد ان كان مقررا ان تفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس.

واضاف الراديو ان المبعوث الاميركي اقترح في اجتماعاته مع الوفدين المصري والاسرائيلي تقسيم المواضيع المطروحة للبحث كما وردت في نص المشروعين الاسرائيلي والمصري الى ثلاثة اقسام وهي:

– الصلاحيات التي توافق اسرائيل على نقلها الى المجلس الاداري.

– والصلاحيات التي ستحتفظ بها اسرائيل.

– الصلاحيات التي ستكون مشتركة بين اسرائيل والمجلس الاداري.

وقد ابدى الوفد الاسرائيلي موافقته على طريقة التقسيم هذه، بينما تحفظ عليها الوفد المصري.

وصرح مصدر دبلوماسي بان لينوفيتس يسعى الى راب الصدع بين مواقف الاطراف في محادثات غير رسمية يجريها مع الطرفين بصورة مكثفة، ولهذا السبب تاجل افتتاح الجلسة العلنية.

صدام حسين

بادرة خطيرة، وقال ان هذا التدخل سيلحق الضرر بالسوفيات انفسهم وبالمنطقة العربية، اضافة الى ما يلحقه من اضرار اخرى تصيب شعوب العالم.

الموقف غامض

كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية البنتاجون.

وذكر المصدر نفسه ان اللواء بالما علم ان الولايات المتحدة ستعجل بعمليات توريد العتاد الحربي الذي يضم طائرات هليكوبتر وقذائف ومدرعات لنقل القوات بسبب احداث جفصة وكانت شحنات الاسلحة هذه من المقرر توريدها مبدئيا في عام ١٩٨١.

في تونس جرت امس مظاهرات تأييد شعبية لمساندة الحكومة التونسية بعد احداث جفصة، وقالت وكالة الانباء التونسية، ان المتظاهرين جابوا شوارع مدينة جفصة – جنوبي تونس العاصمة، هاتفين بحياة الرئيس الحبيب بورقيبة، وبشعارات معادية للرئيس الليبي معمر القذافي الذي اتهمته الحكومة التونسية ضمنا امس الاول بتبرير احداث جفصة.

وقرر مجلس الوزراء التونسي اعتبار اليوم – الجمعة – الاول من شباط يوما للتضامن الوطني، ودعا جميع التونسيين الى اليقظة المستمرة لضمان امن الوطن وسلامته واستقلاله.

وكان الرئيس التونسي، الذي استأنف امس رحلته الى الجنوب، قد استمع في مدينة نفطه، الى تقرير من حاكم جفصه عن ملابسات الهجوم الذي وقع على المدينة يوم الاحد الماضي.

في جفصه نفسها، ظل الغموض مخيما على الموقف في المدينة امس، مع ان الحياة اخذت في العودة تدريجيا الى طبيعتها، بعد خمسة ايام من الهجوم المسلح على المدينة.

ولا يزال الجيش والبوليس يحاصران المدينة، ويفرضان رقابة مشددة على مداخلها ومخارجها، في ظل حظر التجول المفروض عليها خلال الليل.

وسمعت اصوات طلقات نارية من اسلحة اوتوماتيكيه في ارجاء مختلفة من المدينة، فيما حلقت ثلاث طائرات هيلوكبتر في اجوائها.

واستمرت امس، حملات التفتيش الدقيقة التي تقوم بها قوات الامن في احياء المدينة التي تتسم بمتاهات يصعب الدخول اليها، وذلك بحثا عن المسلحين الفارين ممن اشتركوا في الهجوم.

وتتردد في تونس العاصمة شائعات متناقضة عن عدد المسلحين الفارين، وعن ملابسات العملية.

في طرابلس اعربت ليبيا امس عن دهشتها للاجراءات التي اتخذتها تونس امس الاول بطلب سحب السفير الليبي من اراضيها واستدعاء سفيرها لدى الجماهيرية الليبية.

في الرباط اعلنت المغرب امس عن تضامنها مع تونس، ضد "العدوان" الذي تعرضت له مدينة جفصة.

ونقل راديو الرباط نقلا عن السفير المغربي في تونس، بعد مقابلته لرئيس الوزراء التونسي قوله انه استنكر خلال المقابلة "هذه المحاولة الاجرامية التي تهدف الى النيل من سيادة تونس ووحدة اراضيها".

في باريس اكد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي السابق امس ان فرنسا تدخلت عسكريا بناء على طلب من الحكومة التونسية في اعقاب احداث جفصة، وقال ان التدخل حصل في وقت مبكر، بواسطة الهيلوكبتر والطائرات".

واكد ان "فرنسا لا تسمح بالمساس باستقرار المغرب العربي وذلك في اطار اتفاقها مع حكومات وبلدان هذه المنطقة".

واشنطن تفتح

حوالي ثلاثة اشهر.

ولكنه اضاف يقول ان هذه السياسة قد تتغير اذا اعطت ايران ردا ايجابيا يوثق به على الاتصالات الدبلوماسية التي جرت معها في الايام القليلة الماضية.

وقال ان عدة عوامل ساهمت في الموقف الاميركي الاكثر مرونة وفي ارجاء فرض عقوبات اقتصادية اخرى ضد ايران.

وفي طهران قال الطلبة الذين يحتجزون ٤٩ رهينة اميركية في السفارة الاميركية هنا امس انهم سيسلمون الرهائن الى فريق ثالث اذا امرهم بذلك الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية.

وسئل ناطق بلسان الطلبة عن انباء تحدثت عن اقتراحات جديدة من واشنطن فقال ان مطالبنا لا تزال كما هي وموقفنا لم يتغير ونفى احتمال ان تكون ايران قد تسلمت اقتراحا من هذا القبيل وسئل الناطق عما سيحدث اذا امرت حكومة جديدة يشكلها الرئيس المنتخب ابو الحسن بني صدر باطلاق الرهائن فقال لرويتر لن نطيع ذلك ولكن اذا قال الامام ذلك فسنكون مضطرين للقبول.

وفي غضون ذلك قال السيد احمد سلاماتيان احد مساعدي السيد بني صدر ان على الاميركيين ان يحافظوا على الهدوء ويعطوا ايران وقتا للعمل على تحسين الوضع الداخلي.

واضاف يقول في مقابلة مع وكالة رويتر يجدر بالاميركيين ان يسكتوا واذا كانوا خائفين حقا من التهديد السوفياتي للمنطقة فانه ينبغي عليهم ان يتركوا ايران لتعمل على تحقيق الاستقرار وقال السيد سلاماتيان الذي نظم حملة السيد بني صدر الانتخابية انه لا يعلم شيئا عن استلام السيد بني صدر اية رسالة من الولايات المتحدة.

وابلغ السيد كمال خراز نائب وزير الخارجية الصحفيين امس ان وزارة الخارجية لم تتلق اية انباء عن مسعى اميركي جديد وسئل اذا كان قد جرى اي اتصال بين واشنطن والسيد بني صدر فقال لا لا اظن انه جرى اي اتصال.

ومن جهة اخرى قرر الطلاب عدم اتخاذ عمل ضد الكنديين المقيمين في ايران انتقاما من المساعدة التي قدمتها كندا في تهريب ستة اميركيين الى خارج البلاد.

وقال ناطق بلسان الطلاب امس الاول ايضا ان عملية الهروب الاميركية لن تؤثر باي شكل على المعاملة التي يلقاها ٤٩ امريكيا محتجزون رهائن في السفارة منذ الرابع من تشرين الثاني الماضي واضاف يقول ان الطلاب عقدوا اجتماعا لهم في السفارة مساء الثلاثاء وقرروا عدم اتخاذ اية اجراءات انتقامية ضد حوالي ٥٠ كنديا لا يزالون يقيمون في ايران.

وجاء رد فعل الطلاب مناهضا لرد الفعل الصادر عن السيد قطب زاده وزير الخارجية الذي اتهم امس كندا بانتهاك حرمة القانون الدولي وقال ان كندا ستدفع عاجلا او اجلا وفي مكان ما في العالم ثمن هذا العمل.

والاميركيون الستة الذين لم يكونوا في السفارة الاميركية عند استيلاء الطلاب عليها ولجاوا متخفين الى السفارة الكندية تم تهريبهم الى خارج ايران يوم الاحد الماضي باستخدام جوازات سفر دبلوماسية كندية وقد وصلوا الى الولايات المتحدة امس الاول وسيستقبلهم كارتر اليوم

وقال زادة في مقابلة هاتفية مع هيئة الاذاعة الكندية الليلة قبل الماضية ان كندا جازفت بحياة الرهائن الاميركيين بمساعدتها في تهريب الاميركيين الستة.

واضاف يقول وعليكم ان تدركوا التوتر الذي تركه هذا العمل هنا بين الطلاب.

واتهم اية الله صادق خلخالي المدعي العام الاسلامي السابق وزارة الخارجية بالاهمال في تركها الاميركيين يهربون ولكن السيد قطب زادة اصر في مقابلة اذاعية على انه لم تكن لديه اية فكرة عن وجود الاميركيين في منفيا في طهران.

وذكرت وكالة انباء بارس الرسمية ان ثمانية من رجال الحرس الثوري قتلوا امس الاول عندما تجددت الاشتباكات مع ثوار اكراد يسعون الى الحكم الذاتي في غرب ايران وقال مسؤولون اكراد ان خمسة من الثوار قتلوا في هذه الاشتباكات كذلك.

وانحى كل من الجانبين باللائمة على الجانب الاخر في بدء الاشتباكات حول مدينة كاميران وقالت وكالة بارس ان هذه الاشتباكات توقفت الليلة قبل الماضية بينما يقول الاكراد ان اطلاق النار كان لا يزال مستمرا حتى ساعة مبكرة من صباح امس.

الاحتلال يعلن

وكان الفدائيون قد اعلنوا في وقت سابق الليلة قبل الماضية انهم فجروا عبوة ناسفة قرب حاجز امني اسرائيلي في الخليل الليلة قبل الماضية وان ذلك اسفر عن عدد من الجرحى.

وادعى راديو اسرائيل ان القتيل طالب في احد المعاهد الدينية اليهودية في "كريات اربع" وانه طعن لدى مروره في سوق مدينة الخليل، ثم توفي – فيما بعد – متاثرا بجراحه.

وقد استدعى الحاكم العسكري الصهيوني للخليل مساء امس قائد منطقة الضفة الغربية العسكري، وقائد المنطقة الوسطى لمناقشة الموقف.

من ناحية اخرى، رفض فريق صغير من الصهاينة المتطرفين امس، مغادرة مستوطنة مثيرة للجدل في الضفة الغربية المحتلة، على الرغم من امر من الحكومة الاسرائيلية باخلاء المستوطنة.

وقد انتقلت ١١ عائلة من اصل ١٥ عائلة في مستوطنة ايلون موريه القريبة من نابلس الى موقع جديد في الضفة الغربية على بعد ثمانية كيلومترات، بعد ان اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امرا باخلائها.

لكن اربع عائلات وعشرة رجال وكلهم من اعضاء حركة "غوش ايمونيم" المتعصبة رفضوا الانتقال وحاولوا التدخل في انتقال العائلات التي وافقت على الجلاء.

وقال ناطق حكومي انه لن يتخذ اي اجراء ضد الفريق المعارض قبل انتهاء مهلة الاخلاء يوم الاحد القادم.

وابلغ الناطق الصحفيين قوله: نأمل ان ينتقل الباقون بسلام مع حلول الموعد، واذا لم يتم ذلك فاننا سنقرر ما سنفعله.

واشنطن تهدد

رئيسة وزراء الهند، ان هدفنا الرئيسي هو اتخاذ خطوات من شانها اقناع الاتحاد السوفياتي، بالخروج من افغانستان.

واضاف يقول: انه بالاضافة الى خروج الاتحاد السوفياتي من افغانستان فانه ينبغي عليه عدم الذهاب الى اي بلد اخر.

وقال: ان التدخل السوفياتي في افغانستان، جعل القوات السوفياتية على مسافة ٤٨٠ كيلو مترا من الخليج، الذي وصفه بانه منطقة بالغة الحساسية، وينتج ٦٠ بالمئة من النفط الخام، الذي يستخدم في العالم.

واضاف يقول: انه من الضروري بقاء الخليج مستقلا.

وقال المستر كليفورد: ان الولايات المتحدة، ودولا اخرى، شعرت بقلق متزايد من النشاط السوفياتي، في السنوات الماضية.

واشار الى الوجود السوفياتي في بحر العرب والمحيط الهندي، والسياسة السوفياتية في افريقيا، وقال: ان الدخول الوحشي للاتحاد السوفياتي الى افغانستان، لم يكن حادثا منعزلا بل ذروة سلسلة طويلة من الاستعداد.

ومضى يقول: ان العمل السوفياتي في افغانستان، التي هي دولة غير منحازة، وذات سيادة وخارج اطار حلف وارسو، كان خروجا دراماتيكيا مقررا عن السياسة السوفياتية السابقة.

وقال: ان باقي العالم لا يمكن ان يقف متفرجا.

واعاد المستر كليفورد: الى الاذهان الاجراءات الانتقامية التي اعلنتها الولايات المتحدة، وبينها وقف مبيعات القمح، وقرار بالانسحاب من العاب موسكو الاولمبية، اذا لم تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان، في موعد اقصاه ٢٠ شباط القادم.

وقال اننا نبذل كل ما نستطيع لاقناع الاتحاد السوفياتي، بانه من مصلحته الخروج من افغانستان.

واضاف يقول: ان الولايات المتحدة، تعتقد انه من مصلحة السلام، ارسال كمية محدودة من الاسلحة الى باكستان، وهو قرار احدث قلقا في الهند المجاورة.

وقال: ان الولايات المتحدة، تريد ارسال اشعار قوي، الى الاتحاد السوفياتي يحذر موسكو، بان الوضع سيكون مشحونا، باشد الاخطار، اذا تحركت قواتها في افغانستان الى باكستان.

وفي موسكو حذرت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس، باكستان من السماح باستخدام اراضيها من قبل الثوار الافغانيين، الذين يقاتلون الحكومة الماركسية في كابل.

وقالت في مقال يحمل توقيع ف. سفيترلوف، ان القضية هي عدوان حقيقي، ضد افغانستان، من قبل عشرات الالوف من المرتزقة، الذين يستخدمون باكستان.

وعلقت الصحيفة على قرار الرئيس الاميركي كارتر، ارسال بعثة برئاسة الدكتور زبيغنيو بريجنسكي الى المملكة العربية السعودية وباكستان، في نهاية هذا الاسبوع، وتساءلت هل تدرك باكستان، الى اين تقودها واشنطن؟

واضافت تقول: ان الادارة الاميركية الحالية، تلعب بالنار، وهي تلعب هذه اللعبة، بصورة طائشة، على امل ان الذي سيدفع الثمن، لن يكون الولايات المتحدة الاميركية، بل شخص اخر.

وتاتي مهمة بريجنسكي، في اعقاب اعلان الرئيس كارتر، انه سيعمل من اجل اقامة اطار امني اقليمي، في منطقة الخليج، ردا على ارسال موسكو حوالي ٨٠ الف جندي الى افغانستان.

وقالت صحيفة برافدا: ان هدفهم هو بناء قاعدة طويلة الاجل لسياسة التدخل الاميركي في باكستان، ودول اخرى، في الشرق الاوسط والشرق الادنى.

واضافت تقول: انهم يعبرون محيطين، ليكرروا من جديد ويصوت عال، مطالبتهم بحقوق خاصة في جنوب غرب اسيا، وفي الشرق الاوسط.

واتهمت الصحيفة واشنطن، بجر الدول العربية والافريقية الى ما وصفته بتكتل جديد، سواء اكانت هذه الدول تريد حماية اميركية، ام لا.

وقالت ان الهدف من محاولة ضم المملكة العربية السعودية، الى الاطار الامني، هو جعل هذه السياسة، اكثر قبولا لدى الدول الاسلامية.

وفي كابل قالت صحيفة نيو تايمز التي تصدر في العاصمة الافغانية الليلة قبل الماضية، ان القوات السوفياتية ستنسحب من افغانستان، عندما ينتهي العدوان الخارجي ضد هذا البلد.

واضافت الصحيفة المسائية، التي تشرف عليها الحكومة تقول: ان كابل تعالج هذه المسالة، كشأن داخلي، وهي مصممة على حلها بطريقتها الخاصة.

وقالت ان المطالبة التي صدرت اخيرا عن المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد بانسحاب القوات السوفياتية، لم تضف اي ثقل الى الطلب المشابه، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الصدد.

وقالت الصحيفة: ان المؤتمر دعي للبحث فيما وصف بالقضية الافغانية، ولكنه قضى معظم وقته، في البحث في موضوع ايران، بسبب اعتماد باكستان على النفط الايراني.

وفي لوس انجلوس قال الدكتور ارمان هامر: رجل الاعمال الاميركي، الوثيق الصلة بالاتحاد السوفياتي، ان اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي، ابلغه ان الاتحاد السوفياتي، سيسحب قواته من افغانستان قريبا.

واضاف الدكتور هامر يقول: في اجتماع لمجلس الصناعيين في كليفورنيا امس، ان "دوبرينين لم يكذب علي ابدا".

وقال الدكتور هامر: انه اجتمع الى دوبرينين في واشنطن، قبل ثلاثة ايام، واقترح عليه ان يصدر الاتحاد السوفياتي جدولا زمنيا، لسحب قواته.

وللدكتور هامر، اتصالات دبلوماسية غير رسمية مع المسؤولين السوفيات، وكان قد منح الوسام السوفياتي للصداقة بين الشعوب، في احتفال اقيم في الكرملين، في ايار ١٩٧٨.

الاردن يدعو

واستعرض السيد الوزير مراحل القضية الفلسطينية، وقال ان الاردن بسبب موقعه تحمل العبء الاكبر من تدفق اللاجئين من الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وشارك بصورة رئيسية الام هذا الشعب ومعاناته حيث قام على الفور بتقديم كل مساعدة ممكنة لهذا الشعب الذي طرد من بلاده بالعنف والقوة، كما اشترك مع الضفة الغربية في عمل اتحادي مستمر وديموقراطي.

وقال واذا ما عدنا الى الوراء عدة سنين لوجدنا ان الاسرائيليين كانوا يقولون انه ليست لديهم اية مطامع اقليمية، وان ما يريدونه هو السلام، اما اليوم فالعالم كله اصبح يعرف ما اعلن عنه جلالة الملك الحسين في حزيران عام ١٩٦٧، عندما خاطب الجمعية العمومية للامم المتحدة معلنا ان اسرائيل يمكنها ان تحتفظ اما بالارض واما بالسلام، وانها لا تستطيع ان تحتفظ بهما معا، ولكن الممارسات الاسرائيلية تبين ان اسرائيل تطمع في الاثنين معا.

وقال السيد القاسم ان الاردن يناضل من اجل تحقيق السلام العادل وسيبقى هذا السلام هو الهدف المشروع لشعبنا وللمنطقة.

لقد عملنا على الدوام من اجل تحقيق سلام عادل ودائم، ويعتقد الاردن ان المبادئ التالية امر حيوي في هذا السبيل:

١. تسوية شاملة تعالج مختلف ابعاد المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي، الاسرائيلي الذي نشأ عن تلك المشكلة، وهذه التسوية يجب ان تحقق استعادة الحقوق الفلسطينية على الارض الفلسطينية، واستعادة الحقوق العربية بشكل شامل وعلى جميع الجبهات، وباشتراك جميع الاطراف المعنية.

٢. تسوية شاملة ترتكز على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، مع استعادة السيادة العربية على القدس العربية المحتلة.

٣. يجب ان يقرر الشعب الفلسطيني مستقبله في حرية كاملة لاقامة كيانه الوطني الحر.

واضاف السيد الوزير انه اذا نظرنا اليوم الى اخر محاولة لحل مشكلة الشرق الاوسط، ونعني بذلك اتفاقيتي كامب ديفيد، فان الاردن لا يعتقد بان هذه الصيغة يمكن ان تؤدي الى السلام الذي التزم به الاردن، وهو السلام الذي يحقق الاستقرار والامن في المنطقة، اننا نشعر بان اتفاقيتي كامب ديفيد لن تنجحا لاعتبارات جوهرية لايمكن التهرب منها، فليس فيهما ما ينص بوضوح على الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ضمن اطار التسوية العادلة، كما انه ليس هناك ما ينص على عودة الحقوق الفلسطينية ومن ضمنها الحق في تقرير المصير.

وقال ان قبول مصر بعقد معاهدة صلح منفردة مع اسرائيل، لا يقربنا ولن يقربنا من السلام الحقيقي، لانه ليس لهذه المعاهدة اساس قوي، اذ عزلت مصر نفسها عن التيار الرئيسي للامال العربية في تحقيق تسوية حقيقية شاملة، كما انها قلصت من الفرص لتحقيق السلام الدائم.

وقال السيد الوزير ان في وطيد الامل اليوم في ان اوروبا تدرك لماذا لم يؤيد الاردن وشقيقاته الدول العربية اتفاقيتي كامب ديفيد، اللتين لم تتضمنا شيئا من عناصر السلام العادل والدائم، وهو السلام الذي يمكن ان يستمر وان يحظى بتأييد الشعوب المعنية به مباشرة.

واوضح ان اتفاقيتي كامب ديفيد تتصلان على اعادة توزيع القوى على اسس امنية، في حين انهما في الواقع رسختا الاحتلال العسكري، اما مشروع الحكم الذاتي فانه يعرض وكانه وضع افضل من الاحتلال العسكري المباشر الى ان مليونا ومائتي الف من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يظلون بعيدين جدا عن حق تقرير المصير، هذا عدا اللاجئين والمشردين من الشعب الفلسطيني، والذين يعيشون في المخيمات هنا وهناك في الاردن وسوريا ولبنان وغيرها، ولا بد لهؤلاء ايضا من ان يتمتعوا بالحقوق ذاتها ضمن التسوية الشاملة.

واضاف ان مشروع الحكم الذاتي يشوبه الغموض بالنسبة للقدس العربية وضواحيها، وان عدم ذكر هذا الموضوع يؤدي الى استمرار عدم الاستقرار والنزاع الذي لا نهاية له، كما انه لا بد لغير العالم العربي ايضا من ان يهتم به، فالقدس بالنسبة للعالم الاسلامي هي اولى القبلتين والمسلمون يؤمنون بان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قد عرج الى السماء من المسجد الاقصى المبارك.

واشار السيد الوزير الى انه تتفاوض اسرائيل مع مصر، يرى العالم اجمع كيف ان اسرائيل تحاول د[...] قبضتها عن طريق الاستمرار في المستوطنات في الاراضي العربية الم[...] ولا يمكن للعالم الا ان يؤيدنا في مخاو[...] من المخططات الاسرائيلية التوسع[...] خلال ثلاثين سنة.

وقال لقد جابه العرب الوا[...] الاسرائيلي في غضون الثلاثين س[...] الماضية وهو يختلف عما يتصوره الغ[...] فالعقل الغربي يتعامل مع اسرائيل اخ[...] غير اسرائيل التي نعرفها انه يتعامل كيان رومانتيكي ومثالي، وهذا غير مو[...] وغير قائم بالفعل.

وقال السيد القاسم ان لنا وطيد الا[...] في ان تتخذ اوروبا موقفا واقعيا من ا[...] السلام والامن العالميين، فالاردن يري[...] في السلام، الا انه يريد سلاما عا[...] ودائما، الامر الذي يتطلب منا العودة الطريق الصحيح الذي يعالج الام[...] الحيوية التالية:

١. الالتزام بالانسحاب الشامل للقوا[...] العسكرية الاسرائيلية من جميع الاراض[...] العربية ومن ضمنها القدس العربية.

٢. القبول بالحاجة الى ايجاد حل عاد[...] للمسألة الفلسطينية ومن ضمنها الحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقا[...] كيانه الوطني.

٣. الاشتراك الكامل لجميع اطراف النزاع، ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام الشامل.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجي[...] هذه هي عناصر السلام الدائم الذ[...] يجب ان يكون ايضا عادلا وشاملا وبدو[...] تلك ستبقى المنطقة في اضطرابها، الا[...] الذي يقلص من فرص الاستقرار العالمي.

وفي ختام كلمته قال وزير الدول[...] للشؤون الخارجية ان اسرائيل تستطي[...] ان تحظى بالسلام ولكن ليس بممارس[...] القهر، وتستطيع ان تحظى بالامن ولكن ليس بالسيطرة، كما ان القوة العسكرية تهزم نفسها بنفسها في نهاية المطاف والسلام الدائم لا يمكن ان يعتمد على حد الحراب، بل على النوايا الطيبة والصداقة والقبول المتبادل الحر بالعدل والمساواة.

نائب الملك

الرسمية ووعي المواطنين.

وقال سموه ان تصورنا لمجتمعنا الحديث يجب ان يتخطى مفهوم التنمية الضيق الى مفهوم النماء الواسع الذي يشمل كافة جوانب حياتنا بدءا بتوفير التعليم السليم لاجيال المستقبل وانتهاء بتهيئة المناخ الاجتماعي المنتج لكل مواطن ضمن انماط سليمة لتفاعل المواطنين بعضهم مع بعض.

واختتم سموه كلمته مشيرا الى اهمية توفير الحوافز الاجتماعية في المجتمع وخاصة في الريف وتهيئة العاملين فيه لتقديم خدمات شمولية للنهوض بمجتمعهم وحضر اللقاء السيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

رئيس الوزراء

في هذه المجالات.

ودعا سيادة الشريف شرف الى تعميم روح المشاركة والتعاون مع القطاعات الشعبية والمؤسسات الخاصة والمواطنين وان لا تعمل دوائر وزارة المالية بمعزل عن المواطنين واكد انه لا ضير من دعوة المواطنين للاسهام في صياغة القوانين والانظمة التي تمس مصالحهم مع دعوة المختصين واساتذة الجامعات للتعاون مع اجهزة وزارة المالية لتحديث اساليبها واعمالها وذلك لتعزيز الثقة بين هذه الاجهزة والمواطنين.

واكد سيادة رئيس الوزراء على اهمية تثقيف وتوعية المواطن من خلال اجهزة الاعلام والتفاعل الشخصي للتوصل الى افضل السبل لتفهم مهام هذه الاجهزة في خدمة المواطنين والدولة على السواء.

صحف الخليج تدعو دول المنطقة لحماية نفسها من تنافس القوتين الاعظم

المنامة – أ.ف.ب – دعت صحف الخليج دول المنطقة امس، الى التشاور فيما بينها، وتوحيد جهودها، من اجل حماية نفسها من تنافس القوتين الاعظم.

وتحدثت صحف دولة الامارات العربية المتحدة، عن تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول الدفاع عن ابار البترول في الخليج.

واشارت في افتتاحياتها الى عداء سكان المنطقة لوجود قوى اجنبية في هذا الجزء من العالم.

وذكرت صحيفة الاتحاد ان الخليج ليس منطقة بترولية فحسب، بل هو نقطة استراتيجية، يتعين الا يفقد سكانها حقهم في السيطرة عليها.

وقالت صحيفة الوحدة من جانبها انه: اذا كانت دول الخليج قد ادانت التدخل السوفياتي في افغانستان، فيتعين عليها ايضا، ان تصد اية محاولة تدخل في المنطقة ايا كانت طبيعتها.

الاردن يحدد قريبا موقفه من الاشتراك في اولمبياد موسكو

عمان – الرأي – علمت الرأي ان الحكومة الاردنية ستصدر قرارها بشأن الاشتراك في اولمبياد موسكو بعد عودة السيد مروان القاسم وزير الدولة للشؤون الخارجية من ستراسبورغ، حيث سيعرض للحكومة وجهة النظر العربية والاسلامية التي اتخذت في المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخرا في اسلام اباد.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى العقيد الركن فاضل علي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

والد السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر ويتقدم من انجاله وال البلبيسي الكرام باحر التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عادل وتوفيق ابو خجيل ينعيان بمزيد الاسى والحزن الفقيد الغالي المرحوم

الحاج علي البلبيسي

والد السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس ابراهيم العوامله بمزيد الحزن والاسى ويشارك زميله وصديقه المهندس معتز البلبيسي مصابه الجلل لوفاة عمه المرحوم

علي الحاج سليمان البلبيسي

ويتقدم من انجاله وعائلته وعشيرته باحر التعازي سائلا الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

يوسف المعشر واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

علي البلبيسي

والد الاصدقاء السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر ويتقدمون من انجال الفقيد وال البلبيسي الكرام باحر التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المهندس خالد سمير الرفاعي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

والد السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر ويتقدمون من ال البلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

سيف الدين حميد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي
"ابو فخري"

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال البلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى متذن القاهوم المغفور له المرحوم

الحاج علي البلبيسي

والد صديقه واخيه السيد فخري البلبيسي ويتقدم من انجاله وال البلبيسي الكرام باحر التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الياس العايد وابنه المحامي مازن العايد ينعون ببالغ الحزن الاسى المرحوم:

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال البلبيسي الكرام باحر [illegible]عازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان [illegible]نه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

[illegible]اء نادي الطلبة القدامى لمدرسة المطران من عمان [illegible] بمزيد من الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل

علي سليمان البلبيسي

[illegible] النادي سعادة السيد فخري البلبيسي سائلين [illegible]جل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم [illegible]لاده وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محمود الكايد واسرة تحرير وادارة الراي تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج علي البلبيسي

ويتقدم من ابنائه ومن ال البلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المحاميان الدكتور سمعان القسوس وغالب مخائيل القسوس ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي
(ابو فخري)

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال البلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو مكتب عامر للبناء والمقاولات ينعون بمزيد من الحزن البالغ والاسى العميق الاقتصادي الكبير المرحوم

علي الحاج سليمان البلبيسي

والد السيد فخري البلبيسي المدير الاقليمي لبنك الاعتماد والتجارة الدولي ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم انجاله واله وذويه وجميع محبيه ومريديه الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد ابراهيم الداوود الخلايلة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

شحادة الطوال وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

والد السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال بلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محمد حمد عبدالهادي رئيس بلدية سحاب واعضاء المجلس البلدي واهالي سحاب عموما ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المرحوم

محمد علي البلبيسي

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة مدرسة المطران في عمان تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم

علي سليمان البلبيسي

والد سعادة السيد فخري البلبيسي للفقيد الرحمة ولاولاده وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الاطباء العاملون في مستشفى البشير خريجو الجامعات الايطالية ينعون بمزيد الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج علي البلبيسي

والد زميلهم الدكتور فاخر البلبيسي ويتقدمون من زميلهم الكريم باحر التعازي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد — رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الحمة المعدنية الاردنية ينعون بمزيد الحزن المرحوم

علي الحاج سليمان البلبيسي
عم زميلهم المهندس السيد معتز البلبيسي

ويتقدمون من ال البلبيسي باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد — عبده يغمور واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

علي سليمان البلبيسي

ويتقدمون من ال الفقيد وال البلبيسي الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه مقدمين احر التعازي القلبية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عزيز الساطي وشقيقه عياد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد علي البلبيسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عودة اسحق المشيني ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

علي سليمان البلبيسي

والد السيد فخري البلبيسي مدير عام بنك الاعتماد والتجارة الدولي، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

علي بن الحاج سليمان البلبيسي

والد زميلهم المهندس الزراعي اسامة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك كرندليز فرع شارع الملك عبدالله ينعون بمزيد اللوعة والحزن الوجيه الفاضل المرحوم

محمد علي بلبيسي

والد زميلهم السيد هشام بلبيسي ويتقدمون من زميلهم هشام وال بلبيسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

ينعى موظفو مديرية زراعة لواء المفرق بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد علي البلبيسي

والد زميلهم المهندس اسامة البلبيسي ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه

ينعى مدير وموظفو مديرية البحث والارشاد الزراعي بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

علي سليمان البلبيسي
والد زميلهم
المهندس الزراعي
اسامة البلبيسي
مدير زراعة لواء المفرق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

الشريف فواز زين عبدالله ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له المرحوم

علي بن الحاج سليمان البلبيسي
(ابو فخري)

والد السادة فخري واسامة وعصام وهشام وفاخر ويتقدم من انجاله وال البلبيسي الكرام باحر التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف نصار قاقيش

عم زميلهم فايز قاقيش الذي وافته المنية يوم ٢٩/١/١٩٨٠ للفقيد الرحمة والمغفرة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله وقدره وافئدة يعتصرها الالم ينعى النقيب غالب احمد عبدالرحمن الجمل وعائلته خاله المرحوم

احمد محمد عبدالصالح الغانم

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال رزق وبرهم وعبدربه وعثمان في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج محمد رزق
(ابو احمد)

الذي انتقل الى جوار ربه في الرصيفة امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محبوب سلامة المومني واولاده محمد واحمد وعلي وحسين ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمهم وصهرهم الغالي المرحوم

عبدالوالي سالم الجنيدي

الذي توفاه الله صباح يوم الاحد الموافق ٢٧/١/١٩٨٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعي عشيرة الملاجي فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج
فليح عليان الملاجي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها باعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في مسكن ولده حسن الكائن مقابل جمرك عمان الجديد — ام الحيران

نعي فاضل

دليلة المطيرات — مادبا — عشيرة المطيرات بني صخر تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

عبدالله ارشيد الجباهين

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاه ظهر اليوم الجمعة في قرية غليلة المطيرات تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قاسم رحال واخوانه وعموم ال رحال في الضفتين والكويت وابوظبي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد قاسم رحال

الذي توفي في بلدته عرابة عن عمر يناهز ٨٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه محمد محمود (ابو رمزي) وللسيدات في منزل ولده قاسم الكائنين قرب المتنزه في الزرقاء.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة العاصمة المرحوم

محمد خير الحاج علي

عم زميلهم السيد سعدو احمد رمضان ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميلين

الجمعية الكيميائية الاردنية تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلين من ابنائها المرحومين

عدنان عبادي
اديل حبايب

اللذين انتقلا الى جوار ربهما اثر حادث مؤسف. وتتقدم من الهما وذويهما باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلة الله ان يتغمدهما بواسع رحمته ويلهم آلهما جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

عميد كلية العلوم واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في كلية العلوم في الجامعة الاردنية ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم المرحوم

عدنان عمر عثمان عبادي

المحاضر المتفرغ في قسم الكيمياء الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف، ويتقدمون الى ال الفقيد باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل

رئيس قسم الكيمياء واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في قسم الكيمياء في الجامعة الاردنية ينعون بمزيد الاسى واللوعة زميلهم الفاضل المرحوم

عدنان عمر عثمان عبادي

المحاضر المتفرغ في قسم الكيمياء الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف، ويتقدمون الى ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل

الدكتور مصطفى العبادلة والدكتور سليم صبري والدكتور حمدالله الهودلي ينعون بمزيد الاسى والحزن اخا وصديقا وزميلا المرحوم

عدنان عمر عثمان عبادي

المحاضر المتفرغ في قسم الكيمياء الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

الجمعية الكيمياوية في الجامعة الاردنية وباسم طلبة قسم الكيمياء تنعى بمزيد من الاسى واللوعة المرحومين الزميلين:

عدنان عمر عبادي
واديل ميشيل حبايب

وذلك اثر حادث مؤسف وقع مساء امس على بوابة الجامعة.

نعي فاضلة

ينعى غازي وسيف الدين ومحي الدين " . وخير الدين وعز الدين حسن شكري بمزيد من الحزن والالم والدتهم المرحومة

الحاجة مريم خورما

التي انتقلت الى جوار ربها امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل العائلة حي المدينة الرياضية — طريق عين غزال — خلف الضريح

نعي فاضلة

ينعى محمود ومحمد علي وممدوح خورما وعموم ال خورما بمزيد من الحسرة والالم شقيقتهم المرحومة

الحاجة مريم خورما

حرم الحاج حسن شكري التي لبت نداء ربها صباح امس الخميس تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الزرقاء — ينعى انجال الفقيد زكريا ويحيى وطلعت وخالد ووليد وخضر وزياد وعماد وعيسى وال ابو حلاوة في الضفتين والخارج فقدهم المرحوم

الحاج خليل احمد ابو الحلاوة
(ابو احمد)

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما يوم الاثنين ٢٨/١/١٩٨٠ في مدينة القدس هذا وقد عاد الاهل من تشييع جثمانه الطاهر

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل انجاله في مدينة الزرقاء حي الضباط لمدة ثلاثة ايام ابتداء من مساء اليوم الجمعة.

نعي فاضلة

وزير الدولة للشؤون الخارجية والامين العام وموظفو وزارة الخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الفاضلة:

شقيقة زميلهم
السيد محمد علي خورما

مدير دائرة المراسم ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ينعى فائق حسني السماعنة وال السماعنة بالضفتين والكويت والسعودية والمانيا الغربية والمغرب فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم السليمان السماعنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ٣٠/١/١٩٨٠ في بيت ايبا نابلس عن عمر يناهز الثمانين عاما وذلك اثر نوبة قلبية حادة

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل فائق حسني السماعنة ابو عصمت الكائن في جبل الاشرفية شارع بورسعيد بقالة السلام اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

ذكرى الاربعين

العقبة — سيقام في تمام الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٣/٢/١٩٨٠ قداس على نفس المرحوم

يوسف سمعان مخلوف

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لااراكم الله مكروها بعزيز لديكم

جبرا دحدل واولاده

نعي

محمد عيدة نقاوة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

ام غازي
زوجة السيد حسن شكري

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم زوجها وانجالها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

دراسات وابحاث

الامن والسياسة ومستعمرة "ايلون موريه"

يشكل الحكم الصادر من المحكمة العليا في اسرائيل بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٩ حول ضرورة تفكيك مستعمرة "ايلون موريه" التابعة لحركة "غوش ايمونيم" قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية انعطافا هاما في النقاش الدائر في اسرائيل حول مستقبل المستعمرات في الاراضي المحتلة، كما ان الفجوة القائمة بين التيارات السياسية المختلفة حول هذا القرار تلقي اضواء جديدة على العديد من الخيوط المتشابكة في التفكير السياسي والعسكري الراهن في اسرائيل.

وتتعدى اهمية القرار مجرد الموقف "القانوني" من هذه المستعمرة بالذات لتنال امورا اكثر اهمية وجذرية تعود الى صميم المفهوم الصهيوني "للامن" والدوافع السياسية والأيديولوجية للاستيطان من جهة، والمستقبل السياسي للضفة الغربية والمحادثات الجارية حول مشروع الحكم الذاتي من جهة اخرى.

١ــ الامن والارض:

ان نظرية "الامن" في الفكر الصهيوني، نظرية متشعبة الاطراف وكثيرة الجوانب. وعندما كان موشي دايان رئيسا للاركان الاسرائيلية في الخمسينات، فرق بين "الامن الاساسي" اي الامن الذي ينال صميم التواجد الصهيوني على ارض فلسطين. ويمكن الربط ما بين المفهومين "الراهن" و "الاساسي" للامن، بواسطة نظرية "الحدود الامنة" التي "تؤرخهما" وتجعل مبدأ الاحتلال والاستيطان من اهم الركائز الاستراتيجية للعقيدة الصهيونية. وقد كانت الحركة الصهيونية منذ بدايتها تعطي الاولوية المطلقة الى ضرورة احتلال الارض والتمسك بها عبر المستوطنات الدائمة المحصنة.

وقد لخص يغال الون عام ١٩٥٩ العلاقة بين الارض والامن والاستيطان قائلا: "ان الحدود الحقيقية لدولة اسرائيل تتحرك وتتكون مع حركة وموقع حارث الارض والعامل اليهودي ولا يمكن الدفاع عن الدولة دون الاستيطان اليهودي حتى ولو تضاعفت قوة الجيش الاسرائيلي".

٢ــ استملاك الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة:

قبل ان نتطرق الى قضية مستعمرة "ايلون مورية" لا بد من تثبيت بعض الحقائق حول الاهمية التطبيقية "للحجة الامنية" الاسرائيلية في استملاك الاراضي العربية بعد حرب ١٩٦٧ وتشير اخر الاحصائيات الغربية الى ان اسرائيل قد استملكت حوالي ٢ مليون دونم من الاراضي العربية على الضفة الغربية، او ما يعادل ٢٨٪ من مجموع الاراضي الخاصة والعامة البالغ حوالي ٥,٥ مليون دونم، وفي قطاع غزة استولت اسرائيل على حوالي ٥٠ الف دونم او ما يعادل ١٦٪ من مجموع الاراضي البالغ حوالي ٣٥٠ الف دونم.

وقد استعملت اسرائيل الحجة الامنية في الاستيلاء على اكثر من مليون دونم من الاراضي الخاصة في الضفة و ١١ الف دونم من الاراضي الخاصة في قطاع غزة.

ويضاف الى هذا ٧٠٠,٠٠٠ دونم من الاراضي العامة في الضفة الغربية و ٤٠٠,٠٠٠ دونم في القطاع اعتبرتها اسرائيل املاك عامة للدولة "ميري" وتشير المصادر الفلسطينية الى ان حوالي ١٠٠ الف دونم من الاراضي الخاصة وحوالي ١٠,٠٠٠ دونم من الاملاك "الميري" الحقت بالمستوطنات اليهودية، في الضفة الغربية.

واما بالنسبة لعدد المستعمرات فان المصادر الاسرائيلية تعطي ارقاما متضاربة تتفاوت بين ٥٢ و ٧٢ مستعمرة. لكن المصادر الغربية تشير الى ما لا يقل عن ١٠٠ مستعمرة في الضفة الغربية وحدها. وكذلك فانه ليس هنالك رقم موثوق حول عدد المستوطنين وتتفاوت التقديرات بين الفين وخمسة الاف مستعمر (عدا المستوطنين في القدس العربية المحتلة).

ويبدو من الواضح اذن ان "الحجة الامنية" مركزية بالنسبة لاستيلاء اسرائيل على الاراضي العربية كما ان الاراضي العربية الخاصة تؤلف الغالبية المطلقة من الاراضي التي استملكتها سلطات الاحتلال منذ حرب ١٩٦٧.

٣ــ "ايلون مورية" والنقاش السياسي ــ القانوني:

في ٢٢/٣/١٩٧٩ اقرت حكومة بيغن مشروعا لتكثيف عملية الاستيطان في الضفة الغربية. وكان هذا اول مشروع مماثل تتبناه الحكومة بعد التوقيع على معاهدة كامب دافيد مع مصر. وقد تمت الموافقة عليه ضمن صفقة عقدت بين حزب ليكود والحزب القومي الديني من اجل ضمانة استمرار تعاون هذا الاخير مع الائتلاف الحاكم، و "ثمنا" لموافقته على ابرام معاهدة السلام مع مصر. وقد تضمن المشروع بناء عشر مستعمرات، اولها على ارض عربية خاصة قرب مدينة نابلس اطلق عليها اسم "ايلون مورية".

وكان بيغن قد قدم في وقت سابق عهدا قاطعا بشأن "ايلون موريه" الى حركة "غوش ايمونيم" (حليفة الحزب القومي الديني) استرضاء لها بعد انسحابها من مستعمرة "غير شرعية" اقيمت قرب نابلس في شهر كانون الثاني الماضي. وقد ادى هذا الوعد الى نشوب خلاف داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي، ورفض عايزر وايزمان وزير الدفاع ابرام وثيقة الاستملاك خوفا من اثارة ردود فعل سلبية بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي، كما انه دعا الى عدم "الاستسلام" امام ضغوطات حركة "غوش ايمونيم" التي اعتبرها "متطرفة". وقد دعم موقف وايزمان كل من موشي دايان وزير الخارجية انذاك، ويغال يادين نائب رئيس الوزراء الذي ابدى "تحفظة" نحو استملاك الاراضي العربية الخاصة الا في الحالات "الامنية" الاستثنائية. وعند مناقشة قضية "ايلون موريه" في جلسه مجلس الوزراء في ٣/٦/١٩٧٩ تمت الموافقة على الاستمرار ببناء المستعمرة باغلبية ٨ اصوات مقابل ٥ اصوات معارضة منها دايان ووايزمان ويادين.

وفي ٧/٦/١٩٧٩ قامت حركة "غوش ايمونيم" بدعم ومساندة وزير الزراعة اريك شارون بعملية "خاطفة" لاقامة المستوطنة. واعلن ناطق باسم الحركة ان المرحلة الاول قد تمت وانه ينتظر قدوم ١٠٠٠ مستوطن اليها في المستقبل القريب، وبهذا اصبحت "ايلون مورية" اول مستعمرة "شرعية" يتم اقامتها على الضفة الغربية بعد ابرام المعاهدة مع مصر، على الرغم من التفسير المصري ــ الاميركي لمعاهدة السلام الذي يدعو الى تجميد بناء المستعمرات الجديدة حتى تتم المفاوضات حول مشروع الحكم الذاتي. وبالرغم من ان ١٧ من المواطنين العرب في نابلس رفعوا مذكرة الى المحكمة العليا مطالبين بوقف البناء على اساس انه ليس هناك مبرر امني لاستملاك الاراضي العربية الخاصة.

وفي ٢٠/٦/١٩٧٩ اتخذت المحكمة قرارا بتجميد عملية البناء الى ان تقوم الحكومة بتوضيح الاسباب الداعية الى ضرورة الاستمرار بالمشروع. واستمعت المحكمة خلال جلساتها الى اراء الخبراء العسكريين الاسرائيليين. فبينما دافع رئيس الاركان ايتان عن ضرورة اقامة المستوطنة لاسباب امنية نسبة "لموقعها الاستراتيجي"، عارضه في الراي كل من الجنرال بارليف رئيس الاركان السابق، والجنرال ماتي بيليد رئيس شعبة التموين في الجيش خلال حرب ١٩٦٧ وقال بارليف ان المستعمرة بعيدة عن الطريق العام، وانها تقع ضمن منطقة عربية كثيفة السكان، وانها ستحتاج الى حماية اضافية في حال نشوب القتال مما سيشكل عبئا على القوات الاسرائيلية.

واضاف بارليف: "اني اعتقد ان على الحكومة ان تتمتع بالجراة والنزاهة الكافية وتعلن بصراحة ان لاسرائيل الحق بالاستيطان وبالتملك (المصادرة) في كافة المناطق في الضفة الغربية بدلا من ان تتستر بالحجج الامنية الساقطة، وبرأيي كضابط محترف فانه لا علاقة بين الاستيطان والامن، وان التمسك بمبدأ الامن ليس اكثر من ذريعة وليس هو بالفعل الدافع الاساسي للاستيطان".

ومن جهة ثانية انتقدت حركة "غوش ايمونيم" هي الاخرى موقف الحكومة فجاء على لسان احد اركانها انه من "الخطأ ان يعظم بيغن من شأن الامور الامنية" واكد على حق اليهود باستيطان "كامل ارض اسرائيل، وهي ارض الميعاد".

وفي ٢٢/١٠/١٩٧٩ جاء قرار المحكمة العليا النهائي حول ضرورة الانسحاب من "ايلون موريه" خلال ٣٠ يوما وكان قد سبق هذا القرار بيوم واحد، استقالة موشي دايان من الوزارة بحجة ان بيغن يريد ضم الضفة الغربية الى اسرائيل، وان رئيس الحكومة ليس جديا بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي.

وقد علق سكرتير "غوش ايمونيم" على قرار المحكمة قائلا ان هذا الحكم سيفرض على الحكومة تغيير القانون بالنسبة لاستملاك الاراضي العربية. وكان قد جاء في الحكم ان الهدف من الاستيلاء على الارض في "ايلون موريه" كان سياسيا وليس عسكريا وان مثل هذه الاستملاكات تعتبر غير شرعية في القانون الدولي.

وفي ٢٨/١٠/١٩٧٩ اعلنت الحكومة عن عزمها ايجاد موقع بديل "لايلون موريه" لكن ناطق باسم "غوش ايمونيم" اعلن عن رفض حركته لاخلاء الموقع الحالي وعزمها على رفع دعوة الى المحكمة العليا تطالبها باسقاط صفة "الاحتلال" عن الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية. اي اسقاط التمسك "بالوهم" الامني امام القانون الدولي.

واعلن الناطق ان حركته ستعلن عن ان ٢٠ مستعمرة من المستعمرات التابعة لها على الضفة قد تأسست بالدوافع السياسية وليس الامنية وبذلك ستكون قد فرضت على الحكومة تغيير الوضع القانوني للاحتلال الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى بحثت الحكومة في جلستها يوم ١/١١/١٩٧٩ عن امكانية تغيير القانون بحيث يتعذر على المواطنين العرب رفع الدعاوى امام المحكمة العليا الا انها لم تتخذ قرارا نهائيا حول هذا الموضوع.

وفي ٢٢/١١/١٩٧٩ ترك بعض المستوطنين جزءا من الاراضي التي استملكت في "ايلون موريه" على ان يتم اخلاء الموقع نهائيا خلال ٦ اسابيع من ذلك التاريخ. الا ان موقف "غوش ايمونيم" الداعي الى عدم الانسحاب من المستوطنة قد يتطلب استعمال الحكومة للقوة في تنفيذ القرار.

٤ــ "ايلون موريه" والامن والارض:

وهكذا يمكن تقسيم مواقف التيارات المختلفة في ضوء مسالة "ايلون موريه" حسب مضمونها "الامني" على النحو التالي:

١ــ الموقف الديني: ان التيار الديني في اسرائيل يرفض "الحجة الامنية" ويدعي ان قضية الاستيطان قضية مبدئية، بل واجب ديني حسب تعاليم الدين اليهودي، وبذلك فهو ليس عرضة للنقاش او المساومة. وتتمثل هذه الاراء في حركة "غوش ايمونيم" خارج المؤسسات السياسية الاسرائيلية، والحزب القومي الديني من داخل الحكومة والكنيست.

٢ــ الموقف العقائدي: يسير هذا الموقف بخط متواز مع الموقف الديني وان كان ينطلق من منطلق "علماني". وينضم هذا الخط التيار "القومي" التوسعي ويقوم على نظرة عنصرية وتوسعية "صافية" فيرى في الحركة الصهيونية حركة استيطان على كافة ارض فلسطين، وبذلك فان احتلال الارض والتمسك بها هو جزء من "تراث" اسرائيل والنتيجة المنطقية للعقيدة الصهيونية. اما المضمون الامني هنا فلا يقتصر على موقع محدد او على الطبيعة "التكتيكي" للمستعمرة، بل هو اكثر شمولية ويؤكد ضرورة السيطرة على اوسع مساحة من الارض وتهويدها بحيث تفقد اية صيغة اخرى (عربية) عندها. والامن من هذا المنظور امن شامل وهو امن دولة اسرائيل وامن الحركة الصهيونية ككل. وتتمثل وجهة النظر هذه في حرب حيروت ورئيس الحكومة بيغن، ووزير الزراعة شارون.

٣ــ الموقف الامني ــ العسكري، وهذا المنظور يرى ان المستوطنات هي خط الدفاع الاول والاخير لدولة اسرائيل فهي ترسم اطراف الدولة وحدودها السياسية من جهة، وترد عنها "العدوان" وتضمن صمودها من جهة اخرى. ويبقى هذا المنظور "تكتيكيا" اذا ما قورن بالمنظور العقائدي. وهو يؤكد اهمية الارض في الدفاع والهجوم ويدرس موقع المستعمرة بحيث تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الارض فيها. وخطوط المواصلات منها واليها واهميتها "الاستراتيجية" الخ. ويتمثل هذا التيار "بخطة الون" التي تدعو الى اقامة المستوطنات طوال وادي نهر الاردن وعزل الضفة الغربية من الناحيتين البشرية والعسكرية عن الاردن واسرائيل. وهذا هو الرأي السائد في المؤ[...] العسكرية وهو المنطلق الذي يعد سلطات الا[...] "بالحجة الامنية" من اجل استملاك الارض "قانوني".

٤ــ الموقف الديموغرافي: ينطوي هذا الموقف [...] قسمين الاول يدعو الى ضرورة تقوية وتكثيف ال[...] البشرية اليهودية (وهو قريب من الموقف الدي[...] العقائدي) والاخر يدعو الى الابتعاد عن الكث[...] السكانية العربية. وفي معرض تفسير الاسباب ال[...] الى استقالته، كان رأي دايان ان ضم الضفة الغر[...] اسرائيل بشكل اوبآخر يشكل خطرا عليها نسبة لل[...] السكانية العربية فيها.

ثم هناك العديد من "الحمائم" الاسرائيليين [...] حركة "السلام الآن") الذين يضعون الـ[...] "الامني" الذي سوف تشكله الجماهير العربية ا[...] دمجت بدولة اسرائيل في الحسبان. اما الخط الاول [...] يدعي ان ادخال العناصر اليهودية الى المناطق الـ[...] يزيد من احتمال فرض "التعايش" (!) من [...] ويشكل راس حربة "دفاعية" من ناحية اخرى (م[...] شارون).

٥ــ الموقف السياسي ــ الذرائعي: ويتجلى الموقف في اراء وايزمان الذي يرى ان الاستيطان [...] عشوائي يخلق المصاعب السياسية لاسرائيل ويع[...] علاقتها مع الغرب عامة ومع اميركا الى تأزم ضروري، وبالتالي يعرض امن اسرائيل الى الخط[...] المدى الطويل.

٦ــ الموقف القانوني: ليس للقانون الاسرائيلي مو[...] محدد من الامن، بل ان الجهاز القانوني يتقـ[...] "الحجج الامنية" اذا ما كانت "مقنعة". وتد[...] اسرائيل التزامها بالقانون الدولي حول الاراضي الم[...] في الحرب فتقول ان الاستملاك الامني ليس استملاكا مؤقتا. لكنها ترفض معاهدة جنيف الرا[...] (١٩٤٩) التي تمنع نقل المستوطنين المدنيين [...] الاراضي المحتلة.

وهكذا فان قضية ايلون موريه اقحمت الحكوما[...] مأزق قانونية وعقائدية ودبلوماسية وسياسية قد تم[...] بها وتؤثر على المستقبل السياسي للكيان الصهيو[...] فمن الناحية القانونية لا بد من تنفيذ قرار المحك[...] العليا وفي الوقت نفسه فان الانسحاب من ايلون مو[...] سيخلق سابقة خطيرة (وهذا يلغي المبدأ الصهيو[...] العريق المعروف بالزحف والتوسع عن طريق خـ[...] الحقائق) ويؤثر على حركة الاستيطان في الارا[...] المحتلة كافة ويضعف منطق العقيدة الصهيونية القا[...] اصلا على الاحتلال في كل ارض اسرائيل. كما ان عـ[...] الانسحاب من ايلون موريه قد يؤزم الوضع [...] الولايات المتحدة، السند الرئيسي والممول والحا[...] الحقيقي لاسرائيل. لان حكومة واشنطن تقول رسمـ[...] بان الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ [...] شرعي ويضر بعملية السلام.

وليس هناك اي شك بان ازمة ايلون موريه تزيد [...] قوة استنكار الراي العام العالمي للاحتلال الصهيو[...] وتحرج جميع اطراف معاهدة كامب دافيد وتبعـ[...] احتمال اشتراك اي طرف فلسطيني في محادثات الحك[...] الذاتي بقدر ما تركز الاضواء على المخططا[...] الصهيونية التوسعية ــ والالحاقية في الضفة الغربية [...] وغزة.

ولعل الاثر السياسي الداخلي اكثر تفجرا وابعد اثر[...] من النتائج والاحتمالات الاخرى لانه ربما ادى الى [...] ذهاب بيغن وتفجير الوضع السياسي. وذلك ان انسحاب [...] دايان وانشقاق اليمين المتطرف على نفسه يؤثر على [...] الوضع النفسي للحكومة وعلى وضعها التصويتي داخل [...] الكنيست وربما يفرض على الحكومة التعجيل في اجرا[...] الانتخابات العامة.

وبهذا تكون ازمة ايلون موريه قد لخصت المأزق [...] الصهيوني الحالي ومأزق بيغن بالذات الذي جاء الى [...] الحكم تحت شعارات صهيونية متطرفة وهو الان لا [...] يستطيع مواجهة ازمات الحكم دون التخلي عن بعضها [...] الامر الذي يفقده جزءا هاما من قاعدته الانتخابية ومن [...] الاصوات الضرورية لاستمرار حكمه.

مركز العالم الثالث
للدراسات والنشر ــ لندن

وراء الاحداث

الولايات المتحدة في حيرة حول طريقة معاملة ايران

بقلم بونارد غبورتسن

ابدت الولايات المتحدة رد فعلها على انتخاب ابو الحسن بني صدر رئيسا لايران بأن اكدت انها على استعداد للتعاون مع الزعماء الايرانيين.. "نحو ايجاد حل للازمة الراهنة"..

وكانت واشنطن متحفظة في تعليقاتها العلنية حول انتصار بني صدر الساحق لانها لم ترد ان تضعف من ورقة المستقبل في ايران. ولكن المسؤولين قالوا في مجالسهم الخاصة انهم متشجعون من واقع ان وزير الشؤون المالية ذا الثقافة الغربية حاز على نسبة ٧٥ بالمئة من الاصوات.

وتأمل واشنطن ان يتمكن السيد بني صدر من تشكيل حكومة والحصول على دعم كاف في الانتخابات النيابية التي ستجري في الشهر القادم مما يجعل من الممكن التفاوض على تسوية بشأن الرهائن الخمسين وانهاء الخلاف مع الولايات المتحدة.

وذكر مسؤولو وزارة الخارجية للصحفيين ان سلطات بني صدر كرئيس هي محدودة في ظل النظام الايراني. ويمكن للامام الخميني ان يقيله. واكثر من ذلك فقد اثبت المتطرفون الذين يحتلون السفارة الاميركية منذ الرابع من تشرين الثاني انهم قوة سياسية قوية ايضا. ومازالوا يرفضون الافراج عن الاميركيين مالم تتم اعادة الشاه الى ايران.

وبسبب هذه المعوقات قال المسؤولون هنا انهم لا يتوقعون من السيد بني صدر ان يتحرك بسرعة للافراج عن الرهائن بل ان يعمل من اجل تحقيق اجماع على تسوية تتمتع بدعم ضمني على الاقل من الامام الخميني...

ويقر المسؤولون ان الولايات المتحدة تجد نفسها في ورطة بشأن كيفية معاملة ايران في هذا الوقت. فمن جهة لا تريد اضعاف ايران بصورة اضافية وتتسبب بتخريب مدعوم من السوفيات. ومن جهة اخرى هي ملتزمة بالسير قدما بعقوبات اقتصادية لمعاقبة ايران على احتجازها الرهائن.

وكانت الولايات المتحدة قد اعتزمت في الاسبوع الماضي الاعلان عن اجراءات رسمية تقضي بمنع الاتجار مع ايران بجميع المواد ما عدا الادوية والمواد الغذائية ولكن بسبب الانتخابات الايرانية التي جرت مؤخرا وبسبب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في اسلام اباد في باكستان تقرر تأجيل هذا الاعلان الى وقت لاحق..

نيويورك تايمز

دراسات وابحاث

قالوا..

— ان فتح سفارة اسرائيلية في مصر يعتبر كارثة الكوارث.. او ليست السفارات مقرا للجواسيس ودعاة الفتنة؟

عمر التلمساني
رئيس تحرير مجلة (الدعوة) المصرية

العودة للوطن حق من حقوقي كمواطن، حتى ولو كنت يساريا ينتمي الى حزب معارض محروما من الكتابة في صحيفته او التعبير بحرية ومسؤولية عن رأيه في شؤون وطنه ومصيره طبقا للدستور.

لطفي الخولي

— اذا رغبت في رؤية الاحترام الفرنسي على حقيقته يكفيك ان تلقي نظرة واحدة الى سيدة فرنسا الاولى مدام آني ايمون ديستان.

جيسكار ديستان

ان الياهو بن اليسار جاسوس سابق وقد كون شبكة من العلاقات الحميمة مع معاوني السادات بحكم منصبه كرئيس لمكتب بيغن.

نيويورك تايمز

فان ثيو يفند مزاعم كيسنجر

اول حديث صريح لرئيس فيتنام الجنوبية السابق حول علاقاته مع الاميركيين

"كان الاميركيون يحصلون منا على ما يشاؤون عن طريق ممارسة الضغوط!!"

كان نغوين فان ثيو رئيسا لجمهورية فيتنام الجنوبية من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٥، وقد شارك ثيو من قبل في الانقلاب الاميركي ضد الرئيس ديم علم ١٩٦٣، فكافاه الاميركيون بتعيينه رئيسا للجمهورية علم ١٩٦٧ واصبح بذلك شريكا لهم في حرب خاسرة، وعندما قرر الفيتناميون الشماليون اجتياح فيتنام الجنوبية، بعد معاهدة باريس للسلام بسنتين، استقال ثيو من منصبه، وفر الى منفاه في بريطانيا، عن طريق تايوان. وبعد استقالته بتسعة ايام فقط استسلمت سايغون.

وفيما يلي تنشر "الراي" حوارا اجراه مع ثيو في بيته الذي اسماه "البيت الابيض" مندوبان عن مجلة درشبيغل الالمانية.

شبيغل: من ١٩٦٨ الى ١٩٧٣ والولايات المتحدة تحاول التوصل الى اتفاقية سلام لفيتنام وفي مذكراته يروي هنري كيسنجر كيف حاولتم، بصفتكم رئيسا لجمهورية فيتنام في ذلك الحين، عرقلة مساعيه. فلماذا لم تكونوا راغبين في تحقيق السلام؟!

ثيو: هذا هراء لا هراء بعده، فلو كنت راغبا في وضع العراقيل لما وقعت اتفاقية السلام علم ١٩٧٣، مع انه لم يكن سلاما جيدا. وما حدث في فيتنام هو خير دليل على ذلك. لقد كان كيسنجر ينتهج سياسة تتمشى والمصالح الاميركية، ولكنني كرئيس لفيتنام كان من واجبي الدفاع عن المصالح الحيوية لبلادي. وقد قلت لنيكسون، وكيسنجر اكثر من مرة بان التنازل عن بعض المواقع غير الهامة في بلد صغير كالفيتنام لا يعني شيئا بالنسبة لدولة عظمى كالولايات المتحدة. ولكن ذلك كان بالنسبة لنا مسألة حياة او موت.

فان ثيو في منزله في بريطانيا

شبيغل: ان كيسنجر لم يقل بانكم وافقتم اخيرا على توقيع التسوية السلمية ولكنه يقول بان العقبات التي اثرتموها في طريقه كانت هي السبب في تاجيل التسوية السلمية.

ثيو: وهذا ايضا ليس صحيحا. ان انهاء حرب استغرقت حوالي ثلاثين سنة يحتاج لاكثر من يومين او ثلاثة ايام او شهرين او ثلاثة اشهر. لقد كان واضحا بالنسبة الي ان هذه الحرب هي اطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها. وربما لهذا السبب كانوا على عجلة من امرهم لانهائها باية صورة. اما بالنسبة لنا فقد كنا ننشد سلاما دائما.

شبيغل: يقول كيسنجر ايضا بانكم في الحقيقة لم تكونوا راغبين في تحقيق اية تسوية سلمية، وانما كنتم تاملون في ان تركب هانوي رأسها فلا تحقق التسوية.

هل صحيح ان هذا هو السبب وراء موافقتكم على المقترحات الاميركية؟!

ثيو: كلا! ان كيسنجر كان يريد ان ينهي المسألة باقصى سرعة ممكنة ليمكن بلاده من سحب قواتها ومن اطلاق سراح سجناء الحرب الاميركيين في فيتنام الشمالية. اما نحن فكنا نسعى لتحقيق سلام حقيقي، وليس سلاما لمدة سنة او سنتين ثم تعقبه حرب اخرى قد تستمر ثلاثين عاما.

شبيغل: اذن لماذا بادرتم انتم بالاقتراح على الاميركيين في اجتماع حزيران ١٩٦٩ بسحب القوات الاميركية من فيتنام؟!

ثيو: لم يكن سرا، حتى قبل الاجتماع المذكور، ان النية كانت متوفرة لدى الاميركيين لسحب قواتهم. وهنا احب ان اعيد الى ذاكرتهم ان اميركا قد سربت انباء بهذا المعنى قبل الاجتماع في جزيرة ميدواي. لماذا؟!

اعتقد ان هذه الانباء كانت بمثابة بالون للتجارب، من المفروض ان تتبعه الولايات المتحدة بفرض هذه الحقيقة علينا فيما بعد كامر واقع.

شبيغل: عندما اقترحتم سحب القوات، هل كنتم تعتقدون فعلا ان بوسعكم الاستمرار في الحرب لوحدكم، مع ان الولايات المتحدة بقواتها البالغ عددها ٥٤٠,٠٠٠ جندي وماكنتها الحربية العملاقة لم تستطع الاستمرار فيها؟!

ثيو: كلا، هذا هو ما لم اقترحه. لقد وافقت عليه. لقد وافقت على سحب جزء من القوات لان الرئيس نيكسون قال لي بان لديه مشكلة داخلية وان سحب القوات سيكون رمزيا فقط. لقد كان نيكسون بحاجة لدعم الرأي العام والكونغرس. ولكنني قلت له ايضا بان عليك ان تتخذ الاجراءات اللازمة لكي لا تفسر هانوي انسحاب جزء من القوات الاميركية بانه بداية انهيار.

شبيغل: ولم تكن تفكر في ذلك الحين ان هذا الانسحاب الجزئي يمكن ان يتحول الى انسحاب كلي؟!

ثيو: كلا. كنت اتصور ان ذلك يمكن ان يكون بداية لتخفيض عدد القوات ولم يخطر ببالي ابدا ان اميركا ستنسحب كلية وتترك فيتنام الجنوبية لمصيرها المظلم.

لقد كنت مازلت اؤمن واثق بحليفنا العظيم.

شبيغل: قلتم ذات مرة ان انهيار فيتنام الجنوبية علم ١٩٧٥ سببه بشكل اساسي السماح لفيتنام الشمالية، حتى بعد توقيع اتفاقية باريس بالاحتفاظ بقواتها في الجنوب، ولكن كيسنجر يقول في مذكراته انه كان واضحا لكم منذ البداية ان قوات فيتنام الشمالية ستبقى في الجنوب.

ثيو: هذه كذبة لا تليق بالرجال. انني لم اوافق، ولو للحظة واحدة، على بقاء قوات فيتنامية شمالية في الجنوب ولو كنت قد وافقت على ذلك، كما يزعم كيسنجر، لما قاومت محاولاته ولما اعترضت على مسودة الاتفاقية.

لقد كانت هذه هي اهم النقاط التي تمسكت بها منذ بداية المفاوضات حتى نهايتها. لقد طالبت كيسنجر باستمرار ان يضمن انسحاب القوات الشمالية من الجنوب وقلت له بانني لن اوقع اية اتفاقية ما لم يكن الانسحاب.

ولكن بعد ايام من المناقشات الصعبة، اعترف لي كيسنجر بقوله: "سيادة الرئيس، هذا ليس ممكنا، ولو كان ممكنا لكنت فعلته، فقد اثيرت هذه القضية قبل ثلاث سنوات، ولكن روسيا لا توافق على ذلك". عندها بدا لي واضحا ان اميركا استجابت لمطالب الروس، وكانت تلك هي اكبر خيبة امل اصابتني طوال حياتي.

شبيغل: ربما لم يكن باستطاعة الروس ان يفعلوا شيئا لان فيتنام الشمالية كانت ترفض اعتبار فيتنام الجنوبية بلدا اجنبيا. ولانها كانت تصر دائما على انه لا وجود لقوات نظامية فيتنامية شمالية في فيتنام الجنوبية.

ثيو: لقد خضنا حربا استمرت اكثر من عشرين عاما، وتعلمنا اثناء ذلك ان لا نثق فيما يقوله الروس او الفيتناميون الشماليون لقد كانت لفيتنام الشمالية قوات في لاوس وكمبوديا وفيتنام الجنوبية وكنت اعتقد ان الاعمى يدرك ذلك. ولانهاء الحرب كان علينا ان ننظر الى الحقائق، لا ان نستمع الى ما يقوله الاعداء.

شبيغل: وهل ناقشتم كيسنجر بهذا المنطق ايضا؟

ثيو: بالطبع، وكذلك الجنرال هيغ. لقد قلت له: "انت جنرال وانا كذلك جنرال. فهل تعرف في التاريخ اتفاقية سلام تسمح للغزاة البقاء في المناطق التي احتلوها؟!" وسالته: "هل كنتم ستسمحون للقوات الروسية بالبقاء في الولايات المتحدة من اجل التوصل لاتفاقية سلام؟!"

شبيغل: وماذا كان جوابه؟

ثيو: لم يكن باستطاعته ان يجيب لان ذلك لم يكن منطقيا.

شبيغل: يقول كيسنجر في كتابه انه بعد الهجوم الفيتنامي الشمالي في علم ١٩٧٢، بدا وكأن الادوار قد تعدلت حيث اصبحت فيتنام الشمالية على استعداد للتفاوض بينما كانت فيتنام الجنوبية ترفض الدخول في اية مفاوضات وتصر على المضي في القتال حتى تحقيق النصر.

ثيو: هذا كلام اجوف. ماذا يفهم كيسنجر من النصر؟ لقد مدت فيتنام الشمالية الحرب الى الجنوب وكنا نطالب من جهتنا بضرورة انسحاب قواتها. هل هذا هو النصر الذي يتحدث عنه كيسنجر؟!

شبيغل: يقول كيسنجر ايضا ان الجانب الاميركي كان يستشيركم في كافة الخطوات والتحركات.

ثيو: اجل كان الاميركيون يستشيرونني، ولكن بشرط ان لا اقول لهم: لا.

لقد كانوا في غالبية الحالات يحصلون على ما يريدون من خلال ممارسة الضغوط.

شبيغل: ان كيسنجر يوجه لكم نقدا لاذعا بسبب الهجوم على لاوس علم ١٩٧١ ففكرة من كان هذا الهجوم؟!

ثيو: فكرة الاميركيين. لقد اقترحوا هم علينا فكرة الهجوم ووافقنا نحن على ذلك من اجل الاسراع في وضع نهاية للحرب، وكان المفروض ان تقوم قوات فيتنام الجنوبية بالعمليات العسكرية في لاوس. على ان تتولى القوات الاميركية عمليات الامداد.

شبيغل: لماذا؟! هل لان الكونغرس الاميركي منع القوات الاميركية من دخول الاراضي اللاوسية.

ثيو: اجل، اعتقد ذلك. يضاف الى ذلك ان الاميركيين كانوا مكلفين باستخدام طائراتهم الهيليكوبتر لنقل القتلى والجرحى من القوات الفيتنامية.

شبيغل: يقول كيسنجر ان قوات فيتنام الجنوبية قد واجهت صعوبات في طلب الدعم الجوي الاميركي. لان جنود اللاسلكي لم يكونوا يعرفون الانكليزية.

ثيو: لم تكن هناك صعوبات بالنسبة للدعم الجوي. لكن الذي حدث هو ان الاميركيين فقدوا، خلال الايام الثلاثة الاولى من الهجوم، عددا كبيرا من طياري الهيليكوبتر، ولهذا اصبحوا يترددون في ارسال طائراتهم، وبالتالي لم نستطع نقل قتلانا وجرحانا من ميدان المعركة، الامر الذي اثر على معنويات قواتنا كما اثر على سير المعركة.

شبيغل: لقد وجه كيسنجر لكم في كتابه مجموعة من الشتائم منها على سبيل المثال: السلوك الشائن، والوقاحة والانانية والمخادعة فماذا تقولون في ذلك؟!

ثيو: لا احب ان ارد عليه، ولا احب ان اعلق على ما قال بكلمة واحدة فله ان يصدر حكمه علي كما يشاء. ولا احب ان اتحدث الا عما جرى بيننا وبين الاميركيين.

شبيغل: ربما كان هنالك سبب لهذه الشتائم المقذعة؟!

ثيو: ربما كان منزعجا لانه كان مضطرا للتعامل مع سياسيين اذكياء وحاذقين، وربما كان ذلك كله نتيجة لعقدة العظمة. دعني بهذه المناسبة، اروي لكم نكتة. عندما التقينا في بيت قائد البحرية الاميركية في جزيرة ميدواي كان هناك السيد نيكسون والسيد كيسنجر ومساعدي وانا، وكان هنالك ثلاثة كراسي قصيرة وكرسي طويل. وقد لاحظت ان نيكسون كان مهتما بالحصول على الكرسي المرتفع.

شبيغل: كما في فيلم شارلي شابلين "الدكتاتور العظيم"، حيث يصر هتلر ايضا على الجلوس على الكرسي المرتفع لكي ينظر من اعلى الى موسوليني الذي لم يكن امامه سوى الجلوس على كرسي منخفض.

ثيو: ولكنني سارعت في احضار كرسي آخر مرتفع من غرفة الطعام، لكي اجلس على نفس مستوى جلسة نيكسون.

شبيغل: هل احسستم ذات يوم باحساس العرفان بالجميل ازاء الاميركيين لما قدموه لكم من مساعدات ودعم؟! ان كيسنجر يقول في كتابه "ان العرفان بالجميل ليس من طبائع الفيتناميين".

ثيو (ضاحكا): بالنسبة لما يقوله كيسنجر بهذا الخصوص، اعتقد ان رجلا "مفتول العقل" وذا "سلوك شاذ" فقط هو الذي يسمح لنفسه بقول ذلك، فهو يقول في كتابه ايضا انه كان يخشى ان يثأر الفيتناميون من الاميركيين الباقين في سايغون، بعد ان تخلوا عنا، ولكن هذا ما لم يحدث وما لا يمكن ان يحدث، لا في ذلك الحين ولا الان.

شبيغل: شكرا لكم على هذا اللقاء.

در شبيغل

مقاطع من حوار مفتوح

بين العقيد القذافي واوريانا فالاتشي

اوريانا فالاتشي: ان الطلاب الايرانيين الذين قيدوا الرهائن الاميركيين بالسلاسل قد صرحوا مؤخرا بانهم سوف يسوقون هؤلاء الرهائن الى المحكمة حتى لو مات الشاه او جرى تسليمه لايران. الا تعتقد بان ذلك استفزاز؟

القذافي: كلا، انني اشك في ذلك. [illegible]

[illegible]

حجز الرهائن.

سؤال: الدافع هو الابتزاز. ان الخميني يريد استعادة عنوة الشاه لكي ينفذ فيه حكم الاعدام. والان، قل لي يا سيادة العقيد هل كنت ستقوم بتسليم عيدي امين لاوغندة لو طلبت حكومتها ذلك؟!

جواب: لو كان عيدي امين هنا لكنت فكرت في جواب على هذا السؤال، ولكنه ليس هنا ولهذا فان المقارنة لا معنى لها.

سؤال: ان امين موجود هنا، يا سيادة العقيد. فنحن نعرف جيدا انه يختبيء هنا وانه ضيف عليك، فهو يعيش في دارة تحيط بها حديقة وبركة سباحة على مقربة من طرابلس.

جواب: كلا! ان عيدي امين ليس هنا.

سؤال: من المعروف ان لليبيا ودائع ضخمة في البنوك الاميركية.. اكثر بكثير من الاموال الايرانية، فماذا يحدث لو عمدت الولايات المتحدة لتجميد هذه الاموال كما حدث مع ايران؟!

جواب: ليس لهم الحق في ذلك، ولا يستطيعون ان يقدموا على مثل هذه الخطوة.

سؤال: بل انهم يستطيعون اذا شاءوا.. وحتى لو حاولت ليبيا ان تسحب ودائعها فانهم سيجمدون هذه الودائع. وقد اعلنوا عن ذلك. فما هو رأيك؟!

جواب: سيكون ذلك عملا عدائيا لا يوجد ما يبرره، وسيؤدي الى تقويض سمعة اميركا والى اثارة الكراهية ضدها. وفي هذه الحالة سيكون ردنا ايضا قاسيا للغاية. فنحن قادرون على خلق متاعب جديدة للولايات المتحدة.

سؤال: هل تعني انكم ستمتنعون عن بيع نفطكم للولايات المتحدة؟!

جواب: بالتاكيد! هذا هو ما يمكن ان يحدث، وسيحدث في النهاية بالفعل.

سؤال: وهل سيشمل الحظر النفطي دولا اوروبية ايضا؟!

جواب: هذا يتوقف على الدول الاوروبية نفسها. فمن يقف الى جانبنا نعامله كصديق ومن يقف الى جانب اميركا سننظر اليه كعدو.

سؤال: لقد سبق ان قلت في احد احاديثك ان لغة السلاح هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الاميركيون.

جواب: كنت اعني الشعوب المستعمرة كالشعب الفلسطيني مثلا.

سؤال: ولكن الفلسطينيين ليسوا مستعمرين من قبل اميركا.

جواب: بل هم مستعمرون من قبلها بطريقة غير مباشرة شانهم في ذلك شأن العديد من الشعوب.

سؤال: مثلا؟!

جواب: ان ايطاليا مثلا بلد رأسمالية ذات مجتمع طبقي، ولكن اميركا تسيطر عليه كما لو كان مستعمرة لها.

سؤال: الى اي مدى؟!

جواب: ليست لديكم قواعد سوفياتية في ايطاليا.

سؤال: الشكر لله.. هذا هو بالضبط ما كان ينقصنا!!

جواب: ولكن لديكم قواعد اميركية وهذا هو الاستعمار.

سؤال: ولو كانت عندنا قواعد سوفياتية، الا يعتبر ذلك استعمارا؟!

جواب: احببت ان اؤكد ان القواعد في ايطاليا هي قواعد اميركية وليست سوفياتية.

سؤال: ولكن لدينا اكبر حزب شيوعي في العالم الغربي.

جواب: ان هؤلاء شيوعيون ايطاليون وليسوا سوفياتا.

سؤال: اذن انت متمسك بموقفك القائل بان الاستعمار تمارسه جهة واحدة فقط وهي الاميركيون؟!

جواب: انا اعرف ان هناك قوتين عظميين وان بينهما الكثير من التنافس. ولكنني اعرف ايضا ان السوفيات اصدقاء لنا.

سؤال: لقد هددت قبل فترة من الزمن بادخال ليبيا ضمن حلف وارسو، فهل لا يزال هذا التهديد قائما؟!

جواب: اجل! فاذا وصلت التطورات الى نقطة حرجة، واذا شدد الاميركيون ضغطهم علينا، فسوف اقدم على مثل هذه الخطوة.

سؤال: لنترك هذا الموضوع جانبا. كيف هي علاقاتك ببوكاسا؟!

جواب: بوكاسا.. ان حالته تشبه حالة عيدي امين، اي ان الشخصية الخاصة لكل من بوكاسا وعيدي امين قد لا تعجبني، بل قد احتفظ على سياساتهما الداخلية، ولكن تدخل فرنسا في جمهورية افريقيا الوسطى وتدخل تنزانيا في اوغندة، لا يعجبني ايضا. ولكن اكثر ما لا يعجبني هو الدعم الذي يقدمه الغربيون لاسرائيل.

القذافي وفالاتشي.. في الخيمة

سؤال: ما هي العلاقة بين بوكاسا واسرائيل؟!

جواب: هنالك علاقة.. فموقفكم هو الذي يدفع الفدائيين للموت ولقتل الاسرائيليين في فلسطين.

سؤال: حسنا! لنتحدث الان عن كتابك الاخضر. ما هو مفهومك للثورة؟! فهنا اتذكر ان الدكتاتور اليوناني بابادوبولس كان يتحدث عن الثورة ايضا وكذلك بينوشيت وموسوليني.

جواب: الثورة هي التي تصنعها الجماهير، اي عندما تكون ثورة جماهيرية.

سؤال: ولكن ما حدث في ليبيا في ايلول ١٩٦٩ لم يكن ثورة وانما كان مجرد انقلاب عسكري؟!!

جواب: اجل ولكن الثورة وقعت فيما بعد. لقد قمت بالخطوة الاولى، ثم قام العمال بالثورة عندما استولوا على المصانع وشكلوا اللجان الشعبية، وقد فعل الطلاب الشيء نفسه. لقد اصبح الشعب هو كل شيء في ليبيا.

سؤال: وهل كتبت الكتاب الاخضر لوحدك وبنفسك؟

جواب: اجل اجل!

سؤال: وكم استغرق ذلك؟!

جواب: سنوات عديدة، حيث كان لزاما علي قبل العثور على الحل النهائي، ان افكر طويلا في تاريخ الانسانية وفي صراعاتها وفي المرحلة الراهنة ايضا

سؤال: وكيف توصلت الى ان الديمقراطية هي دكتاتورية وان البرلمان خدعة وان الانتخابات مجرد دجل؟! ان في كتابك الكثير الذي لا افهمه

جواب: لانك لم تقرأيه بتمعن ولم تحاولي ان تفهميه

سؤال: قل لي يا سيادة العقيد، هل تعتقد فعلا ان بوسع كتابك الاخضر ان يغير العالم؟!

جواب: بدون شك الان الكتاب الاخضر هو نتاج لكفاح الانسانية، وهو يضيء للانسانية طريقها نحو الخلاص.

كوريرا ديلاسيرا الايطالية

باقلامهم

بين امبراطورية البحر وامبراطورية البر!

بقلم نبيل خوري

■ ان الوحدة الاسلامية السياسية لا يمكن ان تعني سوى الفهم والاحترام المتبادلين بين الدول الاسلامية، والحب والاهتمام الدائمين اللذين تبديهما هذه الدول لفهم وحل مشاكل بعضها البعض".

هذا الكلام البسيط والمعبر ليس لنا،

ولا هو لجمال الدين الافغاني او لمحمد عبده او لمحمد اقبال،

انه، ويا لغرابة الصدف، مقطع من مذكرة قدمتها الحكومة الافغانية الى الحكومة الباكستانية ايام الخلاف الشهير بينهما على حدود البلدين في الاربعينات، وبهذا المقطع حددت الحكومة الافغانية نوع العلاقة التي ينبغي ان تقوم بين الدول الاسلامية، وفي الوقت ذاته ابعدت عن نفسها تهمة الاخلال. بالتضامن الاسلامي.

بعد مرور ثلث قرن تقريبا على "الخلاف" الافغاني — الباكستاني ومثله على الصراع العربي — الاسرائيلي،

وبعد مرور شهر واحد على التدخل السوفياتي في افغانستان ومرور ثلاثة اشهر على التهديد الاميركي بالتدخل في ايران،

ما الذي ستقوله، ويجب ان نقوله، للمؤتمرين في اسلام اباد؟

نقول لهم بكل بساطة ووضوح ان عليهم ان يحددوا لدولهم وشعوبهم سياسة استشراف للمستقبل مبنية على مبدأين:

□ مبدأ الفهم والاحترام والاهتمام والمساعدة بين الدول الاسلامية كما عبرت عنه المذكرة الافغانية.

□ ومبدأ الرؤية التاريخية لموقع ودور واهمية وخاصية العالم الاسلامي في عالم اليوم، وللعلاقة التي ينبغي ان تقوم بين دار الاسلام من جهة "ودار الحرب" في "ارقى" تعبيراتها السياسية والعسكرية عبر الامبراطوريتين الاعظم: امبراطورية البحر (الولايات المتحدة) وامبراطورية البر (الاتحاد السوفياتي) من جهة ثانية.

ولان شكل العلاقة التي تقوم بين القارة الاسلامية والامبراطوريتين سيقرر الى حد بعيد شكل العلاقة القائمة (والتي ستقوم) بين الدول الاسلامية ذاتها،

ولاننا في توجهنا الى المؤتمر نتجاوز هذا الشكل بالذات ونرفض ان يكون الحضور بذاته تعبيرا عن وجه خاص من وجوه هذه العلاقة مع الامبراطوريتين،

... فاننا نلفت من موقع الحرص السياسي التاريخي الى الحقائق التالية:

١ — ان الاسلام في موقعه الجغرافي هو منطقة وسط فهو وجود استراتيجي مميز قبل اكتشاف البترول ... فكيف به بعد اكتشافه. انه خاضع لقدرية الخلافات الدولية ولا يمكنه ان يتجنبها او ان ينعزل عنها.

٢ — ان الاسلام في واقعه التاريخي قد انتقل منذ القرن الثامن عشر من موقع الدفاع يوم تالبت عليه ثلاث امبراطوريات كبرى.

فاستولت بريطانيا على الهند واستولت روسيا على اسيا الوسطى واستولت فرنسا على المتوسط.

٣ — ان اول تحرر اسلامي تحقق بعد الحرب العالمية الاولى كان بفعل اضطراب الامبراطورية الروسية مع ثورة لينين وارادة الغربيين في تقوية الاسلام على حدود السوفيات، فشهدت العشرينات يقظة بدات مع اتاتورك في تركيا، ورضا شاه في ايران وامين الله في افغانستان.

... في حين تعمدت هذه القوى "تاجيل" يقظة العالم العربي.

٤ — ان الجهتين المتصارعتين في الحرب العالمية الثانية، حاولت، كل منهما، بكل الوسائل والطرق الجمع بين مصالح المسلمين ومصالحها... فنجحت جزئيا، وفشلت على العموم. وكان مصير الحرب معلقا فوق الارض الاسلامية، ومصير السلام وما بعد الحرب تقرر هو الاخر على الارض الاسلامية (من طهران الى القاهرة الى يالطا).

٥ — واليوم، كما كان العالم الاسلامي بالامس علما وسيطا بين الروس والانكلو — سكسون لربح الحرب العالمية الثانية، فانه لا يزال يقوم بالدور نفسه ويقتنصه للامبراطوريات الجديدة المتصارعة، لان دور التاريخ عادة ما تقرره الجغرافية التي تسيطر على العالم الاسلامي الوسيط.

فعلى الذاهبين الى مؤتمر اسلام اباد، والذين لن يذهبوا اليه ان يدركوا هذه الحقائق.

وعليهم وهم يفتتحون المؤتمر "بسم الله" ان يعرفوا ان مفاتيح العالم هي بيد القارة الاسلامية □

المستقبل

هكذا من الاصل

التايمز اللندنية تدعو الغرب للتعامل مع المسلمين بحذر

عمان – وا ا – قالت صحيفة تايمز البريطانية، في مقال افتتاحي انه ثبت ان الاسلام، اقوى من اللينينية، وان من الممكن القول: الان ان الكثير من المسلمين، ولا سيما القريبين من افغانستان، اصبحوا يدركون ان التوسع السوفياتي يشكل خطرا عليهم.

ولكن الصحيفة قالت ان هذا يعتبر فائدة سلبية للغرب.

واضافت تقول: ان على الغرب ان يتعامل مع المسلمين بحذر، عن طريق عدم اعطائهم اي مبرر، جديد، للغضب منه، ولعل من المستحسن، تحويل هذا التعامل الى نوع من الوفاق الايجابي، بين الغرب والمسلمين، ولا بد من الاستماع بدقة الى موضوع فلسطين، وغيره من الامور من قبل الجانبين.

وقالت الصحيفة ان العالم يستطيع ان يعتمد على الاسلام، كدين، وكثقافة، واذا كان هناك اي تحد للاسلام، من جانب اللينينية، فان اللينينية هي الايديولوجية الهشة، وان الاسلام هو الذي سيسود وينتصر.

الدبلوماسيون الامريكيون السته

مازالت عملية تهريب الدبلوماسيين الامريكيين السته من طهران بجوازات سفر كندية وباشراف السفارة الكندية في ايران، تتفاعل في مختلف عواصم العالم. وبينما صرح صادق قطب زاده بان كندا ستدفع ثمن هذا الخرق الفاضح للقانون الدولي، وان الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران قد يتعرضون للخطر بسبب هذه العملية اعلن الطلبة الذين يحتلون السفارة بانهم لن يتخذوا اي اجراء ضد المواطنين الكنديين في ايران.

ويرى في الصورة الاولى، الدبلوماسيون السته موضوع الازمة بينما يرى في الصورة الثانية السفير الكندي لدى ايران "كينيث تايلور" يتحدث للصحافيين في حديقة السفارة الكندية في باريس.

لاسلكيتان من اب

تحرك دبلوماسي اميركي قريبا لانهاء ازمة الصحراء الغربية

واشنطن – رويتر – قال هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي ان حكومة الولايات المتحدة تعتقد ان هنالك احتمالا بتحرك في وقت قريب نحو مفاوضات لانهاء حرب الصحراء الغربية الدائرة منذ اربع سنوات.

وابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ امس الاول قوله ان دلائل تحرك نحو تسوية متفاوض عليها قد تاتي في الاشهر القليلة القادمة وقال سوندرز ان الادارة الاميركية تعتقد ان خططها لبيع ٥٠ طائرة حربية الى المغرب ستساهم في التحرك نحو تسوية متفاوض عليها.

ويقاتل ثوار بوليساريو من اجل استقلال الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب الى اراضيه واضاف المستر سوندرز يقول يجب ان تاتي تسوية حل وسط لهذا النضال يضحي فيها كل جانب بشيء من رغباته ومطالبه الحاضرة.

وتتولى المملكة العربية السعودية تمويل صفقة الطائرات الحربية للمغرب وقيمتها ٢٣٥ مليون دولار وهي تتالف من طائرات مقاتلة من نوع ف ١٥ وطائرات هليكوبتر وطائرات استكشاف.

ووافق اثنان من كبار اعضاء الكونغرس على هذه الصفقة شريطة ان يظهر المغرب حسن نية تجاه الجهود المبذولة لانهاء نزاع الصحراء سلميا.

الإتحاد السوفياتي يواجه تهديدات أميركية صينية نووية
موسكو ترفض السماح بوضع ٥٧٢ صاروخا في غربي أوروبا

باريس – أ ف ب – يرى القادة السوفيات انه في الوقت الذي يتعرض فيه الاتحاد السوفياتي لادانة الولايات المتحدة وحلفائها والصين واغلبية البلاد الاسلامية بعد تدخلهم في افغانستان ان بلادهم مهددة اكثر من اي وقت مضى من قبل الدولتين النوويتين الامريكية والصينية.

والشاهد على ذلك التصريحات التي نسبتها صحيفة جورنال دي ديمانش الفرنسية وصحيفة الديلي ميل البريطانية الى ليونيد بريجنيف عند استقباله جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية خلال الاسبوع الماضي وذكرت الصحيفة ان بريجنيف قال لضيفه صدقني انه بعد تدمير المواقع النووية الصينية بصواريخنا لن يجد الامريكيون الوقت للاختيار بين الدفاع عن حلفائهم الصينيين والتعايش السلمي معنا.

وكما ذكرت الصحيفتان ان بريجنيف اضاف في تصريحه الذي لم تكذبه موسكو حتى الان انه لن يسمح بوضع ٥٧٢ صاروخا اوروبيا استراتيجيا في غربي اوروبا وكان حلف الاطلنطي قد اتخذ قرارا بوضعها اثناء اجتماعه في بروكسل في شهر كانون اول الماضي.

وتختلف هذه التصريحات التي لها وقع التحذير الجديد للولايات المتحدة ولاوروبا الغربية وللصين قليلا عما صرح به منذ ثلاثة اشهر المارشال اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي فقد كتب في صحيفة برافدا يقول ان عدم التوازن النووي الناجم عن وضع صواريخ كروز وصواريخ عابرة للقارات من طراز برشينج ٢ قد يدفع الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ اجراءات الردع الملائمة.

ولم يوضح المارشال ماهي هذه الاجراءات ويبدو ان ليونيد بريجنيف قد حددها خلال اجتماعه مع ضيفه الفرنسي.

وقد تطور الموقف العالمي بصورة سريعة منذ شهر تشرين ثاني الماضي ولا سيما بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان كما ينبيء التقارب الصيني الامريكي بان واشنطن على استعداد لتزويد الصين بالعتاد العسكري التقليدي الذي تحتاجه.

وهكذا ظهرت من جديد عقدة الحصار القديمة التي يبررها الجانب السوفياتي بوجود ترسانات نووية امريكية وصينية.

الا ان السوفيات ليسوا اخر من يعلم مثلما يرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الصين تملك الان قوة نووية ضارية قادرة على العمل

وتملك الصين وفقا لهذا المصدر المطلع بصفة عامة عدة مئات من الرؤوس النووية التي قد يزيد عددها بصورة سريعة كما تملك لنقلها طائرات مقاتلة قاذفة من طراز ميج ٢١ وصواريخ متوسطة وبعيدة المدى قادرة على بلوغ الجزء الاعظم من الاراضي السوفياتية.

ويرى معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان هذه الصواريخ التي يتراوح مداها بين ٢٥٠٠ و ٦٠٠٠ كيلومترا تستخدم بالفعل كما تملك الصين صواريخ قادرة على بلوغ المراكز الرئيسية في الجزء الغربي من الاتحاد السوفياتي وتتضمن الترسانة النووية الامريكية وفقا لكشف الحساب الذي وضع عند توقيع اتفاقيات سالت ٢ في فيينا في دونيه ٩٧٩ تسعة الاف راس نووي يمكن ان يطلقها ١٠٥٤ صاروخ عابر للقارات تطلق من الارض و ١١٥٢ صاروخا عابرا للقارات تطلق من غواصات ذرية، و ٥٧٣ قاذفة.

وترى موسكو ان ظهور ٥٧٢ صاروخا اخرا في اوروبا يبلغ مداها ٤٥٠٠ كيلومتر، كفيل باثارة رد فعل ستكون الصين حسبما يقول بريجنيف اول ضحاياه ولن يكون هناك امام الامريكيين الاوقت قصير للجوء في اخر لحظة الى التعايش السلمي.

ويملك السوفيات الذين يبدون قدرا كبيرا من القلق خمسة الاف راس نووي في الوقت الحالي الا ان هذا العدد سيبلغ ٧٥٠٠ في سنة ٩٨٠ كما يملكون ١٣٩٨ صاروخا عابرا للقارات من بينها ٦٠٨ صاروخا يمكن تزويدها بعدة رؤوس نووية و ٩٥٠ صاروخا تطلق من ٦٤ غواصة ذرية من بينها ١٤٤ ذات رؤوس نووية متعددة و ٨٥٠ طائرة من بينها ١٥٦ قاذفة ثقيلة وحوالي مائة من طراز تي يو ١٢٢ م وباكفاير تنتج بواقع ٢٥ طائرة كل شهر.

اتلاف ٨٦٧ كغم من الحشيش





عمان – وا ا – اتلفت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف امس، ٨٦٧ كيلو غراما من الحشيش.

واشرف على عملية الاتلاف التي جرت في افران مصانع شركة الاسمنت الاردنية، لجنة برئاسة مدعي عام المحكمة العرفية، وعضوية مندوبين عن وزارتي الصحة والمالية الجمارك، ومديرية الامن العام.

وكانت هذه الكميات من الحشيش، قد ضبطت خلال العام الماضي، في عدة اماكن في المملكة، منها ٧٥٠ كيلو غراما ضبطت في احدى المزارع قرب الازرق.

مساعدات عراقية لأوغندا

نيروبي – رويتر – قال راديو اوغندا امس، ان العراق، اعطى اوغندا مليون دولار، لمساعدة برنامج اعادة تعمير البلاد.

أزمة حادة تهدد حكومة العدو
انقسام وزاري حول خفض ميزانية الدفاع

القدس المحتلة – أ ف ب – يحوم حول حكومة العدو الصهيوني منذ مطلع الاسبوع الحالي تهديد بحدوث ازمة على اثر الانشقاقات الحادة المتعلقة بتوزيع النفقات في اطار موازنة الدولة وكانت حكومة العدو قد اقرت يوم الاحد الماضي الخطوط العريضة لموازنة السنة المالية ٩٨٠ التي يبلغ حجمها اربعمائة وخمسة مليار ليرة اسرائيلية "١١ مليار دولار" ومع ذلك فانه باستثناء الاموال المرصودة للدفاع ١٣٢,٧ مليار ليرة اسرائيلية لم يتقرر بصفة نهائية بعد توزيع الاموال على سائر الوزارات.

بيد انه في هذه الموازنة التي تسجل تراجعا واضحا بالنسبة للموازنات السالفة ثمة حذر كبير لحق بالوزارات الاجتماعية المعونة الاجتماعية والاسكان والصحة والتعليم وقد اتخذ ديفيد ليفي وزير الاسكان الذي انضم اليه وزيرا المعونة الاجتماعية والصحة والتعليم موقفا حازما جدا في هذا الشان واعلن ان اي مساس بالخدمات الاجتماعية وخاصة الخدمات التي تقدم الى الطبقات الاكثر تضررا في الدولة ستكون له عواقب وخيمة وهدد ديفيد ليفي الذي يعد من اصل شمالي افريقي والذي يمثل طبقات اليهودية الشرقية داخل الحكومة بالاستقالة.

وكان الحل الذي اقترحه ديفيد ليفي هو خفض حجم ميزانية الدفاع ونقل الاموال التي ستترتب على ذلك الى الوزارات الاجتماعية بيد ان الجنرال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي كان قاطعا جدا في الحديث الذي ادلى به مساء امس الاول الى التليفزيون وقال فيه ان اي خفض لميزانية الدفاع التي انخفض حجمها بالفعل عما كان عليه في السنوات السابقة سوف يعرض الامن للخطر.

واذا كان وايزمان قد رفض الاجابة حينما سئل عما اذا كان يفضل الاستقالة على الموافقة على خفض ميزانية وزارته فقد المح بوضوح الى انه لن يوافق على ذلك ايا كانت الحجج المبررة له.

وذكرت صحيفة هارتس الصهيونية امس ان مناحيم بيغن قال صباح امس الاول لوايزمان اذا لم تذعن ستحدث ازمة وزارية فاجابه وزير الدفاع بفتور لن اكون انا الذي اثرتها.

واذا كان في وسع ديفيد ليفي الذي يمثل قوة صاعدة داخل حزب حيروت ان يؤثر على بيغن حيث ان اصوات الناخبين من اصل شرقي هي التي حققت الفوز لكتلة ليكود في عام ٩٧٧ فان وايزمان يستطيع بدوره الاشارة الى ان جميع عمليات استطلاع الراي الاخيرة قد اوضحت انه الرجل السياسي الوحيد في الحزب الحاكم الذي يمكن لشعبيته الشخصية مساعدة هذا الحزب على تفادي هزيمة منكرة في حالة اجراء الانتخابات قريبا وجاء في نتائج عملية لاستطلاع الراي اجراها معهد/بورة/ ونشرت امس الاول ان اسهم شعبية مناحيم بيغن قد انخفضت الى ٣٦ في المائة خلال الاسابيع القليلة الماضية بينما شعبية وايزمان لا تزال ثابتة منذ اكثر من عام على مستوى "ثلاثا وستين في المائة".

الاصطفالية

وهي كلمة مأخوذة من الفعل يصطفل، ولعل الفعل ذاته محرف عن كلمة اصطفى يصطفي، اي يختار فتقول فليصطف لنفسه ما يشاء والاصطفالية هذه تحث على اتخاذ السلوك السلبي تجاه الاحداث، وهي تشيع في الايام السيئة. وازداد استعمالها في الخمسينات من هذا القرن، وقد سمعت كلمة الاصطفالية لاول مرة من الاديب رئيف خوري طيب الله ثراه. وبهذا الاسم صار كانها مذهب ومن المعروف في لغتنا الدارجة انه ليس يستعمل الا الفعل المضارع والامر يصطفل ويصطفلو. وهو معروف قبل وبعد تلك الزمان والى ما شاء الله.

ليس معنى يصطفلو ان تترك الحرية للناس ليمارسوا اعمالهم وحياتهم بالشكل الذي يريدون، وانما المقصود تركهم في غيهم وضلالهم. او ان ما اصابهم من الاذى لايعنينا ما دام لم يصبنا حتى مع العلم ان الدور دوار!! هذا جانب من المعنى يختص بمن يقع عليه الغرم. والجانب الاخر يختص بمن يوقع الاذى والسوء فلا ينبغي ان ينصح له او ان يقارش ليخفف من غلوائه وامعانه في الكيد والابتعاد عن مجافاة الحق والاستقامة.

متى تكون الاصطفالية؟ انها تكون حين لا يأمن الناصح من ان يتهم ولا يأمن المخلص ان يقع عليه العقاب لانه لا يجد الا الشك في الجهة المقابلة والاعتداد بالنفس والثقة بها والاستيقان من صواب ما تفعل. او ان ما تفعله هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ ما يرجى ولتحسين الحال وحسن المآل.

والاصطفالية سلبية يائسة. فالفرد اذا ما ازدحمت عليه الاحداث وتعاورته الاحن والمصائب. وضاق صدره بأمره، ولم يعد في المجتمع ما يفيده، كما يرى، لانه لايجد في نفسه القدرة على التأثير في المجتمع فانه يصبح غير منتم لا يهتم بما يكون فيه من الصواب والخطأ. وغير المنتمي يكون من الحساسين ذوي المواهب الرفيعة والعاطفة والقصد النبيل، ويكون من اهل الفن والسياسة والامور الاجتماعية وهو سليم الطوية متعلق بالمثالية، شديد الحب للخير العام وغير المنتمين قلة نادرة توجد في كل عصر وكل مجتمع، ولكن الاصطفاليين كثيرون، وهم ليسوا مثاليين وان كانوا يحبون المثل الطيب او هو موجود فيهم. واكثر الظن انهم واقعيون ماديون يرون الواقع السيء وتعبا باصلاحه مقدرتهم وهم لا يرون فائدة في ان يتعرضوا للاذى في سبيل كريم، ولذلك ينكمشون على انفسهم ويرضون قسرا بهذا الواقع وينصرفون الى الحياة اليومية يمارسون فيها ما يحبون من المأكل والمشرب والمتاع ويغمضون عيونهم ويصمون آذانهم مخافة ان يتألموا. انهم ينسون الضجة القائمة والطنطنة العارمة، والصراخ والعويل. انهم يريدون الراحة من المتاعب ويبتغون السلامة لابدانهم وعقولهم وضمائرهم. انهم اذا سمعوا تأذوا واذا رأوا اصيبوا بالغثيان، فما عليهم الا ان يلغوا انفسهم وينأوا بها عن مجال الرؤية والسماع. وهم في شعورهم بالخطأ والصواب يلتقون مع اللامنتمين ولكنه شعور سلبي فقط.

والاصطفاليون كثرة من الناس وليسوا من اهل الحل والعقد عادة. وليسوا من اهل الراي. فهم اناس عاديون على الغالب. وفريق منهم ينتسب الى الانتهازية، يصفق مع المصفقين ويرقص مع الراقصين. وهو انما خرج من صفة الاول في الاعتزال وطلب السلامة من اجل ملذات يريدها ويتهالك في سبيلها. واذا محصنا القضية وجدنا ان في هؤلاء المنشقين من الاصطفاليين من كانوا في اصل تكوينهم من الانتهازيين، فلما واتتهم الفرصة عضوا عليها بالنواجذ وراوا فيها ضالتهم المنشودة.

واللامنتمي انما يبتغي ان يقوم اعوجاجا يراه، وطريقا جديدا يمهده ورؤية جميلة ادركها ويبتغي للمجتمع ان يفيد من ذلك، وهو لايبرر لنفسه الانزواء والانطواء وان فعل، ففي سبيل المجتمع.

لكن الاصطفالي يريد الحياة التي تهيء له الطعوم اللذيذة، والثياب الفاخرة، والمساكن البادخة وفي تكوينه عرام يتشهى جمال الحسان ويسعى اليه ومن هنا فانه يصبح انتهازيا في اكثر الاحيان.

حسني فريز

نتيجة احداث افغانستان

١٢ دولة أطلسية تحذر من احتمال تعثر مفاوضات الأسلحة بين الشرق والغرب

فيينا – رويتر – حذرت حكومات حلف شمالي الاطلسي امس، بان المفاوضات بين الشرق والغرب، بشأن مراقبة الاسلحة، يمكن ان تتعرض للخطر، نتيجة للتدخل السوفياتي في افغانستان.

وصدر التحذير، عن ١٢ دولة عضوا في حلف شمالي الاطلسي، عندما اجتمع دبلوماسيون، في اول جلسة لمؤتمر تخفيض القوات، منذ التدخل السوفياتي العسكري في افغانستان، قبل خمسة اسابيع، وتشترك في هذا المؤتمر ١٩ دولة.

وابلغ المستر ليونارد موليتور، مندوب لوكسمبرغ للمؤتمر قوله ان العمل السوفياتي، يقضي على مستوى الثقة المتبادلة التي هي ضرورية للتقدم، في ميدان مراقبة الاسلحة.

وكان المستر موليتور، يتحدث بالنيابة عن الدول الغربية الاثنتي عشرة المشتركة في محادثات فيينا، التي مضت عليها ستة اعوام.

وتجنب مندوب لوكسمبورغ، ان يذكر افغانستان بالاسم، لكن معنى كلامه كان واضحا.

ووزع احد المسؤولين في حلف شمالي الاطلسي، على الصحفيين، ملخصا لبيان المستر موليتر، الذي ادلى به في جلسة مغلقة.

وتشترك جميع الدول الخمس عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، في مؤتمر فيينا، باستثناء فرنسا وايسلندا والبرتغال.

وتناول معظم بيان المستر موليتور لاقتراحات حلف شمال الاطلسي، بشأن اتفاق لتخفيض القوات، على مراحل، بين القوات الاميركية، والقوات السوفياتية البرية، في اوروبا الوسطى.

وايزمان يخرق لوائح الرقابة العسكرية الصهيونية بالكشف عن تفاصيل التسليح الإسرائيلي للعام الحالي

تل ابيب – أ ف ب – تعدى عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول الاربعاء، على احدى اللوائح الرئيسية الخاصة بالرقابة العسكرية الاسرائيلية، وذلك عندما كشف عن عدد الاسلحة، التي سيحصل عليها الجيش الاسرائيلي، خلال العام الحالي، كما ذكر تفاصيل عنها.

واوضح وايزمان خلال عرضه للاسباب التي تجعل عملية تخفيض ميزانية الدفاع امرا متعذرا ان اسرائيل ستحصل هذا العام، على ٦٠ طائرة مقاتلة من بينها ٤٠ طائرة من طراز ف.١٦ كما ستحصل على مائة دبابة و ٦٦٠ عربة نقل مدرعة واثنين من الزوارق القاذفة للصواريخ.

ومما يذكر ان هذه هي اول مرة، يذكر فيها وزير دفاع اسرائيلي، ارقاما، محددة، بشأن تدعيم القوات الاسرائيلية، وتخضع هذه التفاصيل عادة، لرقابة صارمة، ولكن الحديث الذي ادلى به وزير الدفاع للتليفزيون الاسرائيلي، كان مذاعا على الهواء.

ومن ناحية اخرى، ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الخميس، ان احد مندوبي سلاح الطيران الاسرائيلي، تسلم امس رسميا، اول طائرة مقاتلة من طراز ف.١٦ باحدى قواعد التدريب الامريكية بالولايات المتحدة.



عدد سكان الصين اكثر من مليار نسمة

بكين – أ ف ب – صرح كانغ شين نائب رئيس الوزراء الصيني امس في بكين بان تعداد بلاده تجاوز بالفعل المليار نسمة.

واضاف ان سكان الصين قد يزدادون بواقع مائتي مليون نسمة اخرى في عام ٢٠٠٠ وذكر مصدر نرويجي ان المسئول الصيني الكبير اورد هذه المعلومات اثناء استقباله لوفد نرويجي يراسه بير اوليرج نائب وزير التجارة والملاحة واكد كانغ شين الذي يعد من ابرز المسئولين عن التنمية الاقتصادية للصين بصورة ضمنية ان شعب الصين قد تجاوز منذ بعض الوقت بالفعل عدد المليار الا انه لم يذكر الرقم بصورة محددة.

وفي حزيران الماضي ذكر تقدير رسمي ان تعداد الصين ٩٥٨ مليون نسمة بعد طرح ١٧ مليونا هم تعداد تايوان.

ويشير المراقبون الى ان الصين صعدت في الاونة الاخيرة من اجراءات تعزيز تنظيم النسل وهي تامل في خفض معدل المواليد الذي تضاعف منذ عام ٩٤٩ عن معدل ١٢ في الالف عام ٩٧٨ الى ٥ في الالف عام ٩٨٥.

والهدف الرسمي من ذلك هو عدم تحقيق اي زيادة سكانية في عام ٢٠٠٠ وقد اخذت جهود تنظيم النسل اليوم سمة اكثر صرامة بكثير مما كانت عليه منذ سنوات حيث يجري توقيع عقوبات مالية على الاسر التي تنجب عددا كبيرا من الاطفال.

وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية يغادر العراق

بغداد – رويتر – غادر بغداد امس المسيو اوليفييه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام.

غرق سفينة يونانية في بحر ايجة

اثينا – رويتر – قالت وزارة البحرية التجارية، ان سفينة الشحن اليونانية، "كرونيس" التي يبلغ وزنها ٥٠٠ طن، قد غرقت قبالة الطرف الشمالي لجزيرة اموريوس، في بحر ايجة امس، بعد ان غمرت المياه غرفة المحركات.

وقال ناطق بلسان الوزارة، ان بحارة السفينة الستة، انتشلهم زورق ساحلي يوناني.

بسبب احداث افغانستان:

البوليس الاميركي يحقق في حادث تعرضت له طائرة السفير السوفياتي

نيويورك – رويتر – قال البوليس الفدرالي امس انه يحقق فيما اذا كان برج المراقبة في مطار كنيدي الدولي في نيويورك عرض للخطر طائرة ركاب للخطوط الجوية السوفياتية ايروفلوت تقل السفير السوفياتي في واشنطن ووقع الحادث في ١٨ كانون الثاني بعد ان رفض الفرع المحلي للجمعية المهنية لمراقبي الحركة تقديم خدمات لطائرات الركاب السوفياتية بسبب تدخل موسكو العسكري في افغانستان وطالبت الجمعية من المراقبين عدم اعطاء توجيهات من برج المراقبة الى الطائرات السوفياتية الا اذا امرهم رؤساؤهم بذلك وقالت ادارة الطيران الاتحادية انها طلبت من البوليس التحقيق في سوء معاملة محتمل من هؤلاء المراقبين لطائرة اليوشن ٦٢ تابعة لشركة ايروفلوت كانت تقل المستر اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن وصرح ناطق بلسان مكتب التحقيق الاتحادي لرويتر بقوله اننا نحقق في الحادث بموجب قانون تدمير الطائرات.

ونسبت صحيفتا نيويورك تايمز وديلي نيوز الى مصادر مقربة من التحقيق القول ان واحدا او اكثر من المراقبين شطبوا ارقاما وحروفا تدل على ظهور صورة لطائرة ايروفلوت على شاشة الرادار وقالت المصادر ان هذا الامر كان من الممكن ان يعرض للخطر الطائرة وركابها.

وقد تم ارشاد الطائرة وهي باربعة محركات الى مكان هبوطها دون مشاكل فنية ظاهرة وقالت المصادر الا انه عرف فيما بعد ان معلومات تعريف الطائرة ومعلومات الكترونية اخرى شطبت من جهاز الحركة واضافت المصادر تقول ان التعليمات التي اعطيت للطائرة من الارض نقلتها الى مجال جوي لم يكن مخصصا لها الا انه لم تكن هناك اية طائرة اخرى في ممرها.

تركيا تبعد صحفيا سوفياتيا

انقرة – رويتر – قال السيد مصطفى غولتشوغيل وزير الداخلية التركي ان مراسلا صحفيا سوفياتيا سحب من منصبه في انقرة بطلب من تركيا بعد ان تكهن بان تركيا ستصبح بلدا اشتراكيا.

الرأي